الزهد

للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي

ابي محمد

من اعلام الروات

للقرن الثاني والثالث الهجري

تحقيق واخراج وتنظيم

ميرزا غلام رضا عرفانيان

Princeton University Library
32101 048345886

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

الزهد

للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي

ابي محمد

من اعلام الروات

للقرن الثاني والثالث الهجرى

تحقيق واخراج وتنظيم

ميرزا غلامرضا عرفانيان

(Arab)
BP194
.7
.A35
1982

نام کتاب * الزّهد
مؤلّف * الحسین بن سعید ابو محمّد الاهوازی
مترجم * میرزا غلامرضا عرفانیان
ناشر * سیّد ابوالفضل حسینیان
تیراژ * دوهزار جلد ـ ۲۰۰۰
نوبت چاپ * چاپ دوم
تاریخ انتشار * شهریور ۱۳۶۱
صفحه وقطع * ۱۶۰ـ وزیری

کتاب الزّهد

المؤلّف * الحسین بن سعید ابو محمّد الاهوازی
النّاشر * السیّد ابوالفضل الحسینیان

الطّبعة الثّانیه فی ۱۳۶۱/۵/۱۵-۱۴۰۲

حقوق الطّبع محفوظة لناشر الکتاب

1503
3435621

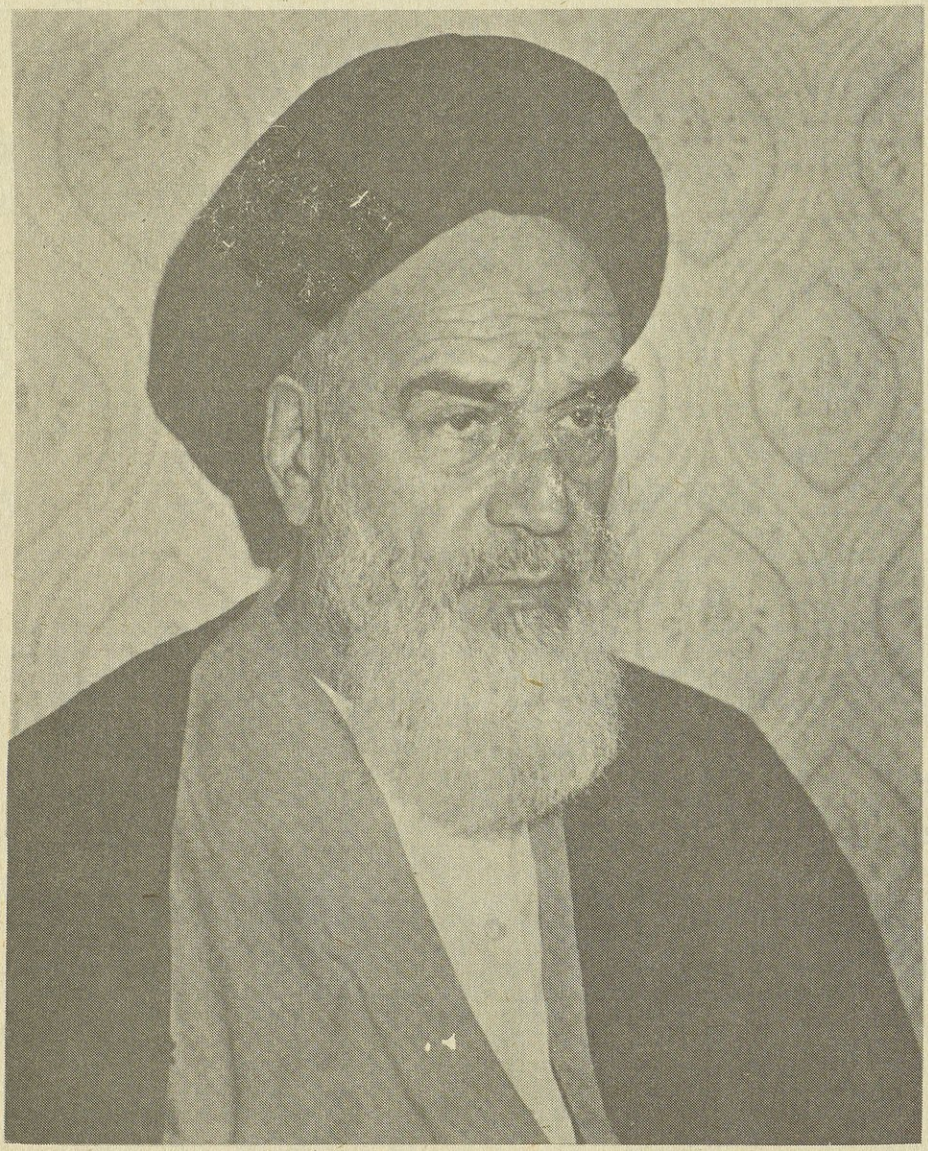

امام الامّة المرجع الاعلى آية الله العظمى مؤسّس الجمهورية الاسلاميّة
الحاج السّيد روح الله الموسوى الخمينى مدّ ظلّه الشّريف على رؤس الانام

تمهيد

بسم اللّه وَالحمدُلِلّه كما يَنبغى اَن يُحمدوصلواته على ازهد الزّاهدين محمدوعترته الطّاهرين واللّعن علىٰ اعدائِهم اَجمعين وبعد .

فاِنّ من اهمّ اسبابِ السّعادة انّماهُوَ : التّوفيق لِنَشرِاَحاديث المَعصومين وبثّ ما وردعَنهُم عَليهِمُ السّلام فى مُختلفِ ما يَخدم البشريّة ومنه كتاب الزّهدللحسين بن سعيدابى محمدالكوفى الاهوازى فانّه مِن التّراث الاسلامى الّذى وَرثهُ المسلمون ارثاً حلالاًنافعاء،وقدطَبعناهُ لِاوّل مرّة مَعَ تَحمّلِ غايةِ الصّعوبةوالمرارة والّذى يَسرّنى وَيشوّقُنى اِعتِناء العلماء وَالفضلاء اِلى اِقتنائه وَحيازَته بحيثُ نَفدت نُسخه فى مدّة قَصيرَة ولَمّارَاينا طَلَب جُملة مِن المُهمّين اِعادة طَبعه بطرز اَكمَل لِكَى يَملاء فراغه فى كُلّ موضع راغِب واىّ موقع طالب فصَرتُ بصَددها علىٰ صورة منقّحَة مَرغوبة وَقدقَيّض اللّهُ سُبحانَه همّة الصّديق الخيّراَلفاضل السّيّد اَبوالفَضل الحُسَينيان بن المَرحوم المَبرورالسّيّدُ الصالِح عَبدُالصّمد رَحمه اللّهُ تعالىٰ فَتقبّل مَؤُنة تِلكَ وَتصدّى لِطَبعه بِهذهِ الهَيئة الحُسنىٰ جَزاهُ اللّهُ عَزّاسمَه عن اَحاديث اَجدادِه خَيرالجزاء .

السابع والعشرون من ربيع الاولى من عام ١۴٠٢ المصادف ١٣۶٠/١١/٣ هـ .

حقوق الطّبع وَالتّرجمةِ والاقتباسِ كلّها محفوظة للنّاشر .

ميرزا غلامرضا عرفانيان اليزدى الخراسانى .

التنشطات الواردة فى الزهد

من الكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وله الحمد فى الاولين والآخرين وبه نستعين وأفضل الصلاة والسلام على أزهد الخلايق محمّد و آله الطاهرين المعصومين صلّى الله عليه وعليهم أجمعين .

وبعد فممّا يوجب كمال الانسان وراحته وسلامته فى الدارين انما هو الزهد فى امور الدنيا قال الله تبارك وتعالى: مَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِيْ حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيْبٍ ٢٠ / ٤٢ وقال سبحانه : لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ (أى لا تَنْظُرَنَّ نظر راغب) اِلٰى مَا مَتَّعْنَا بِهٖ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ (أصنافاً من أهل الدنيا و الكفر فانه حقير بالنسبة الى ما اوتيته من الزهد القرآنى فانه المؤدّى الى النعيم الباقى) ٨٨ / ١٥ وقال عزّ من قائل : وَلَا تَمُدَّنَّ ، الى آخر الآية ١٣١ / ٢٠ .

فضل الزهد: انه من الصفات الثابتة غير المنفكة اللازمة للانبياء والاولياء والصلحاء وقد شرطه الله تعالى عليهم فى ضمن اعتبار الرسالة والاصطفاء لهم (كشف عن ذلك ما ورد فى دعاء النّدبة : و شرّطت عليهم الزهد فى درجات هذه الدنيا الدنية) وهو اعلى مقام من مقامات المؤمنين والصالحين .

و اليك جملة من المنبّهات فى السنة عن رسول الله ﷺ : ان صلاح أوّل

هذه الامة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل (وسائل الشيعة ١١ /٣١٥)

الزاهدون في الدنيا ملوك الدنيا والاخرة ومن لم يزهد في الدنيا ورغب فيها فهو فقير الدنيا والاخرة ومن زهد ملكها ومن رغب فيها ملكته (ارشاد القلوب ٢٧)

حفص بن غياث عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا . . . (الوسائل ١١ / ٣١٢)

الهيثم بن واقد الجريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا دائها ودوائها وأخرجه منها سالماً الى دار السلام (الوسائل ١١ / ٣١٠) وفي جامع السعادات ٢ / ٥٨ : أدخل الله الحكمة في قلبه. . .

ومن مواعظ النبي ﷺ : ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات (بحار الانوار ج ١٧ من طبع القديم باب حب الدنيا وذمها من الايمان والكفر ص ٤٨)

ومنها : ان الزاهد في الدنيا يريح ويريح قلبه و بدنه في الدنيا و الاخرة و والراغب فيها يتعب قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة (المصدر ص ٥٣) .

وقال امير المؤمنين عليه السلام : ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا (يأتي مصدره) .

أبو أيوب عن الرضا عليه السلام قال : كان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام... ولا تزين في المتزينون بمثل الزهد في الدنيا عما يهم الغنى عنه . . . (الوسائل ١١ / ١٧٧) .

حد الزهد: الزهد في الشيء لغة: الرغبة عنه ممن تناله يده وفي الاصطلاح هو : ضد التعلق بالدنيا ونقيض حب الدنيا وزينتها من مالها وجاهها .

أقسام الزهد و تناسب وله مراتب ودرجات أعلاها قطع النظر وقمع كل قسم منها مع ما ورد في العلاقة عما هو غير وجه الله سبحانه وتعالى والتوجه الاثار من الايات والاخبار و الاقبال اليه جل شأنه و هو الزهد المطلق

و مطلق الزهد واليه راجع ماسنذكره عن أمير المؤمنين عليه السلام ألزهد كله فى كلمتين من القرآن : لكيلا تأسوا على مافاتكم ولاتفرحوا بما آتاكم .

وبمناسبة الحلول فى تعريف هذا الكتاب (الزهد) وتحليل رواياته والتخلل فى أبوابه أود ان اذكر سائر مراتبه و ابين تناسب تلك الابواب و ارتباطها مع تلكم المراتب و الدرجات و أليكم التفصيل :

طبيعى الزهدـ على ما يستفاد من خلال الروايات التى سنستعرضها ومن علم الاخلاق بتحقيق علمائه ـ على سبعة أقسام :

١ ـ **زهد الفرض** وهو أن يترك جميع ماحرمه الله واليه يشير ماعن ابى عبدالله عليه السلام قال : قيل لامير المؤمنين عليه السلام : ما الزهد فى الدنيا؟ قال: تنكيب حرامها (١) و ما عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الزهد فى الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عن كل ماحرم الله عزوجل (عما حرم الله عليك) (٢) وغيرهما من الاثار (٣) .

٢ ـ **زهد السلامة** وهو أن يترك جميع الامور المشتبهة أيضاً واليه يرشد مافى جملة من الاحاديث فى الباب ١٠ من الزهد وغيرها من قبيل ماورد فى البحار ٧٨ / ١٠٢ عن الحسن بن على عليهما السلام قيل له : ما الزهد فى الدنيا ؟ قال : الرغبة فى التقوى و الزهادة فى الدنيا وما ورد فى معانى الاخبار طبع النجف ٢٧٢ والوسائل ١١/ ٣١٥ سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد فى الدنيا ؟ قال : ألذى يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه ، وما فى الوسائل ١١ / ٣١١ عن امير المؤمنين عليه السلام قال : ان من أعون الاخلاق على الدين الزهد فى الدنيا ، و ما فى بين

---

(١) الحديث ١٣٠ من كتاب الزهد وغيره .

(٢) البحار ٧٨ / ٥٩ و الوسائل ١١/ ٣١٤ و ١٢/ ٢١ .

(٣) من قبيل ماورد فى كتاب الغايات لأبى محمّد جعفر بن أحمد بن على نزيل الرّى: أزهد النّاس من ترك المحارم (الحرام) و ما ورد فى معانى الاخبار ص ١٩٥ طبع طهران : أزهد النّاس من اجتنب الحرام ، و ما ورد فى البحار ٦٩/ ٤٠٩ و لازهد كالزّهد فى الحرام .

يديكم من كتاب الزهد الحديث ٢٠٧ وغير ذلك فى هذا الصنف من الاحاديث

٣- **زهد الفضل** وهو ان يحترز عما زاد عن قدر الحاجة من الحلال وأن يترك كل ما تتمتّع به النّفس وتلتذ منه وأن يقتصر منه على مايضطرّ اليه وتتوقّف حياته عليه تنادى بذلك عدّة من الاحاديث فى ب ١ و ٨ من كتاب الزّهد وغيرها من قبيل مافى البحار ٩١/٧٨ و١٠٠ : الايثار زينة الزهد ..

٤ - **زهد المعرفة** وهو أن يدع جميع ما سوى الله سبحانه وقطع علاقته عما يلهيه عن الله تعالى ، يتكفل لذلك بعض الاحاديث فى ب٨ من كتاب زهدكم هذا ومن نموذج ذلك ما ورد فى معانى الاخبار ص ٢٦١ قال (رسول الله ﷺ) الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرّج من حلال الدنيا ولايلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرّج من الكلام كما يتحرّج من الميتة ألتى قد اشتدّ نتنها و يتحرّج عن حطام الدّنيا وزينتها كما يتجنّب النّار أن تغشاه وأن يقصر أمله وكان بين عينيه اجله

وماورد فى حديث عن ابيعبدالله عليه السلام: انأعلم الناس بالله اخوفهم لله واخوفهم لهأعلمهم بهوأعلمهم به ازهدهم فيها «اى فى الدنيا» (البحار طبع القديم ج١٧/١٧٩)

٥-**زهد الخائفين** وهو الذى سببه التّشويش من عذاب الاخرة وسخط الله سبحانه وهذا القسم وما فى تلوه يتحصلان من التروّى والتأمل فى الرّوايات المذكورة فى الابواب الاخيرة.

٦ - **زهد الراجين** وهو المسبّب عن الطّمع فى رحمة الله ورضوانه .

٧- **زهد العارفين** وهو أن لايطلب الزّاهد بكل مالديه من الجهود الا التقرب الى الله سبحانه ولايكون له طمع فى الجنة و لذاتها لكى يرجو الوصول اليها ولانظر الى عذاب جهنم وآلامها حتى يطلب الفكاك عنها ولا الى الدنيا وزخارفها حتى يخاف فوتها ، واليه ينظر ماقاله أبوعبدالله عليه السلام: ليس الزهد فى الدنيا باضاعة المال ولابتحريم الحلال بل الزهد فى الدنيا أن لاتكون بما فى يدك أوثق منك بما فى يد الله عزوجل (الوسائل ١١/٣١٥) ونحوه ما فى النبوى (البحار ٧٧/١٧٢)

وعليه ينطبق زهد رسول الله ﷺ فقد ورد أنه: أزهد الناس (جامع السعادات ٥٨/٢) وزهد أولاده المعصومين فانهم عليهم السلام بقياس المساوات المذكور في الحديث السابق ص«و» أزهد الناس في الدنيا بلحاظ أنهم أعلم الناس بالله وأخوفهم له بالمرتبة العليا وهم سلام الله عليهم أصبر الخلق على البلاء فهم ازهدهم فيها على ماورد في البحار ١٤٦/١: ان اصبركم على البلاء لازهدكم في الدنيا ، وبهذا النظر ورد في الخبر : ازهد الناس علي بن الحسين عليهما السلام «الوسائل ٢٩/١٠» وبالجملة هذا القسم من الزهد - الذي هو افضل الاقسام على ما اشرنا اليه اول الكلام - تسعه جميع احاديث الزهد و يلفت النظر الى مجموع تلكم المراتب السبعة ما اجتمع في هذا الكتاب في مختلف ابواب عشرينه وسلسلة اخباره الناهزة ثلاثمأة او المقتربة لها من جواهر المعاني وجوامع الكلم التي هي قوالب لروح الزهد وطبيعته وماهيته وحقيقته بجوانبها المتنوعة المترعرعة.

والان حان لنا الزمان ان نتعرض لكيفية رواية الكتاب ووصوله الينا يدأبيد وذكر المستند لسنده المعتمد :قد اثنى الصدوق «ره» في مقدمة كتابه- من لايحضره الفقيه طبع النجف ١٣٧٧ هـ ص٤-٥ على طائفة من الكتب فيها كتب الحسين بن سعيد بما فيها كتاب الزهد: بأنها من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع، وجعلها الشيخ الطوسي (ره) مقياس الاعتبار وميزان الاعتماد على ما في ترجمة : محمد بن اورمة في الفهرست طبع النجف ١٣٨٠ ص ١٧٠ وفي فهرست النجاشي«ره»ص ٢٥٣ طبع طهران حكى ذلك عن ابن الوليد بواسطة جماعة من شيوخ القميين .

وقال الشيخ « ره » في الفهرست ص ١٩٠ : صفوان بن يحيى له كتب كثيرة مثل كتب الحسين بن سعيد وفسر النجاشي المماثلة في فهرسته ص ١٤٩ بقوله : وصنف ثلاثين كتاباً كما ذكر أصحابنا .

وقال النجاشي في علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة ص ١٩٩ : له كتاب الكامل يقال : انه في معنى كتب الحسين بن سعيد، وفي علي بن مهزيار ص ١٩١ : وصنف ألكتب المشهورة وهي مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة وقال الشيخ ص ١١٤ :له

ثلاثة وثلاثون كتاباً مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة وقال في محمد بن أورمة ص ١٧٠ : له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد، وفي محمد بن الحسن الصفار القمي ص ١٧٠ : له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة كتاب بصائر الدرجات وفي محمد بن سنان ص ١٦٩ : وكتبه مثل كتب الحسين بن سعيد على عددها وفي محمد بن علي الصيرفي أبي سمينة ص ١٧٢ : له كتب وقيل : انها مثل كتب الحسين بن سعيد وفي موسى بن القاسم ص ١٩٠ : له ثلاثون كتاباً مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة وزيادة كتاب الجامع، هذا .

وقد فهرس الشيخان الطوسي و النجاشي الكتب الثلاثين للحسين بن سعيد وعدا فيها كتاب الزهد وقد اشتمل كتاب الكافي باصوله وفروعه وروضته وكذا كتاب الفقيه وغيره من كتب الاحاديث كمحاسن البرقي على أخبار هذا الكتاب بوجوده الموجود المعروف في طول تاريخ علم الحديث أو بما يقرب جدا من مضامينها .

قال العلامة المجلسي «ره» في بحار الانوار (في الفصل الاول في بيان الاصول والكتب المأخوذ منها ج ١ /١٦) : وأصل من أصول عمدة المحدثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد الاهوازي (ره) وكتاب الزهد وكتاب المؤمن له أيضاً ، وقال في الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب ص ٣٣ : و جلالة الحسين بن سعيد وأحمد بن محمد بن عيسى تغني عن التعرض لحال تأليفهما و انتساب كتاب الزهد الى الحسين معلوم ، و قد عد الشيخ الحر في الفائدة الرابعة من خاتمة وسائل الشيعة كتاب الزهد من الكتب المعتمدة التي قامت القرائن على ثبوتها و تواترت عن مؤلفيها او علمت صحة نسبتها اليهم بحيث لم يبق فيها شك ولا ريب .. .. حيث قال في ضمن تعدادها: كتاب الزهد للشيخ الثقة الجليل الحسين بن سعيد الاهوازي رواية الشيخ الصدوق الثقة علي بن حاتم (١) وقريباً من هذا افاد في اول الكتاب (٢) ونقل فيه قسماً كبيراً من احاديث الزهد .

١- ص ٤٠ الجزء ٢٠ من كتاب وسائل الشيعة .

٢- المصدر ج ١/٤-٥ .

وقال فى الذريعة ١٢/٦٤: كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازى المشارك مع اخيه الحسن فى كتبهما الثلاثين وهو من الثلاثين الموجود منها نسخة عتيقة فى مكتبة (الطهرانى بسامراء) ويأتى مختصر كتاب الزهد للشيخ أبى الحسن على بن أبى سهل حاتم القزوينى الذى يروى عنه النجاشى بواسطة واحدة وفى الرياض أن المختصر موجود عندنا ولكن فى أول البحار عبّر عنه بكتاب الزهد وقال: ان انتسابه الى الحسين معلوم (١)

والغرض من سردتلكم العبارات ليس هوالاطراء فى شأن الحسين بن سعيد فانه على ماوصل متواتراً الى علمائنا (ومنهم الينا) كالمجلسى ونظرائه رضوان الله عليهم خلفاً عن سلف عن كتب الشيخ والنجاشى وأمثالهما غنى عن التعريف والتوصيف والتوثيق والثناء عليه وانما الهدف الاستشهاد بها وبامثالها على ثبوت كتابه «الزهد» وان هذا الذى بايدينا من النسخة المنطبقة على نسخ عديدة من اقطار بعيدة الموافق معها من حيث المبدء والمنتهى وعناوين الابواب وجل عدد الاحاديث والخصوصيات هى نفس كتاب الزهد الحسين بن سعيد الذى نقل منه علمائنا فى كتبهم وأخبروا عنه واعتمد واعليه ورووه فى طول التاريخ .

وبعد هذا لم يبق علينا الا التكلم فى أمرين: الاول ـ ألنظر فى شأن النسخ المشتملة على التفاصيل المهمة والامتيازات والمميزات الجمة التى بها يحصل الاطمئنان بان مابذلنا الجهود فى سبيل طبعه لاول مرة هو نسبياً منقح ماتركه الحسين بن سعيد فى كتابه الزهد وورثناه بعد اقوام آخرين و بيان الرموز ألتى جعلناها لاجل الاختصار وبها أشرنا الى موافقات أواختلافات فيمابين النسخ فى التذييلات .

الامر الثانى ـ فى شخصية الراوى الاول لهذا الكتاب عن الحسين بن سعيد

(١) وفى البحار ج ٨ طبع القديم ص ٩٠ نقلا عن كتاب كشف اليقين نسبة كتاب البهادر الى الحسين بن سعيد، وهذا الايستقيم مع اهتمام الاصحاب باحصاء كتبه وضبط فهرستها وعدّها فى الثّلاثين وعدم وجوده فيها طبقاً لما فى فهرستى الشّيخ الطّوسى والنّجاشى مضافاً الى غرابة اسمه .

وهو : على بن حاتم الذى اسمعك صاحب الوسائل عنه بان هذا الكتاب روايته و صدقه ظاهرة مطالع النسخ المخطوطة العديدة الواصلة الينا من اقطار بعيدة مع تطورها من يدالى يد .

اما الكلام فى الامر الاول فقد اطلعت فى النجف الاشرف على وجود نسخة منه بخط المرحوم العالم الجليل الشيخ شير محمد الهمدانى (ره) ونسخة اخرى لشخص آخر و لكن يدالبخل اوالخوف منعتنى من الوقوف عليهما غير أنى ظفرت على النسخة الاصلية التى اخذتا منها وما اطلعت على نسخة اخرى فى النجف ولافى سائر المكتبات العامة فى العراق (غير نسخة كربلائية يأتى ذكرها) الا على نسخة تامة رديئة الخط موقوفة على مكتبة امير المؤمنين عليه السلام فى النجف الاشرف التى أسسها شيخ المجاهدين فى أمر الولاية العلامة الحجة الحاج الشيخ عبدالحسين الامينى المرحوم المحشور مع ائمته عليهم السلام وجعلتها متن العمل للتخريج و التحقيق و التطبيق على قواميس الاخبار ككتاب بحار الانوار و وسائل الشيعة و مستدركه وخرجت الروايات التى وقع فيها الكلام على بعض الايات الشريفة عن تفسير البرهان ووجدت بعد تنجيز الطبع بعض رواياته فى الفصول المهمة للشيخ الحر (ره) على ماانعكس فى الفهرس ، فاعجبتنى نفاسة هذه الدرة اليتيمة من حيث علوها سنداً ومتناً ومن جهة اهتمام علمائنا بها واحتفاظهم عليها بالاستنساخ والنقل عنها والاستشهاد بروايتها وضمها الى كتبهم فكررت النظر فيها بالتصحيح واستقصاء التطبيق عليها بعين باكية وقلب مؤلم مقروح من الابتلاء باقصاء سيدنا ومولانا سيد الابرار ومولى الاحرار فى الامصار استادنا عظيم الشأن والمنزلة عالى القدر والجنبة رئيس الدّين والملّة وقائدهم الى الخلاص من ظلم الطّاغوت وفساده ومنجّيهم من الخزى والذّلّة ومعطيهم رفع الرّأس والرّاحة مجدّد الاسلام والمذهب والسّنة الزّعيم الدّينى الكبير آية الله العظمى السّيد الامام الحاج الآقا روح الله الموسوى الخمينى دام ظلّه العالى عن النّجف الاشرف الى باريس الى تداوم عمليّة القيادة للحركة الاسلاميّة الايرانيّة ألافوربّ السّماء والارض وآله عالم الوجود إنّه روح

وانسان أحياه الله برحمته ثم ارسلها الى النّاس فـأحياهـم فى دينهم كما يُحيَون بالارواح (١) ولازلت كنت افكّر فى غفير حظوظنا بوجوده وكثير التذاذ نفوسنا بحضوره وَلَوْ كُنتُ اَعْلَمُ الْغَيبَ لَاسْتَكْثَرتُ مِنَ الْخَيرِ علـى قليل من الخير الذى قمنابه فى خدمته حسب ماوجب علينامن اداء حقّه فحضرنامحاضراته الّتى كان يلقيها على مآت من طلّابه فى جامع الشّيخ الأنصارى قدّس سرّه من أوّل يوم بدأ أدام الله حراسته فى تدريس خارج كتاب المتاجر للشّيخ بعد ماكنا استقبلناه فى المستقبلين ذلك الاستقبال العظيم الفخم عندمجيئه من مقصاه الاوّل وهو تركيا الى نجف العراق وبعد ماكنّا نمارس ونكرّر حماسةً انعطافيةً مع الاولاد قبل وضع اليد على سفرة الغداء كلّ يوم وهى : خمينى خمينى خدانگه دارتو بميرد بميرد دشمن جبّار تو وكنّانؤمن بفقهه وعلمه وتقواه وورعه وزهده وقدرته الايمانيّة على حطم الحركات اللّادينية فاقتربت اليه مع زميلى فى الابحاث العلمية العلّامة الثّقة الثّبت حجّة الاسلام الحاج الشّيخ شفيع الجودىّ الاردبيلىّ دام بقائه بتقديم بعض الاسئلة وتلقّى أجوبتها شفهاً من سماحته دام ظلّه فكان يفيض علينا تفضّله وعنايته وتربيته حتّى شُرِّفتُ بالمشاركة مع بعض الفضلاء للتّصحيح المطبعى ونحوه لكتابى توضيح المسائل وتحرير الوسيلة للطّبع الثّانى وعيّنت حيناً ممتحناً من ناحية جهته دام ظله لطالبى راتبه الشّهرىّ ذى التّقدير المشوّق الغالىّ وكنت اوزّع على عدة من الطّلبة مايطبع من دراساته فى تحقيق ولاية الفقيه وبناية الحكومة الاسلامية من أجزاء ستة فحاسدنى بعض من لاتحصيل له اللّئيم ضيق العين وفاسد القلب فحرمنى التّقدم والرّقى الى زيادة الخير فى خدمة الشّريعة ولكنّه دام ظله أزاد تفضّله وانعطافه وعنايته علينا كما كان على جميع العلماء وطلبة العلوم الدينيّة وكنانستمع ونصغى بانصات بياناته وخطاباته الى الشّعب الغيور المؤمن والطّبقة الرّوحيّة فى ايران وغيرها يطالبهم فيها بقوّة واصرار

(١) عدة معانى لروح الله فى البحار باب حب الدنيا وذمها من كتاب الايمان والكـفر .

العمل على ضدّ الطّغيان والسّياسات اللّادينيّة والايدى المعادية للاسلام وكنّا نقدّره ونؤمن باهدافه المقدّسة ونضع أقدامنا موضع قدمه دامت حراسته بحيث لو كان تتّفق واقعة مهلكة فى مسجده وصلاته ومنزله على أيدى أعداء الدّين وحرّية الملّة لشملتنا وكان استشهادنا فيها وكنّا نرى زهده فى أمور الدّنيا ملبساً ومأكلاً ومشرباً ومسكناً وكانت تصرفاتـه فى رصانة عيشه الحيوىّ تصرّف الزّاهد المخالف على هواه والمطيع لامر مولاه كما هو الآن على ماكان عليه الامس فارانا الله سبحانه وبحمده تحقّق ماكان يؤكّد ويصرّ عليه من قطع أيادى الطّاغوت وشيطنـة الكفرة الفجرة «بيده الّتى تملك زمام قيادة الطّائفة الّتى لازالت تكافح العدوّ بايمان وشجاعة» فنصره الله بالرّعب كما نصر به سبحانه جدّه خاتم النّبيّين ﷺ فامتلاءَ الطّاغوت المجرم الخائن رعباً فهرب منه ومن الامّة المناضلة وبعده ببضعة عشر أيام طائرته المظفّرة المنصورة الطّائرة من باريس نزلت مطار مهرآباد فى طهران نهار اليوم الثّانى عشر من بهمن ١٣٥٧ المطابق ٣ ع ١/١٣٩٩ فى السّاعة الثّامنة وأربعين دقيقة تقريباً وحينئذ رفعتُ يَدَىَّ الى الدّعاء وقلت بالفارسية: خدايا خمينى دين ترا يارى نموده اورا يارى ده وملت نجيب ايرانرا درسايهٔ عدل وداد او از هرگزندى حفظ فرما ففعلت الاشواق والهيجانات باذن الله وعونه مالـم يترقّبه قلب ولاتنتظره العيون والحمدلله على ذلك من أوّل الدّنيا الى فنائها ومن الآخرة الى بقائها فحيّاه الله وبيّاه من إحيائه للرّوحانيّة العظمى بتكديسه جهوده ومحاصيل عمره الشّريف نحوها طيلة سنوات بعد ماأماتها الارتداد والارتجاعيّة الشّاهنشاهيّة اللّادينيّة.

وبالجملة بعد نجاح الثّورة الايرانيّة الزّاهدة النّورانية اللّاشرقيّة واللّاغربيّة بنصر الله وفتحه إرتفع اتفاقاً المانع القاسىّ من التحاقى باستادى الكبير فى سفره إلى هذا النّضال العظيم وهو مرض والدتى العلويّة فادركت أيّام الحكومة الاسلاميّة وتوفّيت فى ٢٥ بهمن ١٣٥٧ ودفنت فى جوار جدّها أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام رحمة الله عليها فهاجرت النّجف الاشرف مقتفياً لِأُستادىَ الْعظيم الشّريف أبى مصطفى الامام الخمينى دام ظلّه وبيدى كتاب الزّهد المخطوط فنزلت بجوار القائد عظيم

الشّأن رفيع القدر استاذى الجليل الامام الخمينى دام ظلّه فى قم المشرّفة وأخذت فى التّفتيش عن وجود نسخة اخرى لهذا السّفر الكريم فانبئت بوجود نسخ عديدة فى قم وطهران وخراسان وعمدة ماوصلتنى من نسخ قم هى نسخة السّيد الثّقة الثّبت الأمين الطّباطبائى دام بقائه فانّ نسخته قوبلت بثلاث نسخ ومتّخذة منها بخطّ يده فى سامراء باشراف الخبير العليم الشّيخ ميرزا محمّد العسكرى الطّهرانى طاب ثراه مرمزة بـ : م وج وأصل ، فبها أولاً قابلت نسختى - المتطابقة مع الرّوايات المنقولة من كتاب الزّهد فى البحار والوسائل ومستدركه وغيرها - فوجدت نسختى مثيلة تلك النّسخة فرمزت لها : ط .

ثمّ النّسختان الجيّدتان التّامتان - نسبيّاً - فى مكتبة سيّدنا المجاهد الزّاهد الورع العابد المرجع الكبير أبى بجدة الفضائل والمناقب ابى المعالى آية الله العظمى السّيد شهاب الدّين الحسينىّ المرعشىّ النجفىّ دام ظلّه واتحفت صورةً فتوغرافيةً منهما فشكراً لمن تصدّى وضعهما تحت يدى فقابلت نسختى بهما أيضاً ورمزت لواحدة منهما الّتى هى بخط النّستعليق : ن ١ وللاخرى ألّتى بخط النّسخ : ن ٢ وزادتنى تلك المقابلة ايمانا واطميناناً بصحّة نسختى المتّخذة من النّسخة النّجفيّة المذكورة

ثمّ نسخة عليها مايحكى انّها كانت فى يد المجلسىّ الأوّل (قده) ثمّ انتقلت الى ابنه العلم العلّام المولى عبدالله ثم الى ابنه العالم الصالح المولى زين العابدين وهى الآن تحت يد العالم العلم العلّامة الفاضل الكامل الفهّامة صاحب التأليفات والكتب الجليلة النّافعة الحجّة الحاج الشّيخ علىّ بن محمّد بن اسماعيل النّمازى دام بقائـه السّاكن فعلاً بمشهد الرّضا عليه السلام اهتمّ وتسبّب حفظه الله بارسال صورة فتوغرافية منها الىّ فى قم ورمزها فى التعليقات : ن ٣ وهى توافق كتابةً و امتيازاً خاصاً نسخة : ن ٢ كانّها شقيقتها ومن الامتيازات الخاصة أنّ ختم الكتابة فيهما بعبارة واحدة وعلى ظهرهما هذه العبارة: مختصر كتاب الزّهد للشّيخ الفقيه الحسين بن سعيد الاهوازى رواية الشّيخ الثّقة علىّ بن حاتم تغمّده الله برحمته، ومن الامتيازات ماترونه فى اثناء المرور على تعليقاتنا .

والتوصيف بالمختصر يمكن ان يكون من باب الاضافة البيانيّة أو كان كتاب الزّهد هذا مشتملاً على ماينبغي أن يعرفه الزّاهد المريد كماله العلميّ والعمليّ من البيانات الواردة للضوابط الراجعة الى الاعمال العبـاديّة والعمليّة فحذفت لكي يفكّك ويعزل مايرجع الى الزّهد بالمعنى الأخصّ لأجل مراعاة الاختصار .

يشهد على ذلك ماأورده في البحار في الجزء ٩٩/٢٥٤ و ١٦٠ و ٨٥ وفي الجزء ١٠٤/٣٨٨ و ١٣٨ - ١٤٠ و ٢٣١ و ١٧٢ - ١٧٣ و ٢٣٠ - ٢٣٨ والجزء ٧٦/٣٠٦ و ٣٠٧ والجزء ٩٦/٢٩٣ و ٣٢١ و ٣٣٦ و ٣٨١ و ٢٩٢ و ٢٨١ و ٢٧٧ و ٢٧٦ و ٢٧٩ و الجزء ٩٧/٣٩ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و الجزء ٢/٢٧٢ و ٥/٣٠٤ - ٣٠٥ و ٦/٥ و ٧ وفي غير هذه الموارد من عدّة روايات في مختلف الاحكـام والامور الشّرعية مرمّزة برمز : ين الّذي كلّ حديث ذكر بعده وجدناه (إلّانادراً) في مخطوط الزّهد فقط (١) الّاتلك العدّة وهي وان ذكرت في كتيّب عدد أوراقه ١١ طبع ملحقاً بفقه الرّضا في عام ١٢٧٤ « قد يقال : إنّه نوادر أحمد بن محمّدبن عيسى أوأنّه للحسين بن سعيد » تردّد فيه العلّامة المجلسيّ(ره) غوّاص كتب الأخبار في مقدّمة البحار ١/١٦ حيث قال: وأصل من اصول عمدة المحدّثين الشّيخ الثّقة الحسين بن سعيد الاهوازي وكتاب الزّهد وكتاب المؤمن له أيضاً ويظهر من بعض مواضع الكتاب الاوّل أنّه كتاب النّوادر لأحمد بن محمّد بن عيسى القمّي وعلى التّقديرين في غاية الاعتبار .

وقال في بيان الرّموز ص٤٧: ين لكتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنّوادر(٢) غير أنّ هذا المعنى لاينفي اشتمال كتاب الزّهد أولاً عليها ثمّ جرّد عنها للغرض الّذي ذكرناه وبقيت مسطورةً على ما هي عليها في ذلك الموسوم باصل أو كتاب النّوادر وقال شيخ مشايخنا في اجازة الرّواية الشّيخ محسن الرّازي «ره» في الذّريعة

(١) أي لايرتبط بكتاب المؤمن أو غيره وانما صرّح باسمه في كلّ مورد ناسب نقل حديث منه .

(٢) يقصد بالتّرديد تبرير ذلك التّرديد وتحريره .

٢٠/٢٠٤ : مختصر كتاب الزّهد للحسين بن سعيد الاهوازى للشّيخ أبى الحسن على بن أبى سهل حاتم بن أبى حاتم القزوينىّ ألّذى يروى عنه النّجاشىّ بواسطة واحدة ولم يذكر هذا المختصر فى عداد كتبه ولكن فى الرّياض فى ترجمة ابن ابى سهل قال : وعندنا من مؤلّفاته مختصر كتاب الزّهد للحسين بن سعيد فيظهر وجوده الى هذه الاواخر اه وهذا كلام قابل للانطباق على ماذكرناه وليس فيه أى جانب قاطعىّ سلبىّ لمختصر الزّهد عن ابن سعيد ولا ايجابىّ جزمىّ يثبت المختصر لابن حاتم بل فيه وفى غيره نصّ على نفيه عنه فيحمل الكلام على كون المراد بالاضافة (اعنى نسبة المختصر الى ابن حاتم) اضافة روائيّة على نمطٍ أفاده صاحب الوسائل (قده) حسبما قدّمناه .

ومهما يكن من أمر فهاتان النّسختان : ن ٢ و ٣ المتماثلتان جدّاً متوافقتان مع سائر النّسخ ألّتى تحدّثنا عنها .

ثمّ وصلتنى منه نسخة تامّة الاوّل والآخر حبانى بها من كربلا السّيد العلّامة ألطّباطبائىّ من آل السّيد المجاهد السّيد محمّد بن مرتضى وهى بخطّ والده اعلى الله مقامهما ورمزتها : ط ط.

ثمّ وصلتنى صورة فتوغرافيّة من نسخة فى مكتبة الامام الرّضا عليه السلام بمشهده و هى وان كانت حسن الخطّ كالنّسخة الكربلائيّة إلّاانّها انقص منها فما استفدنا منها إلّاشيئاً يسيراً وبقيّة النّسخ فى طهران وقم أخبرنى بهاثقة مطّلع أن ليس فيها خصوصيّة مهمّة قابلة لصرف النّظر اليها وهى على غرار الّتى اطّلعنا عليها من اثنتى عشرة نسخة (١)

وأما الكلام فى الامر الثانى فعلىّ بن حاتم هو : علىّ بن أبى سهل حاتم بن ابى حاتم أبو الحسن القزوينىّ الثّقة رضى الله عنه مُكثِرُ السّماع مصنّف الكتب الكثيرة الجيّدة المعتمدة نحواً من ثلاثين كتاباً على ترتيب الفقه روى عنه التّلعكبرىّ (م ٣٨٥) وسمع

(١) وهى ٣ نسخ فى ضمن نسخة السّيد الطّباطبائىّ والنّسخة النّجفيّة هى نسختى وعليها الطّبع وهى متنه ونسختان قمّيتان للسّيد المرعشىّ حفظه الله تعالى ونسختان من مشهد الرّضا عليه السلام ونسخة كربلائيّة ونسخة البحار والوسائل ومستدركه وأمّا المراجعة الى نسخة تفسير البرهان والفصول المهمّة فموجبة جزئيّة وخارج عَنِ الحِسَابْ.

منه سنة ٣٢٦ وفيما بعد وله منه اجازة وعنه جعفر بن محمد بن قولويه (م ٣٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩) فى كامل الزيارات الباب ٨٢ ح ٧ وعنه الصدوق (م ٣٨١) فى عدة من كتبه وعنه أبو عبدالله الحسين بن شيبان القزوينى وسمع منه ابن عبدون فى ٣٥٠ كتب صاحب الترجمة ورواياته وقال : وابن حاتم يومئذ حى ، وعنه أبو عبدالله محمد بن على بن شاذان القزوينى من مشايخ النجاشى على مافى ترجمة على بن سليمان الزرارى .

وروى هو عن: محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى الذى كاتب صاحب الامر عليه السلام وكان حياً فى ٢٠٤ على مافى فهرست النجاشى طبع طهران مطبعة المصطفوى ص ٢٧٤ و ٣١٩ و ٣٢٧ و ٢٤٥ و ٢٢٥ و ٢١٠ و ٢٠٩ و(على مافى التهذيب للشيخ الطوسى (ره) ٣/١٣٦ عن احمد بن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد الذى هو من أصحاب الرضا والجواد والهادى عليهم السلام وعن احمد بن ادريس (م ٣٠٦) الذى هو من أصحاب العسكرى عليه السلام (فى يب ٣/٦٢) و (فى جش ص ١١٠/٣١٨) وعن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب (يب ٣/٦٢) والظاهر انه : محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى العلوى الذى هو من اصحاب الهادى عليه السلام وعن حميد بن زياد كتابه فى الرجال قرائة عليه ولقيه سنة ٣٠٦ وعن على بن سليمان بن الحسن بن الجهم الزرارى الذى كان له اتصال بصاحب الامر عليه السلام على مافى ترجمته فى جش ١٩٨ ويب ٣/٦٤ وعن احمد بن محمد بن عقدة على مافى بعض أسانيد أمالى الصدوق وعن على بن الحسين النحوى عن أحمد بن أبى عبدالله البرقى على ما فى طبقات أعلام الشيعة القرن ٤/١٧٧ وضيافة الاخوان ص ٢٥١ عن أمالى الصدوق ص ٢٥٧ وعن أحمد بن زياد عن الحسن بن سماعة على مافى الباب ٦٢ من اكمال الدين و عن الحسين بن عبدالله بن سهل السعدى على مافى فهرست الشيخ الطوسى (ره) ورجاله فى من لم يرو عنهم عليهم السلام وعن احمد بن على الفائدى (١) القزوينى عن الحسين المذكور (او الحسن) على ما فى فهرست النجاشى وعن ابى عمر أحمد بن على المذكور على مافى الفهرستين ويب ٣/٦٤ وعن أحمد بن أدريس على مايب ٣/٣٦٢

(١) الفائد: جبل فى طريق مكة.

وجش ص ١١٠ و٣١٨ وعن محمد بن احمد بن ثابت في جش ص ٣٨ و٧٧ و١٠٧ و١٣٢ و ١٤٢ و١٤٧ و١٧٤ و١٨٥ و١٩٣ و٢٦٦ و٢٧٠ و٢٨١ و٣٣٨ و٣٥٢ وعنه عن محمد بن بكر بن جناح (م٢٦٣) المعدود في ظم والذي صلى عليه الحسن بن سماعة المتوفى أيضاً ٢٦٣، هذا .

ولم يوجد في مورد رواية علي بن حاتم عن الحسين بن سعيد رغم مافتشنا غير ما في أوائل اسانيد هذا الكتاب (الزهد) بتعبير يظهر منه اخباره عنه مباشرة في جميع النسخ التي رأيناها وهو ظاهرة الاستفادة من كلام الشيخ الحر (ره) المتقدم صح وكلمات اخرى لبعض علمائنا الاعلام وعدم الوجدان في غير هذه الموارد لايدل على عدم الوجود وكم من عناوين واقعية لم توجد في كتاب من كتب الشيخ (مثلا) لاجل الغفلة عن ذكرها كمحمد بن جعفر بن بطة فانه مع وقوعه في عدة من طرقه الى اصحاب الاصول والكتب في فهرسته وتهذيبه لم يذكره لافي رجاله ولا في فهرسته وكآخرين نساهم الشيخ والنجاشي فهرسناهم في مشايخ الثقات الحلقة الاولى ص ١٥-١٦-١٧ .

وبالجملة : بلحاظ ظهور مجموع ماتقدم الكاشف عن طول عمر علي بن حاتم وكونه عالي الحديث في صحة نسبة روايته عن الحسين بن سعيد مباشرة نحكم بانه من رواته وتلامذته .

وان أبيت الاعن ثبوت الواسطة بين ابن حاتم و ابن سعيد (لاجل انكار الظهور المذكور وأن فرض عدمها يستلزم الذهاب الى فرض انه كان لكل واحد منهما من طول العمر ٩٠ عاماً مثلا وأن هذا وان كان امراً جائزاً معقولا وواقعاً في جملة من الرواة كما ذكروا في كتاب مشايخ الثقات ـ الحلقة الاولى ص ٧٣ ـ و غيره ولكنه لااثبات عليه بحيث تطمئن النفس بعرفيته) فيكفي في جواز الحكم وصحته بان مابايدينا هي نسخة كتاب الزهد لنجل سعيد بن حماد الاهوازي (المعدود في كتبه الثلاثين في فهرستي الشيخ الطوسي و النجاشي رضوان الله عليهما) اتفاق الناقلين لهذه المجموعة من الاحاديث في كتبهم الروائية (البحار . الوسائل .

المستدرك . تفسير البرهان: وغيرها) و تصريحهم بانها كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازى فتلقوها ميراثاً وتركة منه اليهم يداً بيد من دون نكير و معارض أصلا مضافاً الى وجودها كماذكرنا فى كتاب الكافى أصولا وفروعاً وروضة بطريق مؤلفه ثقة الاسلام الكلينى (ره) الى مؤلفها الحسين بالاسانيد المذكورة فى هذه المجموعة الى اهل بيت العصمة و الطهارة سلام الله عليهم اجمعين و مؤكداً بتطابق النسخ المنتسبة (المنثورة فى أقطار بعيدة المخطوطة بخطوط مختلفة وفى اعصار وأمصار متباعدة) كل واحدة مع الاخرى وجميعها مع مافى دوائر المعارف الحديثية المذكورة الا اختلافات و تفاوتات جزئية فى موارد معدودة تلك الاختلافات و التفاوتات الناشئة عن كتابات رديئة غير مقروّة أوصعب القرائة، هذا .

والقائل لجملة: حدّثنا أبوالحسن على بن حاتم بن أبى حاتم هو بعض تلامذته المذكورين من قبيل : التلعكبرى والصدوق وابن عبدون وأترابهم الذين وصلت كتبهم ورواياتهم الى الشيخ الطوسى قاعدة الطرق ومركزها ومحورها «قدس سره» بطرق عديدة صحيحة كالكتب الثلاثين للحسين بن سعيد منها زهده و رواياته فانها ايضا رواها الشيخ بطرق معتبرة .

وفى آخر المطاف لاجل أن رواية الاحاديث الواصلة الينا عن المعصومين عليهم السلام فى طى كتب العلماء الامامية أعلى الله كلمتهم ومنها هذا الكتاب تخرج عن الارسال نسجّل فى الخاتمة صور الاجازات لجملة من اساتذتى ومشايخى فى الرواية جزاهم الله تعالى عن العلم و اهله خير الجزاء و الحمدلله الذى يرفع المستضعفين ويضع المستكبرين ويهلك ملوكاً ويستخلف آخرين .

أقل خدمة العلوم الدينية

ميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدى الخراسانى

فى ذى الحجة الحرام ١٣٩٩

قم المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

ب

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على محمد وآله وبعد يقول خادم علوم اهل البيت اللائذ الغائذ بهم المنيخ مطيته بابوابهم السنية التابذ لكل وليجة دونهم وكل مطاع سواهم المشرف بالانتساب اليهم العبد المضطر المسكين «ابو المكارم السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي» اخره باريه عن الدنيا مع ولاياتهم وحشره تحت لوائهم امين امين - انه لما كان علم الحديث بفنونه وشعوبه من اهم العلوم الاسلامية والفضائل الهامة توجهت اليه انظار الفطاحل والفحول وانصرفت همهم نحوها فكم نرى من محدث وحافظ وحاكم واديب ولله درهم وعليه اجرهم حيث لم يألوا الجهود والمساعي في الضبط والتنسيق والتحمل والتدوين الفوا الجوامع الكبار والصغار .

وبعد لما كان الانسلاك في سلسلة رواة احاديث سادتنا ائمة الهدى ومشاكي الانوار في الدجى عليهم السلام والتحية ، والانخراط في زمرة المحدثين عنهم مما يتنافس فيه المتنافسون وتهوى اليه الافئدة من كل فج عميق .

استجازني العالم الجليل والنجيب النبيل حجة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ غلامرضا «دعوفانيان» دامت بركاته في رواية تلك الاثار المغنمة الموصولة المتصلة المودعة في جوامع الحديث من الكتب الاربعة وغيرها من الزبر المؤلفة في هذا الشان .

وحيث كان حقيقا لما نالك وجديرا بذلك اجزت ان يروي بها عني بطرقي الكثيرة المتظافرة

... وساق الكلام دام ظله في بيان طرقه وتفصيل اسانيده الى روايات اصحاب العصمة عليهم السلام الى ان ختمه بتعداد مأة من شيوخه الاجلة الاعاظم الرواة قدس الله تعالى اسرارهم وختاما قال دام ظله: هذا ما امكنني من ذكر الطرق والاسانيد الى مشايخ الحديث زعماء الدين وحملة علوم آل الرسول وقد انهيناها الى مولانا العلامة المجلسي صاحب «البحار» قدس سره ومنه الى ارباب الكتب الاربعة وغيرهم مذكور في المجلد الاخير من البحار.

فللمسجين ان يروي الاحاديث المنقولة عن سادتنا الائمة عني بهذه الطرق المذكورة وغيرها مما لم اذكره

وفي الختام اوصيه ونفسي المخاطئة بتقوى الله في السر والعلن والاهتمام في الورع والزهد في زخارف هذه الدنيا الدنية وان لا يترك زيارة اهل القبور والاعتبار بهم بانهم من كانوا بالامس فاصاروا اليوم واين كانوا فالى اين صاروا، وكيف كانوا فكيف صاروا، الاموال قد تقسمت والاكفاء قد زوجت. الديار قد سكنت وما بقي لهم الا ما كانوا يفعلون ويعملون وان لا يترك تلاوة القرآن ومطالعة الاحاديث والتدبر فيهما والاستنارة من انوارهما وان يقلل من المعاشرة مع الناس فانك قلما ترى مجلسا غير مشتمل على المناهي من اغتياب عباد الله والتفكه باعراضهم والبهت في حقهم واكل لحومهم ميتة سيما لو كان للغتاب بالفتح من اهل العلم فان اغتياب العلماء بمنزلة اكل الميتة المسمومة وان لا ينسى دعوته خلصا وادبا ومالا وتوليدا من صالح الدعاء وان لا يألو جهدا في ترويج الدين واحياء المذهب فان الشرع قد اصبح غريبا ينادي باعلا صوته هل من ناصر ينصرني هل من ذاب يذب عني وان لا يترك صلوة الليل والتهجد في اثنائه والاستغفار في اسحاره فقد قال مولانا سيد المظلومين امير المؤمنين روحي له الفداء في وصاياه: عَلَيْكَ بِصَلٰوةِ اللَّيْلِ عَلَيْكَ بِصَلٰوةِ اللَّيْلِ وان يتورع من اكل الشبهات الا وانه لامر عظيم. واوصيه بالبر في حق اخوانه واخواته وارحامه وطلبة العلوم الدينية وفقراء المؤمنين عصمنا الله واياه من الزلل والخطل في النية والقول والعمل انه القدير على ذلك والقادر بما هنالك.

اللهم احينا حياة آل محمد عليهم السلام وامتنا مماتهم وارزقنا في الدنيا زيارتهم وفي الاخرة شفاعتهم يا امين لا ارضى بواحدة حتى يضاف اليها الف امين.

حرزه بفضله وبنانه وفاه بفيه ولسانه العبد الكئيب مقصوص الجناح بايدى الحساد،

اعداء ذرية الرسول، ابو المعالى شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى

احيى الله قلبه بذكره وازانه حلاوة مناجاته. *

لعشر بقين من شهر رجب

فى سنة [illegible] من [illegible] الهجرة القريبة ببلدة قم المشرفة حرم الائمة

الاطهار وعش ال محمد عليهم السلام حامدا مصليا مسلما مستغفرا

كتبه الحقير الفقير: محمود الاشرفى التبريزى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المصطفى
وعلى اوصيائه الاثني عشر المعصومين ائمة اصحاب الجود والصفوة والوفاء

وبعد فان الشيخ الفاضل البارع الكامل البحاثة
الماهر مولانا الميرزا غلام رضا العرفانيان نجل المرحوم الشيخ غلامحسين
المشتهر الخراساني زيد فضائله وكثر في اهل العلم امثاله قد راد
التأسي بالسلف الصالح في تحمل الحديث عن السادة الامجاد من اسهل
طرقه وهو الاجازة وحسن التشبث باستجازته في الرواية فوجدته اهلا لذلك
وبادرت الى اجابته واجزته ان يروي عني جميع ما صح لي روايته عن كافة
الاعلام فطاحل العراق والقاهرة والبلد الحرام فليروه الشيخ المعظم له
عني عنهم بجميع طرقهم لمن شاء وأحب واخص بالذكر روايتي عن اول
مشايخي آية الله العلامة خاتمة المجتهدين ابو المحامد محمد ابن مولانا الحاج الميرزا حسين
النوري النجفي الخاتمة المتوفى بها في (١٣٢٠) فليروه عني عنه بجميع طرقه التي
فصلتها في خاتمة كتابه (مستدرك الوسائل) وشرحتها في مواقع النجوم
راعيا للاحتياط طرائقنا للمولى جل جلاله في سائر الحالات داعيا له
بالغفران في الحياة وبعد الوفاة حرره بيده الفانية الجانية
المرتعشة في مكتبته العامة في النجف الاشرف الفاني الشهير باقا بزرك
الطهراني عفي عنه وعن والديه في يوم الجمعة تاسع ربيع الاول (١٣٨٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واهب العقل والمعرفة والصلاة والسلام على محمد سيد رسله المنزه عن النقص في كل صفة وآله الهداة سادات البشر وخلفاء الله في ارضه في البدو والحضر . وبعد فان جناب العالم الفاضل المؤيد بالايمان ثقة الاسلام الشيخ غلامرضا العرفاني الخراساني رعاه الله تعالى لمعين عنايته وسدد خطاه الى نيل مرضاته قد عرفته من هاجر الى النجف الاشرف من مدة طويلة لتحصيل الفقه واصوله فاتعب نفسه العالية في الجد والتحصيل ولم يدخر وسعا في البحث والتنقيب وقد حضر مجلس بحثي مدة من الزمن حتى وجدته قد اصبح حائزا على درجة رفيعة من العلم ورتبة سامية من الفضل وله الكفاءة التدريس في الفقه واصوله ومقدماته . وقد استجازني حفظه الله فاجزته أن يروي عني ما صحت لي روايته من الكتب المعتبرة الحاوية للمأثور عن النبي وآله الائمة المعصومين عليه وعليهم الصلاة والسلام . واوصيه ونفسي بملازمة التقوى ومراعاة الاحتياط في جميع أموره والانساني من صالح دعائه كما لا أنساه . وفقنا الله تعالى جميعا لصالح الأعمال انه خير مسؤل

صدر في النجف الاشرف في اليوم الثالث والعشرين من شهر شعبان المعظم من سنة ١٣٨٤

الراجي عفو ربه
محمد رضا المظفر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد رسله محمد وآله الطاهرين

وبعد فان جناب ثقة الاسلام العالم المحقق المتتبع الشيخ عندرضا البرقانيان الخراساني رعاه الله تعالى ومده في وجوده المبارك قد عرفته مهاجرا إلى النجف الاشرف في سبيل تحصيل الفقه واصوله ورجاله ومكبا على دروسه و تحصيله العلمي في تلك المجالات ومقررا لبحوث السيد الاستاذ دام ظله إذ كان يراجعني في تقريره الفقهي وكنت أجد في تقريره من التتبع وحسن الاستيعاب ما يجعله جديرا بالاحترام العلمي ومن الجدير بالذكر انه كان يعرض إلي بعض الدروس التي لم يتعرض لها السيد الاستاذ من قبيل المستحبات في الجنابة فيراجع ويتأمل ويدقق ويكتب ثم يعرض علي كتابته فأرى فيما كتب ذوقا فقهيا وتبصرا بأساليب الاستدلال المتعارفة بين الفقهاء

وقد اصبح والحمد لله حائزا على درجات رفيعة من العلم وسعة الاطلاع والتتبع وجديرا بان يستفاد منه وتقر به العيون وحيث استجازني حفظه الله فقد أجزته ان يروي عني ما صحت لي روايته من الكتب المعتبرة المأثورة عن النبي والائمة عليهم السلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

محمد باقر الصدر

٢٠ جمادى الاولى ١٣٩١هـ

ماكتب فى الزهد أو سمى به لغير الحسين بن سعيد

١- كتاب الزهد للحسن بن محمد بن سماعة ، ذكره الشيخ الطوسى والنجاشى

٢- » (والمواعظ) لاحمد بن محمد بن خالد البرقى، » » » »

٣- » لعلى بن الحسن بن على بن فضّال » » » »

٤- » لمحمد بن مسعود العياشى » » » »

٥- » لثابت بن دينار ابى حمزة الثمالى » » » »

٦- » لمعمر بن خلاد » » » »

٧- » لكل واحد من الائمّة للشّيخ الصدوق » » » »

٨- » لعبد العزيز بن يحيى الجلودى ذكره النجاشى

٩- » لعلى بن مهزيار » »

١٠- » لمحمد بن اورمة أبى جعفر القمى » »

١١- » لمحمد بن الحسن الصفار » »

١٢- » لمحمد بن على بن الفضل سكين » »

١٣- » لمعن عبد السلام » »

١٤- » ليحيى بن عليم الكلبى » »

١٥- » ليونس بن عبد الرحمن » »

١٦- كتاب الزهاد والتوحيد لمحمد بن على الشلمغانى » »

١٧- كتاب ذكر الدنيا والزهد فيها، لابن ابى عاصم ابى بكر
المتوفى ٢٨٧ هـ ق على ما عن مكتبة الظاهرية بدمشق

١٨- كتاب فيه ذم الدنيا والزهد فيها للاسترابادى الواعظ
اسماعيل بن الحسين ابى سعد المتوفى ٤٤٨ ق » » » »

١٩- كتاب الزهد لابى حاتم الرازى » » » »

٢٠- كتاب الزهد لأسد بن موسى بن ابراهيم
المتوفى ٢١٢ هـ ق على ما عن مكتبة الظاهرية بدمشق

٢١- كتاب الزهد لابى بكر عز بن رزق على ما عن فهرست الاشبيلى ص ٢٧٦

٢٢- كتاب الزهد لجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ على ما عن فهرست الاشبيلى ص ٢٧١

٢٣- » للحارث بن اسد المحاسبى » » » ص ٢٧١

٢٤- » لابن ابى الحوارى » » » ص ٢٧٧

٢٥- » لابى داود السجستانى » » » ص ١٠٩ و ٢٧٤

٢٦- » لسعيد بن منصور » » » ص ٢٧١

٢٧- » لمحمد بن سخنون » » » ص ٣٠١

٢٨- كتاب زهد ابن سيرين وايوب ووهيب بن الورد
وابن ادهم وسليمان الخواص، لاحمد بن ابراهيم الدورقى » » » ص ٢٧٤

٢٩- كتاب الزهد لابى بكر الانبارى

٣٠- » لابى بكر البيهقى

٣١- كتاب زهد الثمانية من التابعين

٣٢- كتاب الزهد عن وكيع بن الجراح

٣٣- » لابى بكر الخطيب

٣٤- » لهناد بن السرى

٣٥- » عن وحيد بن طاهر الشحامى

٣٦- » لسيار بن حاتم

٣٧- » والرقائق، لابى محمد عبد الله بن المبارك الحنظلى الخراسانى مطبوع

٣٨- » والرقائق ، لابى عمر بن احمد بن شاهين

٣٩- » والتقوى، لعماد الدين الطبرى، عن فهرست المشكاة ص ١١٨١

٤٠- » لاحمد بن حنبل ، مطبوع

فتوغرافية للصفحة الاولى من نسخة

مكتبة الامام الرضا عليه الصلاة والسلام

هذا

كتاب الزهد

للحسين بن سعيد بن حماد ابن مهران

ابو محمد الاهوازي

قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين

باب الصمت الا بخير وترك ما لا يعنيه وتنميمه ١ حدثنا ابو الحسن علي بن حاتم بن ابي حاتم قال اخبرنا الحسين بن سعيد بن حماد عن الحسين بن مختار قال حدثني بعض سماعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء عيبا ان يبصر من عيوب الناس ما يعمى عن امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه او يستنيم التحول عنه الى غيره وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه ٢ القاسم بن محمد بن صفوان الجمال عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طوبى لكل مؤمن عرف الناس قبل معرفتهم به ٣ محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يضمن لي اربعا باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف الفقر وانصف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا ٤ محمد بن سنان عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم موضع كلامه قل كلامه فيما لا يعنيه ٥ وقال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وجدال المفتون فان كل مفتون يفتى بحجته الى انقضاء مدته فان انقضت مدته اخرقته فتنته ٦ علي بن نعمان عن ابن مسكان عن داود بن ابي يعفور الزهري عن احدهما عليهما السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه لدنيه شاهدا وياكله غائبا ان اعطي حسده وان ظلم حذله ٧ محمد بن سنان عن ابي عمار بياع الاكسية عن ابي بردة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان لله عبادا كسرت قلوبهم خشية الله فاستكفوا المنطق وانهم لفصحاء عقلاء البلغاء نبلاء يستبعون اليه بالاعمال الزاكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له القليل يرون انفسهم انهم اشرار وانهم لاكياس ابرار ٨ محمد بن سنان عن عمار بن مروان والحسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم وما يعتذر منه فان المؤمن لا يسيئ ولا يعتذر منه والمنافق يسيئ كل يوم ويعتذر منه ٩ النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي

عبد الله ع

فتوغرافية للصفحة الاخيرة من نسخة

مكتبة الامام الرضا عليه الصلاة والسلام

والعشرون اوحى الله اليه لترجعن عما تصنع ان تراجعني في امر قد قضيته لولاد
وجهلك عليه بولك ثم اوحى الله ان قل لهم انكم رايتم المنكر فلم تنكروه وسلط عليهم
بخت نصر ففعل بهم ما بلغك علي بن النعمان ٢٨٣ عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن
يحيى بن عقيل عن جلس قال خطب امير المؤمنين عليه السلم فحمد الله واثنى عليه و
ذكر ابن عمه محمد اصلى الله عليه واله ثم قال اما بعد فانه انما اهلك من كان قبلكم
بحسب ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك فانهم لما تمادوا
في المعاصي نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا ان
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان اجلا ولا يقطعان رزقا فان الامر نزل
من السماء الى الارض نقطر المطر الى كل ما قدر الله من زيادة ونقصان فان اصاب
احدكم مصيبة في اهل ومال ونفس ورأى عند اخيه عقوبة فلا يكونن عليه
فتنة ينتظر احدى الحسنيين اما داع الى الله فما عند الله خير له واما الرزق من الله
فاذا هو ذو اهل ومال وبنين لحرب الدنيا والعمل الصالح لحرب الاخرة وقد يجمعهما
الله لاقوام علي بن النعمان ٢٨٤ عن داود عن ابي يزيد عن ابي شيبة الزهري عن
احدهما عليهما السلم قال ويل لقوم لا يدينون الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
عثمان بن عيسى ٢٨٥ عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلم قال ويل لمن لم يأمر
بالمنكر وينهى عن المعروف الحمد لله اولا واخرا والصلوة والسلام على محمد
واله الطاهرين هذا تمام ما وصل الينا من نسخة كتاب الزهد للحسين بن سعيد
بن حماد بن مهران ابو محمد الاهوازي رحمة الله عليه من اصحاب ابي جعفر محمد بن علي
النقي الجواد عليه وعلى ابائه افضل الصلوات والتحيات والتسليمات وقد فرغت
من تحريرها بعون الله ونوفيقه في سبع ليال بقين من ذي القعدة الحرام
من شهور سنين ست واربعين وثلثمائة بعد الالف
من الهجرة النبوية في مشهد العلوية
المرتضوية عليه الاف التحية وانا العبد محمد حسين ابن زين العابدين الاردوبادي
غفر الله ذنوبهما بمحمد واله
سيدي

فتوغرافية للصفحة الاولى من نسختين ١
في مكتبة آية الله العظمى السيد النجفي المرعشي
دام ظله في قم .

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلم الاتمان الاكملان على سيدنا
محمد وآله الطيبين الطاهرين باب الصمت الا بخير وترك الرجل ما
يعنيه والنميمة حدثنا ابو الحسن علي بن حاتم بن ابي حاتم قال اخبرنا
الحسين بن سعيد عن حماد بن الحسين بن [illegible] قال حدثني بعض
اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء عيبا ان يبصر من عيوب
الناس ما يعمى عنه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع
التحول عنه الى غيره وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه القسم بن محمد عن
صفوان الجمال عن الفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
طوبى لكل عبد لومة عرف الناس قبل معرفتهم به محمد بن سنان
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من تضمن لي اربعا باربعة ابيات في الجنة
انفق ولا تخف فقرا وانصف الناس من نفسك وافش السلم في
العالم واترك المراء وان كنت محقا محمد بن سنان عن جعفر بن ابرهيم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من ملا موضع كلامه من علمه

وقف كتابخانه عمومی آیت الله العظمی
مرعشی نجفی - قم

قل

فتوغرافية للصفحة الاخيرة من نسختين ١
في مكتبة اية الله العظمى السيد المرعشي دام ظله
في قم .

يقطعان درقا فان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر
الى كل نفس ما قدر الله من زيادة ونقصان فان اصابت احدكم
مصيبة في اهل او مال او نفس وراى عند اخيه عقوبة فلا يكون
عليه فتنة ينتظر احدى الحسنيين امتاع الى الله فما عند الله
خير له واما الرزق من الله فاذا هو ذو اهل ومال والبنون حزب
الدنيا والعمل الصالح حزب الاخرة قد يجمعهما الله لاقوام على
بن النعمن عن داود عن ابى يزيد عن ابى شيبه الزهري عن احدهما
عليهما السلم قال ويل لقوم لا يدينون الله بالامر بالمعروف والنهي عن
المنكر عنه عن بن عيسى عن فواد ... اخف عن ابى عبد الله ع
قال ويل لمن يامر بالمنكر وينهى عن المعروف تم الكتاب المبارك
الشريف بعون الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعترته الطيبين والطاهرين
وسلم كثيرا

وقف كتابخانه وقرائت خانه عمومى آيت الله العظمى
مرعشى نجفى - قم

فتوغرافية للصفحة الاولى من نسختين ٢

في مكتبة آية الله العظمى السيد النجفي المرعشي

دام ظله في قم .

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذه النسخة
كتاب العلل للحسن بن سعيد الاهوازي
و
كتاب التعريف لابي عبد الله محمد بن احمد
و رسالة العلة
و غيرها

كتاب الصفواني
كتاب مصباح الاخبار
كتاب الجعفريات
١٣٧٥

باب

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الدائمان الاكملان على سيدنا محمد وآله الطاهرين قال اخبرنا
الله مجيزا وكتابة قال اخبرنا ابو الحسين بن الغمر قال حدثنا ابو الحسن علي بن حاتم قال اخبرنا
الحسين بن سعيد عن حماد عن الحسين بن مختار قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء
غيا ان يبصر من عيوب الناس ما يعمى عنه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه
الى غيره وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه اقول ومنه عن صفوان الجمال عن الفضيل قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول طوبى لكل عبد لومة عرف الناس قبل موقفهم به ومنه عن سنان عن عمار
ابن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بقي له اربعا بارتبه اتيا في الجنة
انفق ولا تخف فقرا وانصف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك المراء وان
كنت محقا ومنه عن جعفر بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم مرض
علامه من عقله قل علمه فيما لا يعنيه وقال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وجدال
المفتون فان كل مفتون ملقى حجته الى انقضاء مدته راجع فتنته ومنه عن اسماعيل عن ابان
عن داود عن ابي شبة الزهري عن احدهما عليهما السلام قال بئس العبد عبدا يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري اخاه في وجهه ويأكله غيبا ان اعطي حسده وان ظلم فرح ومنه عن سنان عن ابي عمار
يبلغ به الكبيسة عن الزبيدي عن ابي ابراهيم قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان لله عبادا كسر قلوبهم

نوصي الفقير الشهرة

حسده ٥٤

وقف كتابخانه وقف ائت خانه عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

فتوغرافية للصّحفة الاخيرة من نسخة ن ٢
في مكتبة آية الله العظمى السيّد المرعشي دام ظله
في قم .

داع الى الله فما عند الله خير له وأما الرزق من الله فاذا هو ذو اهل ومال والبنون الحزب
الدنيا والعمل الصالح الحزب الآخرة وقد يجمعهما الله لاقوام ٢٨٨ عن عثمان بن عفان عن داود بن ابي
يزيد عن ابي شيبة الزهري عن احدهما عليهما السلام قال ويل لقوم لا يدينون الله بالامر با
لمعروف والنهي عن المنكر ٢٨٢ عن عثمان بن عيسى عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ويل لمن لا يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف تم كتاب الزهد للحسين بن سعيد رحمه الله تابع

الذي هو من اصحاب الرضا صلوات الله وسلامه عليه وقد فرغت من تسويده
ليلة السبت ثاني عشر من شهر محرم الحرام في سنة ١٢٩٦ في ارض
الاقدس والمشهد المقدس على مشرفه افضل صلوات الله وسلامه
عليه اللهم وفقني لما ورثته والذ بزيارته مرارا الحمد لله
الطاهرين وانا العبد الجاني على المذنبات حسين بن محمد
الحمد حرم الله الحرام مكي واتمنى من الناظر
في هذا الكتاب الدعاء وطلب المغفرة ولو
بقرائة سورة التوحيد تماما ولوالدي
والسلام على من اتبع الهدى

كتاب الزهـد

للثقة الجليل صاحب المصنفات والكتب الممتعة من اصحاب الائمة:

ابى الحسن الرضا وابى جعفر الجواد وابى الحسن الهادى

عليهم الصلاة والسلام

الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد الكوفى

الاهوازى المتوفى بقم والمدفون فيها

رحمه الله تعالى

التحقيق والتخريج والتنظيم والتطبيق

مع نسخ خطية عديدة

بقلم

ميرزا غلامرضا عرفانيان اليزدى الخراسانى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام (الأتمّان الأكملان) على سيّدنا محمّد وآله الطّاهرين .

١ ـ باب الصّمت إلّا بخير وترك الرّجل مالا يعنيه والنّميمة *

١ ـ حدّثنا ابو الحسن علي بن حاتم بن ابي حاتم (١) قال : اخبرنا الحسين بن سعيد بن حمّاد (عن حمّاد خ ل) عن الحسين بن المختار قال: حدّثني بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال : كفى بالمرء عيباً ان يبصر من عيوب الناس مايعمى عنه من امر نفسه أو يعيب على الناس امراً هو فيه لايستطيع التّحوّل عنه الى غيره

---

* وهي نقل قول الغير الى المقول فيه بحيث يكون فيه افشاء السرّ وهتك الستر عما يكره كشفه وبالفارسية يقال : سخن چيني وقال شاعرهم :

ميان دوكس جنگ چون آتش است سخن چين بدبخت هيزم كش است

(١) واطلق عليه: علي بن أبي سهل حاتم بن أبي حاتم القزويني ابو الحسن الثّقة رحمه الله محدّث كبير أخبر عن الثّقات وأخبروا عنه على ماتقدّم في المقدّمة .

وان يؤذى جليسه بما لايعنيه (٢) .

٢ ـ القاسم بن محمد عن صفوان الجمال عن الفضيل قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : طوبى لكل عبد لؤمة (نومة خ ل) عرف الناس قبل معرفتهم به (٣) .

٣ ـ محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابيعبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من يضمن لى اربعا باربعة ابيات فى الجنة؟ انفق ولاتخف فقراً وانصف الناس من نفسك وافش السلام فى العالم واترك المراء وان كنت محقاً (٤)

٤ ـ محمد بن سنان عن جعفربن ابراهيم قال: سمعت اباعبدالله عليه السلام

---

(٢) البحار ١٥٠/٧٥ والوسائل أورده فى ضمن حديث بسند آخر يأتى تحت الحديث الرقم ١٣ (وفى النسخة الرضوية: الحسين بن سعيد بن حماد عن الحسين بن المختار وهو الصحيح ظاهراً وكذا فى ط عن غير: م .

(٣) البحار ١١٠/٧٠ وفيه : عن المفضل قال . . . وفيه : نوومة، والوسائل ٢٨٤/١١ نحو ماهنا ، وفى معانى الاخبار طبع النجف ١٣٩١ هـ ص ١٦١ باسناده عن أبى الطفيل أنه سمع أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: ان بعدى فتناً مظلمة عمياء مشككة لايبقى فيها الا النومة قيل : وما النومة ؟ ياأميرالمؤمنين قال : ألذى لايدرى الناس مافى نفسه ، وفى البحار ٢٧٢/٦٩ عن معانى الاخبار بسنده عن أبى عبدالله عليه السلام : طوبى لعبد نؤمة عرف الناس فصاحبهم ببدنه، آه اقول : اختلف فى ضبط الكلمة وان كانت روحها واحدة وهى الخمول وبالفارسية: گمنامى ، راجع البحار ٢٧٣/٩٦ وفى ط : طوبى لكل مؤمن عرف . . . وفى هامش نسخه ن١: نومة اى قليل الشهرة وفى ن٢ : لوومة ، وله ذيل فى الكافى ج ٢٢٥/٢ كتاب الكفر والايمان ، باب الكتمان (عن مفتاح الكتب الاربعة) .

(٤) البحار ٣٩٠/٦٩ والوسائل ٤٤٠/٨ و ٢٢٦/١١ مع تقديم وتأخير مختصر .وفى ط : الفقر خ ل

يقول : من علم موضع كلامه من عقله قل كلامه فيما لايعنيه وقال ابوعبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اياكم وجدال المفتون فان كل مفتون ملقى حجته الى انقضاء مدته فاذا انقضت مدته احرقته فتنته بالنار(٥)

٥ ـ على بن النعمان عن ابن مسكان عن داود عن ابى شيبة الزهرى عن احدهما عليهما السلام قال: بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطى حسده وان ظلم خذ له (٦)

٦ـ محمد بن سنان عن ابى عمار بياع الاكسية عن الزيدى(٧) عن أبى أراكة قال: سمعت عليا عليه السلام يقول : ان لله عبادا كسرت قلوبهم خشية الله فاستنكفوا عن المنطق وانهم لفصحاء بلغاء ألباء نبلاء يستبقون اليه بالاعمال الزاكية لايستكثرون له الكثير ولايرضون له القليل يرون أنفسهم انهم شرار وانهم الاكياس الابرار(٨)

٧ ـ محمد بن سنان عن عمار بن مروان والحسين بن مختار عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام قال: اياكم ومايعتذر منه فان المؤمن لايسىء ولايعتذر

---

(٥) البحار ٢٨٩/٧١ وفيه: موضع كلامه من عمله، وفيه فرق آخر مختصر والوسائل ٥٣٩/٨ وفيه : من ماز موضع كلامه من عقله، ونسخة ن ١ و ط خالية عن كلمة : النار او بالنار وفى ن ٢ : أحرقت تفتينه النار .وفى ط:يلقى حجته

(٦) الوسائل عن كتاب الزهد سنداً ومتناً ٥٨٢/٨ الأن فيه: وان ابتلى خذله ورواه البحار عن أمالى الصدوق ره و معانى الاخبار بسنده عن الباقر عليه السلام ٢٠٢/٧٥ - ٢٠٣ وفى ط : أخاه لديه (لدينه خ ل) وفى ن ١ : أخاه لدينه .

(٧) وفى ن ١ و ٢ : أبى عماد وفى ط : (أبى عماد خ ل) وفى النسخ : البريدى وكذلك فى البحار ، وفى الوسائل : محمد بن سنان عن أبى رجاء عن الزيدى وفى النسخ : عقلاء مكان : بلغاء وفى ط: يستتبعون اليه .... وفيها أشرار وأنهم اكياس أبرار .

(٨) البحار ٢٨٢/٦٩ وفيه : فاستكفوا . . . وفيه : لفصحاء عقلاء الباء ... وفيه : يسبقون ... ورواه الوسائل ٥٣٩/٨ .

والمنافق يسيء كل يوم ويعتذر منه (٩)

٨ - النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان قال : (١٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الا اخبركم بشراركم؟ قالوا بلى يارسول الله قال: المشاؤن بالنميمة والمفرقون بين الاحبة والباغون للبراء العيب (١١)

٩ - فضالة بن نزار عن الحسين بن عبدالله قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من كف عن اعراض الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة ومن كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيامة (١٢)

١٠- الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال : الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء

---

(٩) البحار ٦٧/٣١٠ والوسائل ١١/٤٢٥ باختلاف ضئيل وفي ن ١ : ولا يعتذر منه والمنافق يسيء ويعتذر منه وفي ط ايضاً : ولايعتذر منه . . .

(١٠) ألظاهر سقوط عن أبي عبدالله عليه السلام عن الموضع على ماتشهد به النسخ

(١١) البحار ٧٥/٢٦٤ والوسائل ٨/ ٦١٦ و سقط عن ط : للبراء العيب أي : الطالبون العيب للبراء اى غير المعيوبين .

(١٢) البحار ٧١/٤٢٦ و ٧٥/٢٦٠ وفيهما : فضالة عن الحسين بن عبدالله وفيهما: جعفر عليه السلام (وفي ط: جعفر بن محمد عليهما السلام) وفي المورد الاول من البحار : أقال الله عثرته ... وفي كلا مورديه : كف الله عنه عذاب .. والظاهر ان : بن نزار ، زيادة لعدم وجوده في الرواة، والصحيح: فضالة بن ايوب (وعليه ط و ن ١) روى عنه الحسين بن سعيد ورواياته عنه يناهز ألفاً في كتب الاخبار فما في فهرست النّجاشي ره عن الحسين بن يزيد السّوراني من تغليط رواية الحسين بن سعيد عن فضالة وإنّما هو الحسين عن أخيه الحسن عن فضالة ، إمّا قصور أو مؤّل على أنّ المنفي انّما هي رواية الحسين عن نفس فضالة لا روايته عن كتاب فضالة وانما الراوي عنه نفسه هو الحسن اخوه بالخصوص ، والحسين هو ابن عبدالله الارجاني ، ورواه الوسائل ٨/٦١١ على نحو المتن إلّا أنّ فيه: عذاب يوم القيامة.

فى النار (١٣)

١١ - الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن على عن آبائه عن على عليهم السلام. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الكلام ثلاثة فرابح وسالم وشاجب فاما الرابح فالذى يذكر الله واما السالم فالذى يقول ما احب الله واما الشاجب فالذى يخوض فى الناس (١٤)

١٢ - عثمان بن عيسى عن عمير بن اذينة عن سليمان بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله حرم

---

(١٣) البحار ٧١/٣٢٩ و٧٩/١١٢ والوسائل ١١/٣٣٠

(١٤) البحار ٩٣/١٦٥ فيه: وأما السالم فالساكت، ويرد عليه أن المقسم هو الكلام المراد به المتكلم عناية فكيف يقسم اليه والى الساكت، فتدبر وفى هذا المورد من البحار: يخوض فى الباطل وفى ٧١/٢٨٩: الشاحب مهملا على نحو ما اورده الوسائل فى ٨/ ٥٣٩ وفيه: يقول: أحب الله، والصحيح: اثبات: ما قبل: احب الله وفى ن١ وط: الساحب بالمهملتين، والسيد الرضى قدس سره فى المجازات النبوية (طبعة قاهرة ١٣٥٦ هـ ص٢٧٩) ذكر نبوياً آخر: على هذا اللحن وهو: المجالس ثلاثة: سالم وغانم وشاجب، ثم أخذ فى اخراج بدايعه فقال: وهذا القول مجاز والمراد أن أهل هذه المجالس الثلاثة سالمون وغانمون وشاجبون والشاجب الهالك... ومعنى هذا الخبر: المجلس الذى لايذكر فيه الجميل ولا القبيح ولا المنكر ولا المعروف فاهله سالمون والمجلس الذى يذكر فيه الحسن من الاقوال ويتحاض من فيه على جميع الافعال فاهله غانمون والمجلس الذى لايسمع فيه الا القبيح ولا يفعل فيه الا المحظور فاهله هالكون انتهى و هذا التحرير يؤكد فى هذا النبوى تفسير السالم بالساكت و ضبط الشاجب بالجيم و اما الشاحب (بالحاء المهملة) المهزول والمتغير لونه كما فى ن٢ فهو لايناسب السياق المذكور فى النبويين فالصحيح: الشاجب بالاعجام والله العالم وايضاً اورده البحار مع بيانه فى ١/ ١٤٩

الجنة على كل فحاش بذى قليل الحياء لايبالى ماقال وماقيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان فقال رجل يارسول الله أو فى الناس شرك شيطان ؟ فقال: أما تقرء قول الله : وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ فقيل : وفى الناس من لايبالى ماقال وماقيل له؟ فقال: نعم من تعرض الناس فقال فيهم وهو يعلم انهم لايتركونه فذلك الذى لايبالى ماقال وماقيل له (١٥).

١٣ - النّضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : ان اسرع الخير ثواباً البرّ واسرع الشرّ عقوبةً البغى وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من عيوب النّاس مايعمى عنه من نفسه وأن يعيّر النّاس بمالايستطيع تركه وأن يؤذى جليسه بما لايعنيه (١٦)

١٤ - صفوان بن يحيى عن ابى خالد عن حمزة بن حمران عن أبيعبدالله عليه السلام قال : أتى النبى صلى الله عليه وآله اعرابى فقال له : أوصنى يارسول الله فقال : نعم اوصيك بحفظ مابين رجليك (١٧)

---

(١٥) البحار ٧٩/١١٢ والوسائل ١١/٣٢٩ نحوه واورد البحار نحو الشطر الاول منه فى ضمن جوامع الكلم للنبى صلى الله عليه وآله فى ج ١٧/٤٣ من الطبع القديم وفيه على كل فاحش ... و فيه : وماقيل فيه اما انه ان تبينه لم تجده الا لبغى ... الى قوله : والاولاد ، و تفسير البرهان فى سورة ١٧ المجلد ٢ / ٤٢٦ و فيه : عمر بن اذينة وكذا فى ن ٢ وط وفى ن١ : عمرو بن اذينة والصحيح: عمر بن اذينة.

(١٦) البحار ٧٥ / ٤٧- ٤٨ والوسائل ١١/ ٢٣٢ و٣٣٣ وفيه : عن ابى عبيدة بتغيير يسير، وقوله : كفى بالمرء ... الى آخره - هو نحو الحديث الاول من هذا الكتاب و فى النسخ : بالمرء عمى أن يبصر ... و (أو) مكان (ان) فى الموردين الاخيرين .

(١٧) البحار ٧١/٢٧٤ والوسائل ١٤/ ٢٧٠ وأبو خالد هو القماط اسمه يزيد كوفى ثقة روى عنه صفوان بن يحيى على مافى فهرست النجاشى وأما أبو خالد القماط خالد بن يزيد فهو رجل آخر طبقته من أصحاب الصادق عليه السلام على مافى جخ-ق

١٥ـ عثمان بن عيسى عن بعض أصحابه عن ابى عبدالله عليه السلام قال: ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى عليه السلام ان بعض اصحابك ينم عليك فاحذره فقال : يارب لا اعرفه فاخبرنى به حتى اعرفه فقال : يا موسى عبت عليه النميمة وتكلفنى ان اكون نماما قال : يارب وكيف أصنع؟ قال الله تعالى: فرق اصحابك عشرة عشرة ثم اقرع بينهم فان السهم يقع على العشرة التى هو فيهم ثم تفرقهم وتقرع بينهم فان السهم يقع عليه قال : فلما رآى الرجل ان السهام تقرع قام فقال يارسول الله اناصاحبك لاوالله لااعود ابداً (١٨)

١٦ـ حمادبن عيسى عن شعيب العقرقوفى عن ابى بصيرعن ابى عبدالله عليه السلام قال : بينما (بينا) رسول الله صلى الله عليه وآله (ذات يوم) عند عايشة (اذا) فاستأذن عليه رجل وقال (فقال) رسول الله صلى الله عليه وآله : بئس اخوالعشيرة وقامت (وقالت) عايشة فدخلت البيت (و) فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل فاقبل عليه (اليه) رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا فرغ من حديثه خرج فقالت له عايشة يارسول الله (بينا) بينما انت تذكره (تذاكره) اذا اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال لها : انمن أشرّ عباد الله من تكره مجالسته لفحشه (١٩)

١٧ ـ الحسين بن علوان عن عمروبن خالد عن زيدبن على عن آبائه عن على عليهم السلام قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تحرم الجنّة على ثلاثة : على المنّان وعلى المغتاب وعلى مدمن الخمر(٢٠)

---

(١٨) البحار ١٣/٣٥٣ و ٧٥/٢٦٦ و ١٠٤/٣٢٥ ـ ٣٢٦ والوسائل ٨/٦٢٠ وفيه : صفوان بن يحيى عن بعض أصحابه ... والنسخ متفقة على مافى المتن وفى ط ون ١ : ينم فاحذره، بلاكلمة : عليك .

(١٩) البحار ١٦/ ٢٨١ و٧٥/ ٢٨١ والوسائل روى ذيله من قوله ان من اشر عباد الله ... ١١/ ٣٢٨ هذا، وكلما جعل بين الهلالين اختلافات وتفاوتات فى ط مع النسخ الاخرى منه .

(٢٠) البحار ٧٥ / ٢٦٠ و ٩٦/١٥٦ والوسائل ٨ /٥٩٩ و٦١٨ باختلاف ـ

١٨-ابراهيم بن ابى البلاد عن ابيه رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وهل يكبّ النّاس فى النّار إلّا حصائد السنتهم؟ (٢١)

١٩- النّضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن أبى عبدالله عليه السلام قال: سمعت أبى يقول: من حسن اسلام المرء تركه مالايعنيه (٢٢)

٢٠- علىّ بن النّعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى عبدالله عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إنّ الله يحبّ الحييّ الحليم الغنىّ المتعفف ألا وانّ الله يبغض الفاحشة البذىّ السّائل الملحف (٢٣)

٢١ - محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال: كنت عند ابى عبدالله عليه السلام جالساً فبعث غلاماً له أعجمياً فى حاجة الى رجل فانطلق ثم رجع فجعل أبو عبدالله عليه السلام يستفهمه الجواب و جعل الغلام لا يفهمه مراراً قال: فلمّا رأيته لايتغيّر لسانه ولايفهم ظننت أن أباعبدالله عليه السلام يستغضب عليه قال: وأحدّ أبوعبدالله عليه السلام النّظر اليه ثم قال: أما والله لئن كنت عيّ اللّسان فما انت بعيّ القلب ثم قال: إنّ الحياء والعفاف والعىّ - عىّ اللسان لاعىّ القلب - من الايمان والفحش والبذاء والسلاطة من النفاق (٢٤)

- وفى ن٢ كما هنا عن آبائه عن على عليه السلام ... وهو الصحيح.

(٢١) البحار ٧١/ ٢٩٠ و٧٥ / ٢٦٠ والوسائل ٨ / ٥٩٩ و فيه: يوم القيمة الاحصائد ... وهذا استفهام تقريرى على ما هو المعلوم من السياق.

(٢٢) البحار ٧١/ ٢٩٠ ورواه بطريق آخر فى ٧٨ /٢٠٣ والوسائل ٨/ ٥٣٩ وفى ط: ترك مالايعنيه.

(٢٣) البحار ٧٩ / ١١٢- ١١٣ و٩٦/ ١٥٦ و فيه: الفاحش و كذا فى ط ون٢ والوسائل ١١ / ٣٢٨ نحو مافى البحار، وكلمة: الغنى، ظاهر أمصحّف: العيىّ. والملحف من باب الافعال يقال: ألحَفَ السّائلُ أى ألحّ.

(٢٤) البحار ٤٧ / ٦١ وفيه: لايتعبر لسانه ولايفهمه وفيه و فى ن ٢ وط: سيغضب عليه، واختلاف يسير آخر وايضا البحار ٧١ /٢٨٩ و٣٣٠ والوسائل ذكر-

٢٢ ـ قال ابن مسكان و قال الحسن : سمعنا ابا عبدالله عليه السلام يقول : مرت برسول الله صلى الله عليه وآله امرأة بذية (٢٥) وهو يأكل فقالت يامحمد صلى الله عليه وآله: انك لتأكل اكل العبد وتجلس جلوسه فقال لها : ويحك وأى عبد اعبد منى ؟ فقالت اما فناولنى لقمة من طعامك فناولها رسول الله صلى الله عليه وآله لقمة من طعامه فقالت : لا والله الا الى فى من فيك قال : فاخرج اللقمة من فيه فناولها اياها فاكلتها قال ابو عبدالله عليه السلام فما اصابت بذاء حتى فارقت الدنيا (٢٦)

٢٣ ـ فضالة عن عبد الله بن بكير عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فى خطبته سباب المؤمن فسق وقتاله كفر واكل ماله معصية وحرمة ماله كحرمة دمه (٢٧)

٢ـ باب الادب والحث على الخير *

ـ ذيله من قوله : قال : إنّ الحياء والعفاف والعىّ . . . فى ١١ / ٣٢٨ وايضا البحار ٧٩ / ١١٣ مقتصراً على الذّيل.

(٢٥) بذىّ اى فاحش، بذيّة: متكلمة بالفحش .

(٢٦) البحار ١٦ / ٢٨١ وفيه : قالت : أما لا فناولنى لقمة وفيه : فما اصابت بداء وكذا فى ن ١ ، وفيها وط : اما تناولنى خ ل وايضا البحار ٦٦ / ٤٢٠ وفيه : فناولنى لقمة ، وفيه : فما أصابها داء حتى فارقت الدنيا روحها والوسائل قطعة فى ١٦ / ٥٠٩ واخرى فى ١٧ / ١٧٣ باختلاف وسند الحديث من قسم التعليق لا المرسل

(٢٧) البحار ٧٥ / ٣٢٠ و فيه : و اكل لحمه معصية الله و الوسائل مثله فى ٨ / ٥٩٩ و ٦١٠ وفى ن ٢ : عبدالله بن كثير وكذا فى ط عن نسخة الاصل ، ولكنه غلط لعدم وجوده وكثرة رواية فضالة بن ايوب عن عبدالله بن بكير وفى النسختين ايضا : وأكل لحمه...

* وفى ن ٢ وط : الحظ على الخير وهو غلط وفى ن ١ الحض وهو الصحيح بمعنى الحث والحمل عليه والاغراء به

٢٤ ـ حدثنا الحسين بن سعيد (٢٨) عن فضالة بن ايوب عن ابى المغرا * عن زيد الشحام عن عمروبن سعيد بن هلال قال : قلت لابى عبد الله عليه السلام انى لاالقاك الافى السنين فاوصنى بشيء حتى آخذ به قال:اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد و اياك ان تطمح الى من فوقك وكفى بما قال الله عزوجل لرسول الله صلى الله عليه وآله : فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ (٢٩) وقال : وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٣٠) فان خفت شيئامن ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته من الشعير و حلواه من التمرو وقوده من السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة فى نفسك اومالك اوولدك فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الخلايق لم يصابوا بمثله قط (٣١)

---

(٢٨) أوائل جميع أبواب الكتاب على هذا النحووهو مقول قول راويه : على بن حاتم على ما أوضحناه فى صدر الكتاب

* قال السيد التفرشى (ره) فى نقد الرجال فى هامش : حميد بن المثنى : ابو المغراء بفتح الميم واسكان الغين المعجمة وبعدها راء ثم الف مقصورة وقيل: ممدودة كذا فى الايضاح انتهى و عن الخليل : بضم الميم وسكون المعجمة ثم المهملة مع المدوتبعه ابن داود والعلامة فى هذا الضبط (قاموس الرجال ج ١٠/ ١٩١)

(٢٩) جزء من آية ٥٥ من سورة توبة وذكرت ايضا جزءاً برقم ٨٥ فى نفس السورة هكذا :وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ...

(٣٠) طه: ١٣١ ومن دون : زهرة الحيوة الدنيا فى س ١٥ (الحجر) ى ٨٨ وتأتى الاية من المورد الاول مع نتيجة نزولها فى الحديث المرقم ١٢٥.

(٣١) البحار ١٦ / ٢٨٠ نحوه بترك الصدر الى قوله : والاجتهاد وبترك الذيل من قوله : واذا اصبت و ٧٨ / ٢٢٧ وفيه : ان تطمح وفيه : ووقيده (والمعنى واحد) وفيه : مصائبك . وذكر شبه الحديث فى ص ٢٩٥ ، والوسائل ١١/ ٣١٤ وفيه بعد الحديث : أقول : وقد روى الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد احاديث كثيرة جداً فى هذا المعنى وفى غيره من انواع جهاد النفس .

٢٥- فضالة بن ايوب عن الفضيل بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال: سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : انى لابغض رجلا يرضى ربه بشيء لايكون فيه افضل منه فان رأيته يطيل الركوع قلت : يانفس وان رايته يطيل السجود قلت يا نفس (٣٢)

٢٦ ـ حدثنا على بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابى جعفر عليه السلام قال: الااخبركم بالاسلام فرعه واصله وذروته وسنامه ؟ قلت بلى جعلت فداك قال : اما اصله فالصلاة واما فرعه فالزكاة واما ذروته وسنامه فالجهاد (٣٣)

٢٧ ـ حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى يرفع الحديث الى على بن ابى طالب عليه السلام انه كان يقول : ان افضل ما يتوسل به المتوسلون الى الله الايمان بالله ورسوله والجهاد فى سبيل الله وكلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة وايتاء الزكاة فانها من فرايض الله وصوم شهر رمضان فانه جنة من عذابه وحج البيت فانه منفاة للفقر وداحضة الذنب وصلة الرحم فانها مثراة للمال ومنسأة فى الاجل وصدقة السر فانها تذهب الخطيئة و تطفى غضب الرب و صنايع المعروف فانها تدفع ميتة السوء وتقى مصارع الهوان الافاصد قوا فان الله مع من صدق وجانبوا الكذب فان الكذب يجانب الايمان الاوان الصادق على شفا نجاة وكرامة الاوان الكاذب على شفا مخزاة وهلكة الاوقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله وادوا الامانة الى من ائتمنكم وصلوا ارحامكم وعودوا بالفضل عليهم (٣٤)

---

(٣٢) البحار ٧٠ /٧٣ وفى ن ١ و٢: الفضل بن عثمان و فى ط : الفضيل عن نسخة ج و م وهو الصحيح وفى ن ١ وط سقط : يطيل الركوع قلت : يا نفس وان رأيته .

(٣٣) الوسائل ١/٨ وله ذيل رواه عن كتاب الزهد للحسين بن سعيد الى قوله : الجهاد وصدره ومقدار أمن ذيله عن الكافى والتهذيب والمحاسن والفقيه وفى النسخ : قال: قال.

(٣٤) البحار ٧٧/ ٤٠٠ وفيه : مدحضة للذنب وفيه: مجانب الايمان وفيه : ـ

٢٨- القاسم وفضالة عن أبان بن عثمان عن الصباح بن سيابه قال: سمعت كلاماً يروى عن النبى (ص) انه قال: السعيد من سعد فى بطن امه والشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التّقى و أحمق الحمق الفجور وأشرّ الرّواية رواية الكذب وأشرّ الامور محدثاتها وأشرّ العمى عمى القلب وأشرّ النّدامة حين يحضر أحدكم الموت وأعظم النّدامة ندامة يوم القيامة وأعظم الخطأ عندالله لسان كذب و اشر الكسب كسب الرّبا وشرّ الأكل أكل مال اليتيم ظلماً وأحسن زينة الرّجل هدى حسن مع ايمان واملك امره به وقوله خواتمه ومن يبتغى السّمعة يسمع الله به ومن يثق بالدّنيا يعجز عنه ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لايعرفه ينكل والذّنب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشّيطان يعص الله ومن يعص الله يعذّبه ومن يشكره يزده

قال القاسم فى حديثه : ومن يصبر على الرّزية يعقبه الله ومن يتوكّل على الله فحسبه الله لاتسخطوا الله برضا احد من خلقه ولاتقربوا الى أحد من الخلق يتباعد من الله فان الله ليس بينه وبين أحد من خلقه شيء يعطيه به خيرا أو يدفع عنه سوءاً الابطاعته وأنّ طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شرّ يتّقى وأنّ الله يعصم من اطاعه ولايعصم من عصاه ولايجد الهارب من الله مهرباً وأنّ أمر الله نازل على حاله ولو كره الخلايق وكل ماهو آتٍ قريب ماشاء الله كان ومالم يشاء لم يكن تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٣٥)

-منجاة وكرامة وفيه : وصلوا من قطعكم وفيه : و عودوا بالفضل على من ساء لكم والوسائل قطعه بقطع قطعة فى ١٦/١ واخرى فى ٢٧٦/٦ و ٥٢٣/١١ وفى ن ١ و ٢ : اتمام الصلاة فانها الفطرة وكذا ط عن نسخة الاصل و م وفى ن ٢ و ط : ماحصه ، وفى النسخ : فانها تطفىء غضب الرب وفى ن ١ و ط عن الاصل و م : وجانب الكذب وفى ن ٢ : على شفا منجاة وط: منجاة (نجاة ج وم) وفى ن ١: وعودوا بالفضل وفى ن ٢ : وجودوا بالفضل وفى ط : وجودوا (عودوا م) بالفضل .

(٣٥) البحار ٣٤/١٧ من طبع القديم وفيه : وشر الندامة ندامة يوم القيامة وأعظم المخطئين عندالله عزوجل لسان كذاب وفيه : واحسن الزينة (زينة الرجل-

٢٩ ـ القاسم وفضالة عن ابان عن الحسن الصّيقل قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام من تفكّر ساعةٍ خير من قيام ليلة ؟ قال : نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تفكّر ساعة خير من قيام ليلة قلت : كيف يتفكّر ؟ قال : يمرّ بالخربة وبالدّار فيتفكّر فيقول : أين ساكنوك واين بانوك مالك لاتتكلمين ؟ «٣٦»

٣٠ ـ محمّد بن أبي عمير عن النضر عن (ابي سيار) ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة: ألا أخبركم بخير خلايق الدّنيا والاخرة ؟ : العفو عمن ظلمكم والاحسان الى من أساء اليكم واعطاء من حرمكم وقال رسول الله (ص): في التّباغض الحالقة لا اعني حالقة الشّعر ولكن أعني حالقة الدّين «٣٧»

ـ خ ل) السكينة مع ايمان ومن يتبع السمعة . . . «الى ماهناك من اختلافات جزئية اخرى» وفي ط : سمعت كار ما (من كان ج خ ل) يروى ... وفي ن ٢ : والشقي من وعظ بغيره وكذا في ط وأضاف : (والشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره م) وفيهما : لسان كذاب وفي ط : هدى (م) دين (ج) حسن وفي بعض النسخ : تعجز عنه وفي ن ١ : يصبر عنه وفي ط : يصبر عليه (عنه « ج ») وفي ن٢ : يضعفه وفي ط : يضعفه(يضعه « م ») وفي ن٢ : يعفيه الله وفي ط : يعفيه الله (أثابه الله ج) وفي ن ١و٢:يتباعد من الله وفي ط : بتباعد (م) وفي ن٢ وط : واتباع مرضاته وأن طاعة الله... وفيه : (من كل سوء ، عن نسخة الاصل) شر يتّقى والآية

(٣٦) البحار ٣٢٤/٧١ ـ ٣٢٥ وفيه: قال: قلت لابي عبدالله: تفكر ساعة...؟ وفيه : بالدّور الخربة، والوسائل ١٥٣/١١ وفيه اختلاف يسير وتقديم وتأخير وفي ن ٢ و ط : عن تفكّر ساعةٍ ... وفيها : أو الدّار ...

(٣٧) ٣٩٧/٦٩ نحوه وفيه افراد ضمائر الخطاب وزيادة: وان تصل من قطعك بعد قوله : العفو عمن ظلمكم ، وليس فيه : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد قوله: من حرمكم وفي ط: محمد بن أبي عمير(عثمان ج) عن ابن سنان (أبي سيار ج و م) وفي ن ١ و ٢ : أبي سيار و ن ٢ و ط : في خطبة له وفي ن ١ : في خطبته و ط : الخلائق عن نسخة ج وفي ن ٢ : وتصلون من قطعكم والاحسان ...

الشريفة: وتقطعوا ... ٥/٢٠٠

٣١- فضالة بن ايوب عن عبدالله بن يزيد عن علي بن يعقوب قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : لايغرنك الناس من نفسك فان الاجر يصل اليك دونهم ولاتقطع عنك النهار بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك ولاتستقل قليل الخير فانك تراه غدا بحيث يسرك ولاتستقل قليل الشر فانك تراه غدا بحيث يسؤك وأحسن فاني لم أرشيئاً أشد طلباً ولا اسرع دركاً من حسنة لذنب قديم ان الله تبارك وتعالى يقول : إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ (٣٨)

٣٢ - عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لرجل: مالكم تسوؤن برسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال له الرجل : جعلت فداك وكيف نسوؤه ؟ فقال : أماتعلمون ان أعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية لله سائه ذلك فلا تسوؤا برسول الله صلى الله عليه وآله وسروه (٣٩)

٣٣- عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول لاتستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب تجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر والعلانية حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فان ذلك لكم ولاتظلموا ولاتدخلوا فيما

---

(٣٨) البحار ٦٩/٤٠١ والوسائل ١/٨١ وتفسير البرهان المجلد الثاني سورة هود ذيل الاية ١١٤ وفيه : فان الامر يصل . . . وكذا في النسخ : ن ١ و٢ وط وفي الاخيرين : ولا يقطع عنك . . . وفي ن ١ : لذنبك قديم وفي ط : لذنبك (عن نسخة الاصل) .

(٣٩) البحار ٧٣/٣٦٠ مع اختلاف يسير وكذا الوسائل ١١/٣٧٨ وفي ن ٢: رسول الله في الموضعين وكذا في ن ٣ وفي ن ١ : برسول الله في الموضع الاول وفي الموضع الثاني: رسول الله وفي ط: برسول الله عن نسخة م في الموضع الاول وفي الموضع الثاني : رسول الله ، واضاف في آخر الحديث : (وسروه) وقال : ليست في ج وم ، وفي ن ٢ و ٣ وسرّوه وفي نسخة ن ١ وط لم تذكر ايضاً .

لايحل لكم فانما ذلك عليكم (٤٠)

٣٤- الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أحب لله ومن أبغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه (٤١)

٣٥ - وعنه عليه السلام قال : من أوثق عرى الايمان أن تحب لله وتبغض لله وتعطى فى الله وتمنع فى الله (٤٢)

٣٦- النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى : قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فقلت: هذه نفسي أقيها فكيف أقي اهلي ؟ فقال: تأمرهم بما أمر الله به وتنهاهم عما نها هم الله عنه فان اطاعوك كنت قد وقيتهم وان عصوك كنت قد قضيت ما كان عليك (٤٣) .

٣٧ - النضر بن سويد عن حسن عن أبي بصير قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل : اتقوا الله حق تقاته ، فقال : يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر (٤٤)

٣٨- النضر بن سويد عن درست عن أبي سلمة عن ابي يعقوب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ثلاثة لايطيقهن الناس: الصفح عن الناس ومواساة الرجل فى ماله وذكر الله كثيراً قال ابن أبي (أبو) يعقوب قال أبو عبدالله عليه السلام من وصف عدلا وخالفه الى

---

(٤٠) البحار ٦٩/٣٩٧ - ٣٩٦ وفيه : حتى تكون كثيراً ، وليست فيه كلمتان هما : ١- العلانية ، ٢- ولاتظلموا، وفى ن٢ موسى غير موجود وكذا فى ط عن نسخة الاصل وفى ن ٢ وط : يجتمع ، وفيهما : فانما ذلك لكم ولاتظلموا .

(٤١) الوسائل ١١/٤٣٤ وفى النسخ : وابغض لله .

(٤٢) الوسائل ١١/٤٣٤ .

(٤٣) البحار ١٠٠/٧٤ والوسائل ١١/٣١٨ - ٣١٧ نحوه ملفقاً فى حديثين وتفسير البرهان الى قوله: اقى اهلى، فى ذيل الاية الشريفة ٦ من سورة ٦٦ (التحريم)

(٤٤) البحار ٧٠/٢٩٢ وفيه : عن ابى الحسين عن ابى بصير... والوسائل ١١/١٨٦ وفيه عن حسن عن ابى بصير كما هنا وكذا فى ن١ وط وفى ن٢: عن حسين

غيره كان عليه حسرة يوم القيامة (٤٥)*

٣٩- (عن) النّضر عن ابراهيم بن عبدالحميد عن زيد الشّحام قال: سمعت أباعبدالله عليه السّلام يقول : احذروا سطوات الله بالليل والنّهار ، فقلت : وماسطوات الله ؟

---

(٤٥) البحار ٦٩/ ٣٨٢ الى قوله كثيراً وفيه : درست عن ابن ابى يعفور وفيه : ومواساة الاخ اخاه* و٩٣/ ١٥٠ عن الخصال وفيه ايضا : درست عن ابن ابى يعفور وفيه : ومواخاة الاخ اخاه واورد الذّيل عن النّضر عن درست عن ابن ابى يعفور عن ابى عبدالله عليه السلام فى ٢/ ٣٥ ويشير الى معناه ما يأتى فى الحديث المرقم ١٨١ وفى ط: عن (ابى، ج) سلمة عن ابى يعقوب وفى ن ١ و٢ : عن ابى سلمة عن ابى يعقوب وفيهما : قال ابن ابى يعقوب وفى ط : وقال (ابو يعقوب ج) ابن ابى يعقوب وفى البقيّة كالمتن .

*صفوان عن معاوية بن عمّار عن أبى عبدالله عليه السّلام فى قوله: «اُذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً» قال : اذا ذكر العبد ربّه فى اليوم مأة مرة كان ذلك كثيراً ، البحار ٩٣/ ١٦٠ عن كتاب الزّهد والمستدرك عنه ١/ ٣٨٣

البحار ٩٣/ ١٦٤ من كتاب الزّهد عن عثمان بن عبيدالله رفعه قال : اذاكان الشّتاء نادى مناد : ياأهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم وقصر النّهار لصيامكم فان كنتم لاتقدروا على اللّيل أن تكابدوه ولا على العدوّ أن تجاهدوه وبخلتم بالمال أن تنفقوه فاكثروا ذكرالله، وايضاً البحار ٩٣ / ١٦٤ - ١٦٥ ومن كتاب (الظاهر المراد به : الزّهد ، لعدم ذكره فى كتاب المؤمن المطبوع ولا ذكره البحار ولاالمستدرك عن المؤمن) قال ابوعبدالله عليه السلام : ما ابتلى المؤمن بشيء اشدّ من المواساة فى ذات الله عزّوجلّ والانصاف من نفسه وذكرالله كثيراً ثم قال : امّا أنّى لااقول : سبحان الله و الحمدلله و لكن اذكره عند ماحرّم ، اقول : ذكرت واخرجت هذه الرّوايات فى الذّيل لانّ البحار والمستدرك روياها عن الزّهد وهى غير موجودة فى المتن المستنسخ من نسخة مكتبة أمير المؤمنين عليه السّلام فى النّجف الّتى سميناها : بالنّسخة النّجفيّة وكذلك غيرها.

* و٩٣/ ١٦٥ وفيه : ومواساة الرّجل اخاه ... الى قوله : كثيراً

قال : أخذه على المعاصى (٤٦) .

٤٠- الحسن بن محبوب عن أبى حمزة الثّمالى قال: سمعت علىّ بن الحسين عليهما السّلام يقول: من عمل بما فرض الله عليه فهو من خير الناس ومن اجتنب ما حرم الله عليه فهو من أعبد الناس ومن قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس (٤٧)

٤١- علىّ بن النّعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابى شيبة الزّهرى عن أحدهما عليهما السّلام انه قال : ويل لمن لا يدين الله بالامر بالمعروف والنّهى عن المنكر قال: ومن قال : لا اله إلّا الله فلن يلج ملكوت السّماء حتى يتمّ قوله بعمل صالح ولا دين لمن دان الله بغير امام عادل ولا دين لمن دان الله بطاعة ظالم وقال: كلّ قوم الهاهم التّكاثر حتّى زاروا المقابر قال: ومن احسن ولم يسىء خير ممن احسن وأساء ومن أحسن واساء خير ممن أساء ولم يحسن وقال: الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام فى الهلكة (٤٨)

٤٢- فضالة عن فضيل بن عثمان عن ابيعبدالله عليه السلام قال : قلت له أوصنى قال : اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الصّحابة لمن صحبك واذا كان قبل طلوع الشّمس وقبل الغروب فعليك بالدّعاء واجتهد ولا تمتنع بشىء تطلبه من ربك ولا تقل: هذا مالا اعطاه وادع فان الله يفعل ما يشاء (٤٩)

٤٣ - فضالة عن قيس الهلالى عن عجلان ابى صالح قال قال أبو عبدالله عليه السّلام انصف النّاس من نفسك وواسهم من مالك وارض لهم ما ترضى لنفسك واذكر الله كثيراً وايّاك والكسل والضّجر فانّ أبى بذلك كان يوصينى وبذلك كان يوصيه ابوه وذلك فى صلاة اللّيل إنّك اذا كسلت لم تؤد الى الله حقّه واذا ضجرت

---

(٤٦) البحار ٣٦٠/٧٣ والوسائل ٢٠٥/١١ وفى ن١ : عن النضر .

(٤٧) البحار ٤٠٢/٦٩ والوسائل ٢٠٥/١١ وفيهما: بما افترض وكذا فى النسخ

(٤٨) البحار ٤٠٢/٦٩ وذكر الوسائل السند وذيل الحديث فى ١١٥/١٨ ويأتى صدر الحديث وسنده باختلاف ما فى الرقم (٢٨٩) وتقدم نظير السند فى الحديث المرقم (٥)

(٤٩) البحار ٢٢٧/٧٨ وفيه : ولا تمتنع من شيىء وفيه: ولا تقول، والوسائل ١٠٩١/٤ وفيه: ولا يمنعك من شيىء وفيه: ولا تقول... وفى النسخ : ولا يمنع من شيىء

لم تؤد الى احد حقه (٥٠)

٤٤ - الحسين بن على الكلبى عن عمرو بن خالد عن زيد بن على عن آبائه عن على عليهم السلام قال : استاذن رجل من اهل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله اوصنى قال له : اوصيك ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت و احرقت بالنار ولا تعص والديك وان ارادا ان تخرج من دنياك فاخرج منها ولا تسب الناس واذا لقيت اخاك المسلم فالقه ببشر حسن وصب له من فضلك دلوك، أبلغ من لقيت من المسلمين عنى السلام وادع الناس الى الاسلام وايقن ان لك بكل من اجابك عتق رقبة من ولد يعقوب واعلمهم ان الصغراب عليهم حرام يعنى النبيذ وهو الخمر وكل مسكر حرام (٥١)

---

(٥٠) البحار ٢٢٧/٧٨ وفيه : فضالة عن بشر الهذلى عن عجلان ابى صالح وفيه بعد قوله: الضجر - فانك اذا كسلت ... وفى ن ٢ وط : عن بشر الهذلى وفيهما: الى احد حقاً وفى ن ٢ : عن عجلان بن ابى صالح وفى ن ١ : عن عجلان ابى صالح وفى ط : عن عجلان (بن) ابى صالح والصحيح : بشر، أو : بشير الهذلى.

(٥١) البحار ٤٩١/٦٦ و ١٣٤/٧٧ وفيه: ابن علوان وهو: الكلبى (يروى عنه الحسين بن سعيد كثيراً ، تقدم نظيره فى الحديث المرقم ١٧) وفيه : على رسول الله وفيه : ولا تنهر والديك وان امراك على ان تخرج وفيه: من فضل دلوك وفيه: واعلم ان لك ... وفيه : واعلم ان الصغيراء وفيه : وكل مسكر عليهم حرام .

وقال المجلسى ره فى البحار فى الجزء ١٤ (السّماء والعالم) ص ٩١٣ من الطّبع القديم : لم اجد الصّفيرا بهذا المعنى فى اللّغة ولعلّ فيه تصحيفاً ولا يبعد ان يكون بالغين تصغير الصغرى كما ورد انها خمر استصغرها الناس او يكون تصغير الغبراء قال فى النّهاية : فيه (اى فى الخبر): واياكم الغبيراء فانها خمر العالم، الغبيراء ضرب من الشراب تتّخذه الحبش من الذّرة وتسمّى : السّكركة وقال تغلب : هى خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف ... اه ورواه المجلسى ره ايضاً فى المصدر هذا عن المحاسن فى ضمن وصايا سيد الرسل صلى الله عليه وآله، وقطعه -

٤٥ ـ ابراهيم بن ابى البلاد عن ابيه عن بعض اصحابنا رفعه الى النبى صلى الله عليه وآله قال : جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه و آله فاخذ بغرز راحلته وهويريد بعض غزواته فقال : يا رسول‌الله علمّنى عملاًأدخل به الجنّة فقال ما أحبّبت ان يأتيه النّاس اليك فأته اليهم وماكرهت ان يأتيه اليك فلاتأته اليهم خلّ سبيل الرّاحلة (٥٢)

٤٦ ـ ابن النعمان عن داود بن فرقد قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : انّ العمل الصّالح ليذهب الى الجنّة فيسهل لصاحبه كما يبعث الرّجل غلاماً فيفرش له ثم قرأ : أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ(٥٣)

٤٧ ـ الحسين بن علوان عن عثمان بن ثابت عن جعفر عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله لعلىّ عليه السلام يا على اوصيك فى نفسك

ـ الوسائل فذكر قطعتين منه فى ١١/٤٤٨ والقطعة الاخيرة فى ١٧/٢٦٥ وفى ن٢ وط: وان اراداك على ان تخرج ... وفى ط: وهب له ج وايقن ج ومن اجابك ج ، وفى النسخ ، وكل مسكر عليهم حرام .

(٥٢) البحار ٧٧/١٣٤ وفى ن ٢ وط ج : اصحابه وفى ط ج: بعرزوالصحيح: غرز بالغين المعجمة وهو : ركاب الرحل وفى ط : ان يأتوه (يأتيه ، عن نسخة الاصل) .

(٥٣) البحار ٨/١٩٧ وفيه : فيمهد لصاحبه و ٧١/١٨٧ وتفسير البرهان سورة ٣٠ الاية ٤٤ وهى : وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ وفيه ايضاً : فيمهد ولكن فى ن١ و٢ والمورد الثانى من البحار: فيسهل، على مافى المتن .

وامّا العبارة المذكورة فى المتن بعنوان الآية فالظّاهر عدم وجودها فى القرآن الكريم وان كانت النسخ متوافقة عليها اللهم الاان يكون المقصود من العبارة تركيباً خاصاً من ضم جزء مما تأخر الى جزء مما تقدم فى الايتين كما اتفق هذا المعنى فى اوائل دعاء السحر الطويل لابى حمزة الثمالى رحمه‌الله ، وهوقوله: واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكم رحيماً والصحيح : ان‌الله كان بكل شيىء عليماً ٤/٣٢.

بخصال فاحفظها عنى ـ اللهم اعنه ـ اما الاولى ـ فالصدق لايخرجن من فيك كذبة أبداً والثانية ـ الورع ، لاتجترين على خيانة أبدا والثالثة ـ الخوف من الله كانك تراه والرابعة ـ فالبكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمعة بيت فى الجنة والخامسة ـ بذل مالك ودمك دون دينك والسادسة ـ الاخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى فاما صلاتى فالاحدى وخمسون واما صومى فثلاثة ايام من كل شهر فى اوله و وسطه و آخره واما صدقتى فجهدك حتى يقال : اسرفت ولم تسرف وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك فى دعائك وتقليبها وعليك بالسواك عند كل وضوء وصلاة وعليك بمحاسن الاخلاق فارتكبها وعليك بمساويها فاجتنبها فان لم تفعل ماوصيك به فلا تلم غير نفسك (٥٤)

(٤٨) ـ محمد بن سنان عن كليب الاسدى قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة برة كما امركم الله (٥٥)

٤٩ ـ محمد بن سنان عن كليب الاسدى عن حسن بن مصعب عن سعد بن طريف عن ابى جعفر عليه السلام قال: صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن وان جالسك يهودى فاحسن مجالسته (٥٦)

---

(٥٤) البحار ٧١/٧٧ وفيه: الف بيت ، وفيه: بذلك مالك ، وفيه: فى صلاتك وتقليبهما ، وفى النسخ : الحسين بن علوان عن عثمان بن ثابت عن جعفر عن ابى جعفر، وفى البحار : عمرو بن ثابت عن ابى جعفر وفى ط : الليل (الزوال ج) من غير تكرار وفى ن ٢: الليل فى وقتها وعليك بصلاة الزوال، مرة واحدة ، ون١، لم يذكر: وعليك بصلاة الليل ، ورواه البحار أيضا عن المحاسن نحوه فى ٦٩/٣٩١ـ ٣٩٢ والوسائل ١١/١٣٩ ـ ١٤٠ وفيه :فى كل شهر خميس فى اوله واربعاء فى وسطه وخميس فى آخره ...　(٥٥) البحار ٧٤/٣٩٩ وهنا النسخ متفقة .

(٥٦) البحار ٧٤/١٦٢ وفيه : محمد بن سنان عن الحسن بن مصعب وعن مجالس المفيد : الحسين بن مصعب ، والمستدرك ٢/٦٠ مثل البحار .

٥٠ ـ محمد بن سنان عن يوسف بن عمران عن يعقوب بن شعيب قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : ان الله اوحى الى آدم عليه السلام انى جامع لك الكلام كله فى اربع كلم قال : يارب وما هن ؟ فقال : واحدة لى وواحدة لك وواحدة فيما بينى وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فقال : يا رب بينهن لى حتى اعمل بهن قال : اما التى لى فتعبدنى لاتشرك بى شيئا واما التى لك فاجزيك بعملك احوجك ما تكون اليه واما التى بينى وبينك فعليك الدعاء و علىّ الاجابة واما التى بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك (٥٧)

٥١ ـ محمد بن سنان عن حسين بن اسامة قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لاتكون مؤمنا حتى تكون خائفا راجيا حتى تكون عاملا لما تخاف وترجو (٥٨)

٥٢ ـ محمد بن سنان عن ابى معاذ عن ابى اراكة قال : صليت خلف على عليه السلام الفجر فى مسجدكم هذا فانفتل عن يمينه و كان عليه كآبة حتى طلعت الشمس على حايط مسجدكم هذا قدر رمح وليس هو عليه اليوم ثم اقبل على القوم فقال : اما والله لقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يبيتون هذا الليل به يراوحون بين جباههم وركبهم فاذا اصبحوا اصبحوا غبراً صفراً بين اعينهم شبه ركب المعزا فاذا ذكر الله مالوا كما يميل الشجر فى يوم الريح وانهملت اعينهم حتى تبل ثيابهم قال: ثم نهض وهو يقول: والله لكأنما بات القوم غافلين ثم لم يرمفتراحتى كان من الفاسق ماكان(٥٩)

---

(٥٧) البحار ٧٧/٤٣ وفيه : احوج ، وكذا فى النسخ .

(٥٨) البحار ٧٠/٣٩٢ وفيه الحسن بن ابى سارة ، وفى النسخ ، حسين بن ابى اسامة وفى البحار: لايكون العبد مؤمنا حتى يكون خائفاً راجياً ولايكون خائفاً راجياً حتى يكون علامة لمايخاف ويرجو.

(٥٩) البحار ٦٩ / ٢٧٩ و فيه : عن ابى معاذ السدى ، وفيه : على يمينه وفيه : قيد رمح وفيه : ثم اقبل على الناس ... وفيه: و هم يكابدون هذا الليل وفيه : مادواكما يميد الشجر فى يوم الريح وفيه : حتى كان من امر ابن ملجم لعنه الله ماكان ـ

٥٣ ـ القاسم عن علي عن أبي عبدالله(ع) قال : سالته عن قول الله عزوجل : ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ ، قال : من شفقتهم ورجائهم يخافون أن ترد اليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله وهو على كل شيء قدير وهم يرجون ان يتقبل منهم (٦٠)

٥٤ـ فضالة عن ابي المغراء * عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : ﴿يُؤْتُونَ مَا أَتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ ، قال : يأتي ما أتى الناس و هو خاش راج (٦١)

٥٥ ـ عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير والنضر عن عاصم عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل: ﴿يُؤْتُونَ مَا أَتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾، قال: يعملون

ـ وفي نفس الجزء ص٣٠٣-٣٠٥ اجرى العلامة المغفور له المجلسي(ره) توضيحاً على بعض جملات الحديث في نظيره وملخصه : «يراوحون» يراوح اي يعتمد في صلاته على احدى قدميه مرة وعلى الاخرى اخرى ليوصل الراحة الى كل منهما «بين جباههم وركبهم» اي قائماً وساجداً «غبراً» اي متلطخا بالغبار «ركب» اي ظهر على جبينهم كلف من اثر السجود لطوله وكثرته «المعزا» الف الكلمة للالحاق لا للتانيث ولهذا تنون في النكرة وهو خلاف الضأن من الغنم وايضا البحار ٧٢/٧٨ وفيه: عن السدي وفي ن١ وط عن نسخة ج: ابي معان وفي ن ٢وط: مادوا كما يميد الشجر... وفي ن٢ وط عن نسخة الاصل : مات القوم ، وفيهما حتى كان من الرجل الفاسق . . . وكذا في البحار ٢٧٩/٦٩ عن ين (يعني نسخة كتاب الزهد للحسين بن سعيد) وفيه : ومكث حتى طلعت . وفيه وليس هو على ما هو عليه اليوم ، وأورده المستدرك ٤٦٨/١ ـ ٤٦٧

(٦٠) البحار ٣٩٣/٧٠ وفيه: اذا لم يطيعوا وهم يرجون ... وتفسير البرهان في تفسير الاية الشريفة ٦٠ : والذين يؤتون الخ في سورة ٢٣ (المؤمنون) بنحوما في المتن (م١١٥/٣) * تقدم ضبطه في الكلام عن سند الحديث المرقم ٢٤.

(٦١) البحار ٣٩٨/٧٠ وفيه: يأتي ما أتى وهو... ومثله تفسير البرهان في المورد المتقدم وفيه : والذين يؤتون الخ وفي ط أن هذا الحديث متنه غير مذكور في نسخة ج وسنده صدر به متن الحديث التالي وحذف سنده .

ويعلمون أنهم سيثابون عليه (٦٢)

٥٦ ـ النضر عن ابن سنان عن اليمـاني * عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله عزوجل : وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وبهائي وعلوي : لايؤثر عبد هواي على هواه الاجعلت الغنى في نفسه وهمه في آخرته وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر (٦٣) .

٣ـ باب حسن الخلق والرفق والغضب

٥٧ ـ حدثنا الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن عذافر قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ان الله ارتضى الاسلام لنفسه ديناً فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق (٦٤)

٥٨ ـ عثمان بن عيسى عن سماعة قال: ذكر أبوعبدالله عليه السلام يوماً حسن الخلق فقال: مات مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله فامر أن يحفروا له فانطلقوا فحفروا فعرضت لهم صخرة في القبر فلم يستطيعوا أن يحفروا فاتوا النبي صلى الله

---

(٦٢) البحار ٣٩٨/٧٠ وتفسير البرهان في المورد الماضي وذكرنا في التعليق المتقدم ما يرجع الى سند هذا الحديث * والصحيح : الثمالي وهو : ثابت ابن دينار أبوحمزة وروايات ابن سنان عنه كثيرة .

(٦٣) البحار ٧٥/٧٠ و١٥٠/١ عن تحف العقول بسند آخر وفيه : وعلوّي في مكاني، وفيه : وكففت عليه ضيعته ، وفي ن١ و٢ : النضر وط عن ج: النضر بن سويد عن ابن سنان عن اليماني وط عن م والاصل: عن الثمالي... وعزّي، عن الاصل وضيعته عن نسخة ج وضيقه عن م والاصل، والبحار في المورد المذكور أجرى على الحديث بياناً وشرحاً والوسائل ذكره عن غير الزهد في ٢٢٢/١١ - ٢٢٠

(٦٤) البحار ٣٥٧/٧١ وفيه: محمد بن الفضيل عن زرارة وفي ط: محمد بن الفضيل عن عذافر (زافر ، الاصل) وفي ن١ : محمد بن الفضل عن عذافر ، وفي ن٢ : محمد ابن الفضل عن زافر، والصحيح : محمد بن الفضيل عن عذافر .

عليه وآله فقالوا يا رسول‌الله : انا حفرنا لفلان فعرضت لنا صخرة فجعلنا نضرب حتى تثلمت معاولنا فقال النبى صلى الله عليه وآله : كيف ؟ وقد كان حسن الخلق ارجعوا فاحفروا فرجعوا فسهل الله حتى امكنهم دفنه (٦٥)

٥٩ - على بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو كان حسن الخلق خلقا يرى ماكان شيىء أحسن خلقاً منه ولو كان سوء الخلق خلقاً يرى ماكان شيىء اسوء خلقا منه وان الله ليبلغ العبد بحسن الخلق درجة الصائم القائم (٦٥)

٦٠ - النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عن رجل من بنى هاشم قال: سمعته يقول: أربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان مابين قرنه وقدمه خطايا لم ينقصه ذلك :الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر (٦٧)

٦١ - فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد عن أبى عبدالله عليه السلام قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يارسول الله علمنى شيئاً واحداً فانى رجل اسافر فاكون فى البادية قال : لا تغضب ، و استيسرها الاعرابى فرجع الى النبى صلى الله عليه و آله فقال : يارسول الله علمنى شيئاً واحداً فانى اسافر و اكون فى البادية فقال له النبى صلى الله عليه وآله : لاتغضب فاستيسرها الاعرابى فرجع فاعاد السؤال فاجابه رسول‌الله صلى الله عليه و آله فرجع الرجل الى نفسه و قال : (لااسئل عن شيىء بعدهذا،البحار) : انى وجدته قد نصحنى وحذرنى لئلا

---

(٦٥) البحار ج ١٧/٣٨٨ ويأتى نظيره تحت الرقم ٧٤ وفى ط ون ٢ : وكيف .

(٦٦) البحار ٧١/٣٩٤ وفيه : جابر عن أبى جعفر عليه السلام وكذا ن ١ وبحسب المتن مثل المتن ، وفى البحار : ماكان مما خلق الله شيىء أحسن منه ولو كان الخرق خلقاً يرى ماكان مما خلق الله شيىء أقبح منه ... وفى ط ون ٢ : جابر عن أبى عبدالله وبحسب المتن نحو البحار .

(٦٧) البحار ٦٩/٤٠٢ وفيه : لم ينتقصه وفى ن ٢ : لم تنقصه .

افترى حين اغضب ولئلا اقتل حين اغضب و قال ابو عبدالله عليه السلام : الغضب مفتاح كل شر وقال : ان ابليس كان مع الملائكة وكانت الملائكة تحسب انه منهم و كان في علم الله انه ليس منهم فلما امر بالسجود لادم حمى و غضب فاخرج الله ما كان في نفسه بالحمية والغضب(٦٨).

٦٢ - حماد بن عيسى عن ربعي قال قال: ابوعبدالله عليه السّلام ليحيى السّقاء : يا يحيى انّ الخلق الحسن يسرُ وانّ الخلق السّيىء نكد (٦٩)

٦٣ - المحاملي عن ذريح عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا اراد الله باهل بيت خيراً رزقهم الرفق في المعيشة وحسن الخلق (٧٠)

٦٤ - حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال : قال ابوعبدالله عليه السلام : اذا خالطت الناس فان استطعت ان لاتخالط احدا من الناس الا كانت يدك عليه العليا فافعل فان العبد يكون منه بعض التقصير في العبادة ويكون له الخلق الحسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم (٧١)

---

(٦٨) هذا الجمع من الاخبار نقله البحار ٧٣/٢٦٦ وفيه: فقال له رسول الله .. وفيه : فاستيسرها .. والمستدرك ٢/٣٢٦ وتفسير البرهان نقل الجزء الاخير من هذا التجميع مضيفاً اليه : اياك و، قبل قوله : الغضب في الجزء الاول ص٧٨ من الطبعة الثانية بطهران في مطبعة آفتاب ، وفي ط : (رجل) أسافر فاكون في البادية وفيه عن غير نسخة الاصل : فرجع فقال: اني وجدته ... وفيه عن نسخة جيمه : من الحمية والغضب .

(٦٩) البحار ٧١/٣٩٤ وفي ن ١ وط عن نسخة ج :يكدر، وبقية النسخ:نكد.

(٧٠) البحار ٧١/٣٩٤ والمحاملي هوامما: شعيب المحاملي أو أبوه : صالح بن خالد المحاملي أبوشعيب .

(٧١) البحار ٧١/٣٩٤ وفي ط عن ج : محمد بن سنان عن الحسين بن المختار ... وفي ط أيضا : خلق حسن .

٦٥ - حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفى عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه : اقربكم منى غدا أحسنكم خلقاً واقربكم من الناس (٧٢) ،

(٦٦) حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن أبى عبدالله عليه السلام قال: جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله: اى الناس اكمل ايمانا قال : أحسنهم خلقاً (٧٣)

(٦٧) - النضر عن القاسم بن سليمان قال : حدثنى الصباح عن زيد بن على قال : أوحى الله عزوجل الى نبيه داود عليه السلام: اذا ذكرنى عبدى حين يغضب ذكرته يوم القيامة فى جميع خلقى ولاامحقه فيما امحق (٧٤)

٦٨ - على بن النعمان عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه : ان الله رفيق يعطى الثواب ويحب كل رفيق ويعطى على الرفق مالايعطى على العنف (٧٥)

٦٩ - على بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيها الناس والله انى لاعلم انكم لاتسعون الناس باموالكم ولكن بالطلاقة وحسن الخلق قال ، وسمعته يقول : رحم الله كل سهل طلق (٧٦)

---

(٧٢) البحار ٣٩٥/٧١ وفى ط عن ج : محمد بن عيسى ...

(٧٣) البحار ٣٩٥/٧١ وفى ن ١ و٢ وط عن الاصل : الفضل وفى البحار: الفضيل .

(٧٤) البحار ٢٦٦/٧٣ والمستدرك ٢ / ٣٢٦ و فى ط : ولاالحقه فيما الحق

(٧٥) البحار ٥٤/٧٥ وفيه : على بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر وهو الصحيح لما تقدم ويأتى وان كانت النسخ سقط فيها عمرو بن شمر وفى ط عن نسخة ج: يعطى كل رفيق ، وعن الاصل : على الانف .

(٧٦) البحار ٣٩٥/٧١ وفيه : ولكن سعوهم بالطلاقة ...

٧٠ ـ محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : الخلق منحة يمنحها الله من شاء من خلقه فمنه سجية ومنه بنية فقلت: فايهما افضل ؟ قال : صاحب النية افضل فان صاحب السجية هو المجبور على الامر الذى لايستطيع غيره وصاحب النية هو الذى يتصبر على الطاعة فيصبر فهذا افضل (٧٧)

٧١ ـ بعض أصحابنا عن جابر بن سدير عن معاذ بن مسلم قال : دخلت على أبى عبدالله عليه السلام وعنده رجل فقال له أبو عبدالله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرفق يمن والخرق شوم (٧٨)

٧٢ـ ابن أبى عمير عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا ابن سنان ان النبى صلى الله عليه وآله كان قوته الشّعير من غير أدم إنّ البرّ وحسن الخلق يعمران الدّيار ويزيدان فى الأعمار (٧٩)

٧٣ـ محمّد بن أبى عمير عن على الاخمشى عن أبى عبدالله عليه السلام قال: إنّ حسن

---

(٧٧) البحار ٣٩٥/٧١ : وفيه : ومنه نية وفيه : هو المجبول وكذا فى ن ٢ وفى ط ون ١ : بنية وفى ن١ : المجبور كما فى النّسخة النّجفية وفى ط عن ج : فيصير بهذا أفضل .

(٧٨) البحار ٥٤/٧٥ وفيه: جابر بن سمير والمستدرك ٣٠٥/٢ نحوه والصحيح جابر بن شمير وهو الاسدى ابو العلاء كوفى من أصحاب الصّادق عليه السلام وابن سمير أو ابن سدير غلط لعدم وجودهما فى الرجال والله العالم ، والخرق بالضم وبالتحريك ضد الرفق وان لايحسن الرجل العمل والتصرف فى الامور و الحمق البحار ٥٩/٧٥ وأيضاً ذكر المستدرك فى نفس المورد : وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الرفق لم يوضع على شيء الازانه ولاينزع من شيء الاشانه ، وورد نحوه فى ضمن حديث عن الكافى فى البحار ٢٥٨/١٦ ، وفى النسخ جابر بن سدير .

(٧٩) البحار ٣٩٥/٧١ وفى ٢٨١/١٦ نقله الى : من غير أدم ، وكذا المستدرك ١٠٤/٣ ، والنسخ نقلته تماماً كما هنا الان فى ط : ادام .

الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد وان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل ألعسل (٨٠)

٧٤- ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اتى النبي صلى الله عليه و آله رجل فقال: ان فلاناً مات فحفرنا له فامتنعت الارض فقال رسول الله صلى الله عليه و آله انه كان سيئ الخلق (٨١)

٧٥- ابن أبي عمير عن حبيب الخثعمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ألا انبئكم بخياركم ؟ قالوا: بلى يارسول الله قال : أحسنكم اخلاقاً الموطؤن اكنافاً ألذين يألفون ويؤلفون (٨٢)

٧٦- ابن العباس عن ابن شجرة عن ابراهيم بن أبي رجاء قال: قال أبو عبدالله عليه السلام : حسن الخلق يزيد في الرزق (٨٣)

٤- باب المعروف والمنكر *

٧٧- حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن أبي البلاد عن عبدالله بن

---

(٨٠) البحار ٣٩٥/٧١ وفيه: على الاحمسي ، وفي ط : أبي على الاحمسي وفي ن ١ : الاخمشي وفي ن ٢ : على الاخمسي، والصحيح: على الاحمسي أو باضافة: ابن (على بن الاحمسي) ويأتي في الحديث المرقم ١٣٦ و١٩٣ .

(٨١) البحار ٣٩٥/٧١ - ٣٩٦ تقدم نحوه تحت الرقم ٥٨ ويأتي تحت الرقم ٢٣٣: عذاب من في لسانه غلظ على اهله ، وايضاً في ن١ و٢: ان كان، و في البحار وط :انه كان .

(٨٢) البحار ٧١ / ٣٩٦ و فيه وفي ن٢ وط : احاسنكم و في ط عن ج ون١ : احسنكم وفي ن١ و٢: الموطوء اكتافاً، وفي ط : الموطؤن والبحار: اكنافاً

(٨٣) البحار ٣٩٦/٧١ وفيه : ابو العباس عن ابن شجرة عن ابراهيم بن ابي رجاء وكذا في ن٢ وط عن غير نسخة ج فانه ليس في جيمه ون١ .

* وفي النسخ: باب المعروف وشكره .

الوليد الوصافي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: صنايع المعروف تقي مصارع السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة وان اول اهل الجنة دخولا الى الجنة اهل المعروف وان اول اهل النار دخولا الى النار اهل المنكر (٨٤)

٧٨ - عثمان بن عيسى عن علي بن سالم* قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: آية في كتاب الله مسجلة قلت: ماهي؟ قال: قول الله تبارك وتعالى في كتابه: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ، جرت في الكافر والمؤمن والبرّ والفاجر من صنع اليه معروف فعليه ان يكافي به وليست المكافاة أن يصنع كما صنع به بل حتّى يرى مع فعله لذلك أن له الفضل المبتدأ (٨٥)

٧٩- ابراهيم بن أبي البلاد عن أبيه رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألكم بالله فاعطوه ومن آتاكم معروفاً فكافؤه وان لم تجدوا ما تكافؤه فادعوا الله له حتّى تظنّوا انّكم قد كافيتموه (٨٦)

---

(٨٤) البحار ٤٠٧/٧٤ و٨/ ١٩٧ من قوله: ان أول اهل الجنة... الى آخره باسقاط قوله: الى النار والوسائل ١١ /٥٢٣ وقسماً من وسط الحديث من قوله: واهل المعروف الى قوله: اهل المنكر في الاخرة في هذا الجزء ص٥٣٢ بنفس السند عن الكافي وفي ط ون٢: الرصافي ون١: الوصافي وكذا في البحار المورد الاول وفي المورد الثاني لم يذكر ويأتي تحقيقه في ذيل الحديث المرقم ١٠١، والنسخ لم يذكر فيها: وكل معروف صدقة.

* هو: علي بن أبي حمزة البطائني

(٨٥) البحار ٤٣/٧٥ والوسائل ٥٣٧/١١ باختلاف ما وتفسير البرهان، في سورة الرحمن ٥٥/ ٦٠.

(٨٦) البحار ٧٥/ ٤٣ والوسائل ١١/ ٥٣٧ وفيهما: ماتكافؤنه، وفي ط عن غير نسخة الاصل: ابراهيم بن ابي البلاد عن ابن عمار عن ابيه يرفعه وفيه: قد كافاتموه وفي ن١ و٢: قد كافيتموه.

٨٠ - ابراهيم بن أبي البلاد عن ابن عباد قال : قال أبوعبدالله عليه السلام الصنيعة لاتكون صنيعة الاعند ذي حسب أودين (٨٧)

٨١ - ابن أبي البلاد عمن اخبره عن بعض الفقهاء قال: يوقف فقراء المؤمنين يوم القيامة فيقول لهم الرب تبارك وتعالى : أما أنى لم افقركم من هوانكم علىّ ولكنى افقرتكم لابلوكم انطلقوا فلايبقى احد صنع اليكم معروفاً فى الدنيا الااخذتم بيده فادخلتموه الجنة (٨٨)

٨٢ - ابن أبي عمير عن منصور عن اسحاق بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان للجنة بابا يقال له باب المعروف فلا يدخله الا اهل المعروف (٨٩)

٨٣ - ابن ابي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اصنع المعروف الى من هو أهله ومن ليس هو أهله فان لم يكن هو اهله فانت أهله (٩٠)

٨٤ - محمد بن سنان عن داود الرقى عن ابى حمزة الثمالى قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: ان الله عزوجل جعل للمعروف اهلا من خلقه حبّب اليهم المعروف وحبّب اليهم فعاله وأوجب على طلّاب المعروف الطّلب اليهم وَيَسَّرَ عليهم قضاه كما يسّر الغيث الى الارض المجدبة ليحييها ويحيى أهلها وأن الله جعل للمعروف اعداءاً من خلقه بغّض إليهم المعروف وبغّض اليهم فعاله وحظّر على طلّاب المعروف الطّلب اليهم وحظّر عليهم قضاه كما يحظّر الغيث على الارض المجدبة ليهلك به اهلها وما يعفو الله عنه اكثر (٩١)

---

(٨٧) البحار ٧٤/ ٤١٨- ٤١٩ وفيه: الصنيعة لاتكون الا... والوسائل ج١١ ص٥٣١ وفى ط: ابراهيم بن أبي البلاد عن ابن عمار عن نسخة ج وفى ن٢: ابراهيم بن عباد وفى ن١: ابن عيار.

(٨٨) البحار ٧٤/٤١٩ وفيه: ولكن افقرتكم لابلوكم. . . . وكذا فى ط عن ج.

(٨٩) البحار ٨/ ١٩٧ والوسائل ١١/٥٢٩ ونظيره عن الكافى ص ٥٣٥ .

(٩٠) البحار ٧٤/ ٤١٩ والوسائل ١١/٥٢٩.

(٩١) البحار ٧٤/ ٤١٩ وفيه : يسر عليهم قضائه . . . وحظر عليهم قضائه -

٨٥ ـ بعض اصحابنا عن القاسم بن محمد عن اسحاق بن ابراهيم قال : قال أبو عبدالله عليه السلام: ان الله خلق خلقاً من عباده فانتجبهم لفقراء شيعتنا ليثيبهم بذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كفاك بثنائك على اخيك اذا اسدى اليك معروفا ان تقول له : جزاك الله خيرا واذا ذكر وليس هو فى المجلس ان تقول : جزاه الله خيرا فاذاً انت كافيته (٩٢)

٥ـ باب بر الوالدين والقرابة والعشيرة والقطيعة

٨٦ ـ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا صفوان عن اسحاق بن غالب عن ابيه عن أبى جعفر عليه السلام قال : البر وصدقة السر ينفيان الفقر ويزيدان فى العمر ويدفعان عن سبعين ميتة سوء (٩٣)

٨٧ ـ النضر وفضالة عن عبدالله بن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال : ان العبد ليكون بارا بوالديه فى حيواتهما ثم يموتان فلايقضى عنهما الدين ولايستغفر لهما فيكتبه الله عاقاً وانه ليكون فى حياتهما غير بار لهما فاذا ماتا قضى عنهما الدين واستغفر لهما فيكتبه الله تبارك و تعالى باراً قال أبو عبدالله عليه السلام : وان احببت أن يزيد الله فى عمرك فسرّ أبويك قال: سمعته يقول : ان البر يزيد فى الرزق (٩٤)

ـ وفى ط ون١و٢و٣ قضاه ، فى الموردين وفى ط عن ج : وسير اليهم كما سير الغيث الى الارض المجدبة ليهلك به أهلها ومايعفوالله عنه اكثر، وفى ط أيضاً: ليست فى ج: حبب اليهم المعروف، أى انها فى بقية النسخ غير ساقطة .

(٩٢) البحار ٧٥ / ٤٣ والوسائل ١١ / ٥٣٧ باختلاف جزئى و البحار ٧٤/ ٤١٩ ، الى قوله : بذلك وفى ط : فاذن انت قد كافأته وفى ن١ و٢: كافيته .

* وفى ط عن ج : وقطعيتهم ، وكذا فى: ط ط .

(٩٣) البحار ٧٤/ ٨١ والوسائل ٦/ ٢٧٧ وفيه : ويدفعان سبعين ...

(٩٤) البحار ٧٤/ ٨١ والوسائل ١٣/ ١١٧ باختلاف مافى آخر الحديث ـ

٨٨- فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابن مسكان عن عمار بن حيان قال : اخبرنى ابوعبدالله ببرّ ابنه اسماعيل له وقال : ولقد كنت احبه وقد ازدادالىّ حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما ان نظر اليها سربها وبسط ردائه لها فاجلسها عليه ثم اقبل يحدثها ويضحك فى وجهها ثم قامت فذهبت ثم جاء اخوها فلم يصنع به ماصنع بها فقيل يا رسول الله صنعت باخته مالم تصنع به وهو رجل فقال : لانها كانت ابر بابيها منه (٩٥)

٨٩- ابن ابى عمير عن الحسين عن عثمان (عمن) ذكره عن ابيعبدالله عليه السلام قال : ان صلة الرحم تزكّى الاعمال وتيسّر الحساب وتدفع البلوى وتزيد فى العمر (٩٦)

٩٠- ابن ابى عمير عن أبى محمد الفزارى عن أبى عبدالله عليه السلام قال :

-واخرجه الوسائل فى ١٥/٢٢١ عن الكافى الى قوله : فيكتبه الله باراً، مع فرق ما وفى ط : وقال ... وفيه : وسمعته .

(٩٥) البحار ٤٧/ ٢٦٨ و فيه : عمّار بن حيّان و ٧٤ / ٨١ وفيه : حماد بن حيان وهو تصحيف والوسائل ١٥/ ٢٠٥ وفيه : قال : خبّرت اباعبدالله عليه السلام ببرّ اسماعيل ابنى (بى خ) فقال : - وذكر مثله عن الكافى ثم قال : ورواه الحسين ابن سعيد فى كتاب الزهد عن فضالة عن سيف بن عميرة مثله وايضا البحار ٧٤/٥٥ أورد عن الكافى مثله ، والقسم الثانى من الحديث وهو من قوله: ان رسول الله صلى الله عليه وآله أتته اخت له ... أورده البحار ١٦ / ٢٨١ بنفس السند عن كتاب الزهد أعنى فيه ايضا : عمّار بن حيّان ، وهو الصّحيح على ما يظهر من النّجاشى ره فى عنوان : اسحاق بن عمار بن حيّان الصيرفى اخى اسماعيل و عليه يترائا فى النّظر صحة نسخة الكافى فى نقل متن الخبر بلفظ : خبّرت أباعبدالله عليه السلام ببرّ اسماعيل ابنى بى ... والله العالم

(٩٦) البحار ٧٤ / ١٠٠ والمستدرك ٢/٦٣٩ وفيه زيادة : وتنمى الاموال قبل قوله : وتيسر الحساب وكذا فى ط ون١ و٢ وط وَالصّواب : الحسين بن عثمان

سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان اهل بيت ليكونون بره فتنموا اموالهم ولوانهم فجار (٩٧)

٩١ـ فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابن مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال: قلت لابى عبدالله عليه السلام : ان ابى قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال: ان استطعت ان تلى ذلك منه فافعل ولقّمه بيدك فانه جنّة لك غدا (٩٨)

٩٢ـ فضالة عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن حكم بن الحسين عن على بن الحسين عليهما السلام قال : جاء رجل إلى النّبى صلّى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله مامن عمل قبيح الاقدعملته فهل لى من توبة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : فهل من والديك احد حيّ ؟ قال : ابى قال : فاذهب فبرّه قال فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو كانت امّه (٩٩)

٩٣ـ فضالة عن سيف بن عميرة عن أبى الصّباح عن جابر قال: سمعت رجلا يقول لابى عبد الله عليه السلام : انّ لى أبوين مخالفين فقال لـه : برّهما كما تبرّ المسلمين يسمّى هوالاباء (١٠٠)

---

(٩٧) البحار ٧٤ /٨٢ وليس فيه : لو ، وكذا فى ن ١ و٢ ، وأسقط الذيل وهو : ولوأنهم فجار المستدرك ٢ / ٦٣٩ وفى ط : ولوأنهم لفجارعن نسخة ج.

(٩٨) البحار ٧٤ / ٨٢ والمستدرك ٢ / ٦٣٢ وفى ط : ان تلى ذلك فافعل والظاهرسقوط كلمة : منه ، فى البين من ط لثبوته فى النسخ ولاستقامة المعنى معها.

(٩٩) البحار ٧٤ /٨٢ والمستدرك ٢ / ٦٢٨ وفى ط عن نسخة ج :هل احد من والديك حى؟.

(١٠٠) البحار ٧٤ /٨٢ وفيه : المسلمين ممّن يتوالانا والمستدرك ٦٢٨/٢ وفيه قطع الحديث : بعد : المسلمين ، وفى طبعة الكمپانى للبحار فى هذا المورد بعد المسلمين ايضا : يسمّى هوالاباء ، والظاهرانه تصحيف : ممّن يتوالانا ، على ما فى نفس الجزء من البحار ٥٦ عن الكافى وان كان فى بقية النسخ جمعاء يسمى هوالاباء وليس فى ن ١ وط عن نسخة ج : عن جابر.

٩٤ - فضالة عن سيف عن أبي الصباح عن جابر عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال صدقة السر تطفي غضب الرّب وبرّ الوالدين وصلة الرّحم يزيدان في الاجل (١٠١)

٩٥ - علي بن اسماعيل الميثمي عن عبدالله بن طلحة قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : إنّ رجلاً أتى النّبي صلّى الله عليه وآله فقال : يارسول الله إنّ لي أهلاً قدكنت اصلهم وهم يؤذونني وقد أردت رفضهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : اذن يرفضكم الله جميعاً قال : وكيف اصنع؟ قال : تعطي من حرمك وتصل من قطعك و تعفو عمن ظلمك فاذا فعلت ذلك كان الله عزوجل لك ظهيراً قال عبدالله بن طلحة : فقلت لابي عبدالله عليه السلام : ماالظهير ؟ قال : العون (١٠٢)

٩٦ - الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عفان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أول ناطق يوم القيامة من الجوارح الرحم تقول : يارب من وصلني في الدنيا فصل اليوم مابينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم مابينك وبينه (١٠٣)

٩٧ - النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : ان الرحم معلقة بالعرش تنادي يوم القيامة : أللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فقلت أهي رحم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : بل رحم رسول الله منها وقال : ان الرحم تأتي يوم القيامة مثل كبة المدار وهو المغزل فمن أتاها واصلالها انتشرت له نوراً حتى تدخله الجنة ومن اتاها قاطعاً لها انقبضت عنه حتى

---

(١٠١) البحار ٧٤ / ٨٢ والمستدرك ٢/٦٢٧ وفي ط ون ٢ : عن الرصافي، تقدم في الحديث المرقم ٧٧ ويأتي ماهو الحق في ذيل الحديث المرقم ١٠١.

(١٠٢) البحار ٧٤ / ١٠٠ والمستدرك ٢/٦٤٢ و فيهما : علي بن اسماعيل التميمي وكذا في ن ٢ وط عن نسخة الأصل وفي ط ون ١ و ٢ : عليهم ظهيرا ...

(١٠٣) البحار ٧٤ / ١٠١ والمستدرك ٢/٦٣٩ والنسخ متطابقة.

تقذف به فی النار (١٠٤)

٩٨ ـ علی بن النعمان عن ابن مسکان عن ابی حمزة عن یحیی ابن ام الطویل قال : خطب امیر المؤمنین علیه السلام الناس فحمدالله واثنی علیه ثم قال : لایستغنی الرجل وان کان ذامال وولدعن عشیرته وعن مداراتهم وکرامتهم ودفاعهم عنه بایدیهم والسنتهم هم اعظم الناس حیاطة له من ورائه والمهم لشؤنه واعظمهم علیه حنواً(حسرة) انااصابته مصیبة اونزل به یوماً بغض مکاره الامورومن یقبض یده عن عشیرته فانمایقبض عنهم یدا واحدةوتقبض عنه منهم ایدی کثیرة ومن محض عشیرته صدق المودة وبسط علیهم یده بالمعروف اذاوجده ابتغاء وجهالله أخلف الله له ماانفق فی دنیاه وضاعف له الاجر فی آخرته واخوان الصدق فی الناس خیر من المال یأکله ویورثه، لایزدادن احدکم فی اخیه زهدا ولایجعل منه بدیلا اذا لم یرمنه مرفقاً أویکون مقفورا من المال ، لایغفلن (یعزلن) احدکم من القرابة یری به الخصاصة ان یسدها ممالایضره ان انفقه ولاینفعه ان امسکه (١٠٥)

٩٩ ـ القاسم عن عبدالصمد بن بشیر عن معاویة قال : قال لی ابوعبدالله علیه السلام : ان صلة الرحم تهون الحساب یوم القیامة ثم قرأ : يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (١٠٦)

(١٠٤) البحار٧/١٢١ و٤٧ /١٠١ والمستدرك٢/٦٣٩.

(١٠٥) البحار٧٤ /١٠١ ـ ١٠٢ ولیس فیه : عن أبی حمزة وفیه : والمهم لشعثه والمستدرك ٢/٦٣٩ وفیه : والمهم لشعوثه وفی ط : و المهم لشیعته وعن نسخة جیمه : والملم لشعثه ، وفی ن ١ : حسرة وعن نسخة البحار: حنواً وفی ط : فان (ان) اصابته ، وفیه : اذا لم یر(ضه) منه بدیلا ، وفیه وفی ن١ و٢: مغفوراً من المال ، وفی النسخ : لایغفلن احدکم.

(١٠٦) البحار٧/٢٧٣ و١٠٢/٧٤ والمستدرك ٢/٦٣٩ والایة فی الرعد ٢١ وتفسیر البرهان فی مورد الایة المبارکة المجلد ٢/٢٨٨ وفی ط : الذین یصلـون وفی کلام الله سبحانه : والذین ...

١٠٠ - القاسم عن عبدالصمد بن هلال عن رجل من أصحابنا قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام: ان آل فلان يبر بعضهم بعضاً ويتواصلون قال: اذاً (اذن) ينمون وتنمو أموالهم ولايزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انكسر عنهم (١٠٧)

١٠١ - ابراهيم بن أبي البلاد عن عبدالله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر عليه السلام قال : البر يزيد في العمر و صدقة السر تطفي غضب الرب (١٠٨).

١٠٢ - ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه رفعه قال : راى موسى بن عمران عليه السلام رجلا تحت ظل العرش فقال يارب من هذا الذي ادنيته حتى جعلته تحت ظل العرش فقال الله تبارك وتعالى ياموسى هذا لم يكن يعق والديه ولايحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال : يارب فان من خلقك من يعق والديه ؟ فقال : ان العقوق ليست لهما (١٠٩).

١٠٣ - ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال : لو علم الله شيئاً ادنى من اف لنهى عنه و هو ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر

---

(١٠٧) البحار ٧٤ / ١٠٢ وفيه : عبدالله بن هلال ، و فيه : انعكس عنهم وكذا في ط ون ٢ وفي ن ١ : انكسر (انعكس خ ل) عنهم.

(١٠٨) البحار ٩٦ / ١٤٦ والوسائل ٦ / ٢٧٥ واسقط من صدر الحديث : البريزيد في العمر ، وفي ط ون ٢ : عبيد الله بن الوليد الرصافي وفي بقية النسخ عبدالله بن وليد الوصافي ، وتقدم ايضا في الحديث المرقم ٧٧ وتعليقه والصحيح : هو الثاني ، وعبيدالله اخوه والرصافي غير موجود .

(١٠٩) أورده البحار مرة في ١٣ / ٣٥٣ واخرى في ٧٣ / ٢٥٦ الى قوله: من فضله و المستدرك ذكر تمامه على نحوه في الجزء الثاني ص ٦٣٠ وفيه : آويته (أدنيته خ ل) وفيه : ان العقوق لهما أن يستب (يستسب - خ ل) لهما وايضا البحار ٧٤/ ٨٣ وفيه : ان يستسب لهما و في ط : قال : ان العقوق لهما ليست لهما (أن يستند لهما خ ل) وفي ن ١ : يستتب لهما وفي ن ٢ يستسب لهما.

الرجل الى أبويه يحدا اليهما(١١٠).

١٠٤- ابن ابى البلاد عن ابيه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة قالوا بلى يارسول الله قال: من وصل من قطعه واعطى من حرمه وعفا عمن ظلمه ومن سره أن ينسأ له فى عمره ويوسع له فى رزقه فليتق الله وليصل رحمه (١١١) .

١٠٥ - محمد بن ابى عمير عن جميل بن دراج قال: سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ ، قال : هى ارحام الناس ان الله امر بصلتها وعظمها ، الا ترى أنه جعلها معه (١١٢) .

١٠٦ - الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى عبيدة عن ابى جعفر عليه السلام (قال: فى كتاب على امير المؤمنين عليه السلام) : ثلاث خصال لايموت صاحبهن ابداحتى يرى وبالهن : البغى وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وانّ اعجل الطّاعة ثوابا الصّلة الرّحم وانّ القوم ليكونون فجّاراً فيتواصلون فينمى اموالهم ويثرون وانّ اليمين الكاذبة وقطيعة الرّحم لتذران الدّيار بلاقع من أهلها وتنقل الرّحمة وانّ فى انتقال الرّحمة انقطاع النّسل (١١٣).

---

(١١٠) البحار ٧٤ /٨٣ والمستدرك ٢/٦٣٠ وفيهما : وهو من العقوق وهو ادنى العقوق وكذا فى ط ون ١و٢ والوسائل ١٥ / ٢١٧ وفيه : عن أبيه عن جده عن ابى عبدالله ... وفيه اختلافات جزئية وتفسير البرهان عند تفسير الاية المباركة ٢٤ من سورة ١٧ وفى ط ون٢ : يحد اليهما النظر.

(١١١) البحار ٧٤ /١٠٢ ونحوه عن سيد الاوصياء عن سيد الاولين والاخرين فى ٧٨ /٧١ وتقدم فى بعض مضامين الحديث المرقم ٩٥ وفى ط: ان ينسأ له فى عمره (ان يزداد له فى عمره، عن نسخة ج).

(١١٢) البحار ٧٤ /٩٨ المستدرك ٢/٦٣٨ وتفسير البرهان ١/٣٣٨ والاية فى اوائل سورة النّساء .

(١١٣) البحار ٧٤/٩٩ واسقط: يبارز الله بها والوسائل أورد جميعه باختلاف مّا-

١٠٧ - محمدبن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبدالله عليه السلام قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله : من أبر ؟ قال : امك قال : ثم من ؟ قال عليه السلام : امك قال ثم من ؟ قال : أباك (١١٤)

١٠٨- بعض أصحابنا عن حنان بن سدير عن حكم الخياط عن ابى جعفر عليه السلام قال : قلت له: أيجزى الولد الوالد ؟ قال: لا الا فى خصلتين : يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه أويكون عليه دين فيقضيه عنه (١١٥) .

١٠٩ - حنان عن أبيه عن ابى جعفر عليه السلام قال : قال :سمعته يقول اتى اباذر رجل فبشره بغنم له قدولدت فقال ياابا ذر : ابشر فقد ولدت غنمك وكثرت فقال : مايسرنى كثرتها فما احب ذلك فماقل منها وكفى احب الى مما كثر والهى انى

- فى ١٥ /٢٠٩ والمستدرك شطرا منه فى ٦٣٩/٢ وشطرا آخر عن الامالى للمفيد (ره) فى ٤٩/٣ وفى معنى قوله: الديار بلاقع (على وزن مساجد، جمع بلقع الارض القفر التى لاشىء بها) قال السيد الرضى (ره) فى المجازات النبوية (طبعة قاهرة ص٦٩) : المراد ان الله تعالى قطع دابره واخرب منازله وردأه رداء خزيه وقنعه قناع بغيه ، والمجلسى (ره) له تحقيق أحق فى البحار ١٣٦/٧٤ قال: المعنى ان ديارهم تخلو منهم امابموتهم وانقراضهم أوبجلائهم عنها، وقريب من ذلك مافى الوافى م٩/٣٤ وفى قوله : تنقل الرحمة (وعليه اتفاق النسخ) اختلاف مادة وهيئة ، راجع البحار ٩٤/٧٤ و٩٥و٩٩ و١٣٤-١٣٦ وفى هذه الموارد الثلاثة الاخيرة تنقل (ينقل) الرحم

(١١٤) البحار ٨٣/٧٤ والوسائل ٢٠٧/١٥ وعلى المنقول فيهما عن نسخة كتاب الزهد فيه تثليث السؤال والجواب فى شأن البر للام طبقا لما فى الكافى ٤٩/٢

(١١٥) البحار ٧٤ /٥٨ - ٥٩ عن الكافى بمضمونه وبسند آخر والوسائل ١١٧/١٣ وفيه: عن سالم الحناط وكذا فى ط وفى ن١و٢: سالم الخياط والصحيح: سالم الحناط ، هو أبو الفضل الكوفى الثقة واما ابن الخياط فالسالم فلم يعرف والحكم فلم يوافق طبقته مع وضع السند والظاهر وحدة السالم الحناط والخياط وانما صحف الاول بالثانى ونحو هذا كثير .

سمعت رسول‌الله صلى‌الله عليه‌وآله يقول : على حافتى الصراط يوم القيامة الرحم والامانة فاذامرعليه الموصل للرحم والمؤدى للامانة لم‌يتكفابه فى النار (١١٦)

١١٠ ـ بعض اصحابنا عن حنان عن عبدالرحمن بن سليمان عن عمروبن سهل عن روات قال : سمعت رسول الله صلى الله‌عليه‌وآله يقول : ان صلة الرحم مثراة فى المال ومحبة فى الاهل ومنسأة فى الاجل (١١٧)

١١١ ـ بعض أصحابنا عن حنان قال : حدثنى ابن‌مسكان عن رجل انهم كانوا فى منزل ابى عبدالله عليه السلام وفيهم ميسر فتذاكروا صلة القرابة فقال ابوعبدالله عليه‌السلام: يامیسر لقد حضر اجلك غيرمرة كل ذلك يؤخرك الله لصلتك لقرابتك (١١٨) .

١١٢ ـ الحسن بن على عن ابى الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : ان الرجل ليكون قد بقى من اجله ثلاثون سنة فيكون وصولا لقرابته وصولالرحمه فيجعلها الله ثلاثةوثلثين سنة وانه ليكون قد بقى من اجله ثلاثة(وثلاثون)سنةفيكون عاقا لقرابته قاطعا لرحمه فيجعلهاالله ثلاثين سنة (١١٩)

---

(١١٦) البحار ٢٢ /٤١٠ و٧٤ / ١٠٢ وذيله فى ٦٧/٨ وفى ٧٥/ ١١٦ و المستدرك صدره الى قوله : وألهى فى ٦٣٨/٢ وذيله تارة فى ص ٥٠٤ واخرىفى ٦٣٩ من نفس الجزء.

(١١٧) البحار٧٤ /١٠٢ والمستدرك ٦٣٩/٢ والمناسب مع روات: قالوا: سمعنا ولكن النسخ كما فى‌المتن والظاهر محلها فى‌السند التالى مكان: رجل.

(١١٨) البحار ١٠٢/٧٤ وفيه: القرابة والمستدرك ٦٣٩/٢ وفى‌ط : الرحم (القرابة، اصل) وفى ن١ صلة الرحم ، القرابة ، نسخة البحار .

(١١٩) البحار١٠٣/٤٧ وفيه: فيجعلهاالله ثلاث سنين ونقل‌المحدث النورى (ره)فى‌مستدركه ج٦٣٨/٢ هذا المضمون عن كتاب درست ابن أبى‌منصور عن اسحاق‌بن عمار عن‌أبى الحسن عليه‌السلام وعلق على‌قوله فى‌آخرالحديث: ثلاثين فى الهامش هكذا : كذا فى النسخ والظاهر بقرينة بعض الاخبار : ثلاث سنين ـ

٦ـ باب حقّ الجوار

١١٣ ـ حدّثنا الحسين بن سعيد قال : حدّثنا فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمّارعن عمروبن عكرمةقال : دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقلت له : إنّ لى جاراًيؤذيننى فقال: ارحمه قال : قلت:لارحمهالله فصرف وجهه عنّى فكرهت انادعه فقلت : انه يفعل بى ويؤذيننى فقال : ارايت ان كاشفته انتصفت منه ؟ قال: قلت : بلى اولىّ عليه فقال : إنّ ذا ممن يحسد النّاس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رآى نعمةً على أحد وكان له أهل جعل بلائه عليهم وإن لم يكن له أهل جعل بلائه على خادمه وان لم يكن له خادم سهر ليلته واغتاض نهاره، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه رجل من الانصارفقال : يارسول الله انى اشتريت داراً فى بنى فلان و ان اقرب جيرانى منى جواراً من لا ارجو خيره ولا آمن شرّه قال : فامر رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وسلمان وأباذر ـ قال: ونسيت واحداً وأظنّه المقداد ـ فامرهم أن ينادوا فى المسجد باعلى أصواتهم أنّه لاايمان لمن لم يامن جاره بوائقه فنادوا ثلاثاً ثم أمرفنودى أنّ كلّ أربعين داراً من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه و عن شماله يكون ساكنها جاراً له (١٢٠)

ـ ونقل مافى المتن عن كتاب الزّهد فى ص ٦٣٩ وفى ط : فيجعلهاالله ثلاثاً وثلاثين سنة وفيه فى آخر الحديث: ثلاث سنين وفى ن٢ : ثلاث ظل وفى ن١: الحسين بن على عن أبى الحسن عليه السلام .

(١٢٠) البحار ٧٤/١٥٢ وفيه: قال: فكرهت أن أدعه وكذا فى ط ون١ : ون٢ وفى النّسخ: فقلت جعلت فداك أنه يفعل بى ويؤذينى فقال: ارحمه قال: قلت:لارحمه الله(ن١: تعالى،قال:) فصرف وجهه عنى فكرهت أن أدعه فقلت: انه يفعل بى ويفعل ويؤذينى ...قال: قلت: فلى أولى عليه وفى ط عن غير الاصل :بل اوتى عليه وفى ط: واغتمض نهاره (على نسخة) وفى البحار : انه يفعل بى ويفعل . . . وفيه : ممن يحسدالله (والصحيح : ممن يحسد الناس ، كما فى المتن والنسخ) وفيه ليله ، ـ

١١٤ ـ محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمارقال: قال ابوعبدالله عليه السلام قال : رسول الله صلى الله عليه وآله: اعوذ بالله من جار سوء فى داراقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه انرءآك بخيرسائه وانرءآك بشرسره (١٢١)

١١٥ ـ عبدالله بن محمد عن علىبن اسحاق عن ابراهيم بن أبى رجا قال: قال ابوعبدالله عليه السلام : حسن الجواريزيد فى الرزق (١٢٢)

٧ـ باب ما جاء فى المملوك

١١٦ ـ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن على عن ابى بصير عن ابى جعفرعليه السلام قال : ان ابى ضرب غلاماله قرعة واحدة بسوط و كان بعثه فى حاجة فابطى عليه فبكى الغلام وقال : الله يا علىبن الحسين تبعثنى فى حاجتك ثم تضر بنى ؟ قال : فبكى ابى وقال : يا بنى اذهب الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فصل ركعتين ثم قل : اللهم اغفرلعلى بن الحسين خطيئته يوم الدين ثم قال للغلام : اذهب فانت حر لوجه الله قال أبوبصير : فقلت له : جعلت فداك كان العتق كفارة للذنب ؟ فسكت (١٢٣) .

ـ والوسائل ذكر قسما من الخبر (الى قوله : نهاره) فى ج ٨/ ٤٨٤ والبقية فى ٤٨٧/٨ مع فروق يسيرة .

(١٢١) البحار ١٥٢/٧٤-١٥٣ وفى ن ٢ : محمدبن الحصين وفى ط : محمد بن الحصين «الحسين» عن محمدبن الفضيل (الفضل)

(١٢٢) البحار ١٥٣/٧٤ والوسائل ٤٨٥/٨ و٤٨٩ .

(١٢٣) أورده البحار تارة فى ج ٩٢/٤٦ عن الزهد برمز : ين و اخرى فى ٣٨٢/٩١ عن كتاب الزهد بدون أى رمز لكن باسقاط الذيل من قوله: قال أبوبصير وأورد تمامه أيضاً فى ٧٤ /١٤٢ وفيه: كفارة الضرب؟ وكذا فى النسخ كلها والوسائل ٥٨٢/١٥ نحوه، أقول : سند الحديث فيه اضطراب لان جميع النسخ متفقه على : القاسم بن على ، وهو غير موجود فى الرواة ولم يعد منهم ، والحق : القاسم ـ

۱۱۷ - فضالة عن داود بن فرقد قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام : يقول: في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا: استعملتم ماملكت ايمانكم في شيء يشق عليهم فاعملوا معهم فيه قال : وان كان ابي يأمرهم فيقول : كما انتم فيأتي فينظر فان كان ثقيلا قال : بسم الله ثم عمل معهم وان كان خفيفا تنحى عنهم(۱۲۴)

۱۱۸ - فضالة عن ابان بن عثمان عن زياد بن ابي رجاء عن ابي عبدالله عليه السلام وعن ابي سخل عن سلمان قال : بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قصد له رجل فقال يا رسول الله : المملوك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابتلي بك وبليت به لينظر الله عزوجل كيف تشكر وينظر كيف يصبر(۱۲۵)

۱۱۹ - فضالة عن ابان عن عبدالله بن طلحة عن ابي عبدالله عليه السلام قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله رجل من بني فهد و هو يضرب عبداً له والعبد يقول اعوذ بالله فلم يقلع الرجل عنه فلما ابصر العبد برسول الله صلى الله عليه وآله

-(ابوالقاسم بن محمد عن علي، وهو: ابن أبي حمزة البطائني قائد أبي بصير الذي روى عنه القاسم بن محمد الجوهري كثيراً . وفي ط عن نسخة : بسوطه ، وفيه، سقط :الله قبل: ياعلي بن الحسين .

(۱۲۴) البحار ۳۰۳/۴۶ وفيه: فيشق، وفيه : ليأمرهم و ۱۴۲/۷۴ وفيه: قال: قال: في كتاب ... وفيه يشق، وأورده النوري ره في مستدركه ۳۹/۳ وفيه: عن أبي عبدالله قال: قال في كتاب رسول الله ... وفيه: يشق، وفيه وان كان أبي يأمرهم، وعلق على كلمة : وان كان أبي. بقوله في الهامش هكذا الأصل ولعل الصحيح فيه: وأن أبي كان يأمرهم ، وفي ط : قال: وكان أبي يأمرهم فيقول: كما انتم فينظر فان كان

(۱۲۵) البحار ۱۴۲/۷۴ وفيه: عن أبي سخيلة وكذا في ط و ن۲ وفي ن ۱: أبي سخلة، أقول: أبو سخيلة عد في أصحاب علي عليه السلام ولم يعرف اسمه وان قيل انه عاصم بن طريف (ظريف) وظاهر جامع الرواة ذلك ولم يثبت وأيضاً ظاهره ونص قاموس الرجال ان أباعبدالله في السند شخص آخر غير المعصوم عليه السلام والله العالم وايضا البحار ۱۱۴/۶- ۱۱۳ وفيه :عن ابي عبيدة عن ابي سخيلة ،وفي ط اذ قصد له رجل

قال : اعوذ بمحمّد فاقلع الرّجل عنه الضّرب فقال رسول الله صلى الله عليه و آله : يتعوّذ بالله فلا تعيذه ويتعوّذ بمحمّد فتعيذه والله احقّ ان يجار عايذه من محمّد فقال الرّجل : هو حرّ لوجه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً لو لم تفعل لواقع وجهك حرّ النار (١٢٦)

١٢٠ الحسن بن على قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: ان على بن الحسين عليهما السلام ضرب مملوكا ثم دخل الى منزله فاخرج السوط ثم تجرد له ثم قال: اجلد على بن الحسين فابى عليه فاعطاه خمسين ديناراً (١٢٧)

٨ـ باب ماجاء فى الدنيا و من طلبها

١٢١ ـ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبى عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : ان مثل الدنيا مثل الحية، مسها لين وفى جوفها السم القاتل يحذرها الرجل العاقل ويهوى اليها الصبيان بايديهم (١٢٨)

١٢٢ ـ فضالة بن ايوب عن عبدالله بن فرقد عن ابى كهمش عن عبدالمؤمن الانصارى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: استحيوا من الله حق الحياء فقيل يارسول الله: ومن يستحيى من الله حق الحياء؟ فقال: من استحيى من الله حق الحياء فليكتب اجله بين عينيه وليزهد فى الدنيا وزينتها ويحفظ الرأس

(١٢٦) البحار ١٦/٢٨٢ و ٧٤/١٤٣ والوسائل ١٥/٥٨٢

(١٢٧) أورده البحار فى ج ٤٦ /٩٢ وفيه : قال : قال أبو الحسن عليه السلام وكذا فى ٧٤/١٤٣ وفيه: قال : اجلد . . . . وفى ن١ وقع هنا سقط وهو من قوله : فاخرج ، الى قوله : على بن الحسين، وكذا فى ط عن نسخة : ج أقول : الحسن بن على هنا مشترك بين: ابن على بن يقطين وابن على بن فضال وابن على بن زياد الوشاء والراجح فى النظر هو الاخير وان كان الجميع ثقة وقد يُقال : لعل الرّاجح هو الوسط لكثرة رواياته عنه

(١٢٨) البحار ٧٣/١٢٤ وفى ط : ويهوى اليها الصبيان (الفتيان) بايديهم .

وماحوى والبطن وماطوى ولاينسى المقابروالبلى (١٢٩)

١٢٣ - فضالة عن داودبن فرقدقال: قلت لابى عبدالله عليه السلام ما يسرنى بحقكم الدنيا ومافيها فقال : اف للدنيا ومافيها وماهى ياداود؟ هل هى الاثوبان وملاء بطنك (١٣٠)

١٢٤ - عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: اصبروا على طاعةالله واصبروا من معاصى الله فانما الدنيا ساعة فمامضى منها فلست تعرفه فاصبرعلى تلك الساعة التى انت فيها وكانك قد اعطيت (١٣١)

١٢٥ - النضر عن درست عن اسحاق بن عمار عن ميسر عن ابى جعفر عليه السلام قال: لما نزلت هذه الاية : «وَلَاتَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» استوى رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً ثم قال: من لم يتعز

(١٢٩) البحار ٣١٧/٧٠ وفيه مع ما هنا فرق مّا والمستدرك ٣٣٢/٢ وفى ط عن (ابى المؤمن ج) عبد المؤمن الانصارى وفيه وماوعى (طوى) وفى ن٢ : والبطن وما وعى... والظاهر : ابى كهمس .

(١٣٠) البحار ١٢٤/٧٣ وفيه وط : مايسرنى بحبكم .... وكذا فى ط على نسخة وفى ن٢و٣: مايسرنى بحقكم، وفى ط: هل هى الا (ثوباك) ثوبان، وفى ط: ثوباك

(١٣١) البحار ٢٠٨/٧١ وهناقدسقط من العبارة شيىء فى البحار كما فى هاهنا وتمامها على مافى النسخ هكذا : فمامضى منها فليس تجدله سرورا ولاحزناً ومالم يأت منها فلست تعرفه الخ وفى ط بعد هذا الحديث ذكر حديثاً آخر يتحد لفظاً (على الاكثر) ومضموناويختلف سندا مع الحديث الاتى برقم ١٣٨ وهو: النضر عن درست عن سلمة بن عبدالله بن أبى يعقوب (وعن نسخة ج : عن سلمة عن عبدالله بن يعقوب) قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : انالنحب الدنيا ولان لاتؤ (نؤ) تاهاخيرمن أن تؤ (نؤ) تاهاومامن عبد بسط الله له من دنياه الانقص من حظه فى آخرته ، و هكذا فى ن١و٢ غايته أن فى ن١ عن سلمة عن عبدالله بن أبى يعفور ..... وفى ن٢ :عن سلمة بن عبدالله بن ابى يعقوب ...

بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن أتبع بصره ما فى ايدى الناس طال همه ولم يشف غيظه ومن لم يعرف الله عليه نعمه الافى مطعم أومشرب قصرعمله ودنى عذابه (١٣٢)

١٢٦ ـ النضر بن سويد عن ابراهيم بن عبدالحميد عن اسحاق بن غالب قال : قال لى ابوعبدالله عليه السلام : ياإسحاق كم تراصحاب هذه الاية ؟ انا اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ، ثم قال لى : هم اكثر من ثلثى الناس (١٣٣)

١٢٧ ـ النضرعن ابراهيم بن عبدالحميد عن اسحاق بن غالب قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول فى هذه الاية : وَلَوْلاَ اَنْ يَكُوْنَ النَّاسُ اُمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ لِبُيُوْتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَمَعارِجَ عَلَيْها يَظْهَرُوْنَ ، قال: لوفعل لكفر الناس جميعاً (١٣٤)

١٢٨ ـ الحسين بن علوان عن سعدبن طريف عن الاصبغ بن نباته قال: كنت جالساً عند امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فجاء اليه رجل فشكا اليه الدنيا وذمها فقال له امير المؤمنين عليه السلام: ان الدنيا منزل صدق لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها ودار عاقبة لمن فهم عنها مسجد احباء الله ومهبط وحى الله و مصلى ملائكته ومتجر أوليائه اكتسبوا فيها الجنة وربحوا فيها الرحمة فلما ذا تذمها ؟ وقد آذنت ببينها ونادت بانقطاعها ونعت نفسها واهلها فمثلت ببلائها الى البلاء وشوقت

---

(١٣٢) البحار ٧٠ / ٣١٧ و فيه : و من لم يعرف لله نعمة ، و كذا فى ط و ن ٢ ، وتقدم تخريج الاية الشريفة فى الرقم : ٣٠ ، وتفسير البرهان المجلد ٢/٣٥٤ وفيه : ومن لم يعرف لله عليه نعمة لافى مطعم اومشرب فقدقصر...

(١٣٣) البحار ٧٣/١٢٥ والاية فى سورة البرائة رقمها ٥٨ وتفسير البرهان فى المجلد الثانى ص١٣٤ وفى ط و ن١ : ثم قال : هم اكثر...

(١٣٤) البحار ٧٣/١٢٥ والاية المباركة فى سورة الزخرف ٣٣ وتفسير البرهان فى تفسير الاية الشريفة (المجلد الرابع ص١٤٢) .

بسرورها الى السرور ، راحت بفجيعة وابتكرت بعافية تحذيراً و ترغيباً وتخويفاً فذمها رجال غداة الندامة وحمدها اخرون ذكرتهم فذكروا و حدثتهم فصدقوا فيا أيها الذام للدنيا المعتل بتغريرها متى استذمت اليك الدنيا وغرتك ؟ أ بمنازل آبائك من الثرى ؟ أم بمضاجع امهاتك من البلى ؟ كم مرّضت بكفيك؟ وكم عللت بيديك؟ تبتغي له الشّفاء وتستوصف له الاطبّاء لم ينفعه اشفاقك و لم تعفر طلبتك مثلت لك به الدنيا نفسك وبمصرعه مصرعك فجدير بك أن لا يفنى به بكائك وقد علمت انه لا ينفعك أحبائك (١٣٥).

١٢٩ - عبدالله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال: تمثّلت الدّنيا لعيسى عليه السّلام فى صورة امرأة زرقاء فقال لها: كم تزوجت؟ قالت: كثيراً قال: فكلّ طلقك؟ قالت: بلى كلاً قتلت قال: فويح ازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بالماضين؟ قال : وقال ابو عبدالله عليه السلام: مثل الدّنيا كمثل البحر المالح كلّما شرب العطشان منه ازداد عطشاً حتى يقتله (١٣٦)

---

(١٣٥) البحار ٧٣/١٢٥ وفى ط : سعد (سعيد) بن طريف وفيه وفى ن١ و٢: فمن ذا يذمها ؟ وفى النسخ : ببلائها البلاء ، وفى ط : غداه (عند) الندامة وفى ن١ غدا الندامة وفيه : المقيد بتغريرها متى أسدت اليك الدنيا بمثال آبائك، وفيه: تبغى له الشفاء وفى ن٢ : المعتل بتغريرها متى اسدمت اليك ... ، وفى ط : المعتل (المقيد) بتغريرها متى أسدت (اسدمت) اليك الدنيا وغرتك؟ بمنازل (بمثال) آبائك ... وفى ن١ و٢: لم تنفعه شفاعتك وفى ط : لم ينفعه شفاعتك (لم يتعفر شفقتك) وفيه : مثلت ذلك به الدنيا نفسك... فخذ سربك (حد سيربك) أن لا يفتاء بكائك (ان لا يغنى مكانك)... انه لا ينفعك اجارك (اتخاذك) وفى ن١: فخذ سربك ان لا يغنى مكانك وقد علمت انه لا ينفعك اعادك، وفى ن٢: فجدير بك أن لا يفنى بكائك وقد علمت أنه لا ينفعك أحباؤك

(١٣٦) البحار ١٤ / ٣٣٠ و ٧٣ / ١٢٦ - ١٢٥ وفى ط : بل كل قتلت قال: فويح لازواجك ... وفى ن١ : بلى كل قتلت ... وفى ن٢ : بل كل قتلت ... وفى ط مثل الدنيا (مثل) كمثل البحر...

١٣٠ ـ عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابى زياد يرفع الحديث الى امير المؤمنين عليه السّلام قال: قيل له: ماالزّهدفى الدنيا؟قال : حرامهافتكبته(١٣٧)

١٣١- فضالة عن ابان بن عثمان عن سلمة بن ابى حفص عن أبى عبدالله عن ابيه عليهما السلام عن جابر قال: مررسول الله صلى الله عليه وآله بالسوق واقبل يريدالغالية والناس يكتنفه فمر بجدى أسك على مزبلة ملقى وهوميت فاخذبأذنه فقال أيكم يحب أن يكون هذاله بدرهم؟ قالوا : ما نحبّ أنه لنابشيء ومايصنع (نصنع) به؟فقال : أفتحبّون انّه لكم؟ قالوا: لاحتى:قال ذلك ثلاث مرات فقالوا:والله لو كان حيّاً كان عيباً فكيف وهو ميّت فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: انّ الدّنيا على الله اهون من هذا عليكم(١٣٨)

١٣٢- فضالة عن أبان عن زيادبن أبى رجاء عن أبى هاشم عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: من أصبح والدّنيا اكبر همّه شتّت(الله) عليه أمره وكان فقره بين عينيه ولم يأته من الدّنيا الاماقدّرله ومن كانت الآخرة أكبر همّه كشف الله عنه ضيقه وجمع له أمره

---

(١٣٧) البحار٧٠/٣١٧ والوسائل١١/ ٣٠٩ وفيه : ويحك : حرامها فتنكّبه ونحوه فى ١١ /٣١٤ وأخرجه فى ١٢ /٢٠ عن الكافى بسند معتبر عن أبى عبدالله عليه السّلام وان كان فى السّند النّوفلى (الحسين بن يزيد) عن السّكونى (اسماعيل ابن أبى زياد) فانّ الاوّل ثقة لوروده فى أسانيد كامل الزّيارات والثّانى وثّقه الشّيخ الطّوسى(ره) فى العدّة طبع بمبئى ص٦٠، والمستدرك ٢/٣٣٢ وليس فيه وفى النّسخ: ويحك ، وأيضاً فى ط ون ٢ ، فتنكّبه وفى ن١ : فتتركه .

(١٣٨) البحار١٦/٢٨٢ و٧٣/١٢٦ وفى ن٢ و١: الغالية وفى ط : يريدالغالية (العالية) (الغالية) والنّاس تكتنفه فمر بجدى أسود (أسد ، على نسخة الاصل) ... وفى ن ١ : بجدى أسود ... وفى ن٢ : بجدى أسد ... وفى البحار : اسك ، وهو الصّحيح ومعناه : ألجدى الّذى لااذن له أى مقطوع الاذنين (مجمع البحرين) وفى مفتاح الكتب الاربعة ج ١٢ ص٣٢٣ عن الكافى ج٢ ص ١٢٩ : بجدى اسك، وفى النّسخ : انّ هذا له بدرهم ... وفيها لو كان حيّاً كان عسى . وفى البحار: عيباً .

واتته الدنيا وهي راغمة (١٣٩)

١٣٣ - حمّادبن عيسى عن الحسين بن المختار عن اسماعيل بن ابى حمزة قال: حدّثنى جابر قال: قال لى أبوجعفر عليه السلام: ياجابر أنزل الدّنيامنك كمنزل نزلته ثم أردت التّحرّك منه من يومك ذلك أوكمال إكتسبته فى منامك واستيقظت فليس فى يدك منه شيء وإذا كنت فى جنازة فكن كانّك أنت المحمول وكانّك سألت ربّك الرّجعة إلى الدّنيا لتعمل عمل من عاش فانّ الدّنيا عندالعلماء مثل الظّل (١٤٠)

١٣٤- النّضربن سويد عن عبدالله بن سنان قال سمعت أباعبدالله عليه السّلام يقول: دخل على النّبى صلّى الله عليه وآله رجلٌ وهوعلى حصيرقداثّر فى جسمه ووسادة ليف قداثّرت فى خدّه فجعل يمسح ويقول: مارضى بهذا كسرى ولا قيصر انّهم ينامون على الحرير والدّيباج وانت على هذا الحصير؟ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَانَا خير منهما والله لَأَنَا اكرم منهما والله ماأنا والدّنيا، انّمامثل الدّنيا كمثل رجل راكب مرّ على شجرة ولهافيء فاستظلّ تحتهافلمّاأن مال الظّل عنها إرتحل فذهب وتركها (١٤١)

١٣٥- النّضربن سويد عن ابى سيّار عن مروان عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: قال لى علىّ بن الحسين عليهما السّلام: ما عرض لى قطّ امران: أحدهما للدّنيا

(١٣٩) البحار ١٢٦/٧٣ وفى النّسخ: شتّت عليه أمره وفى ن ٢ وط: ضيقه وفى ن١: ضيعته وفيه: زاعمة وفى ن ٢ وط: راغمة.

(١٤٠) البحار ١٢٦/٧٣ وفى ط: التّحرك عنه، وفى النّسخ: وكمال اكتسبته، وفى ن١: ايقظت وط: (وايقظت) واستيقظت، وفى ن٢ و ن٣: واستيقظت وفى ط ط: وايقظت وليس، وفيه: فاذاكنت، وفيه: كأنّك المحمول ...

(١٤١) البحار ٢٨٢/١٦ و ١٢٦/٧٣ - ١٢٧ وفى ن ١: وسادة كيف قدأثرت فى جسده، وهذا من اشتباه القلم والصّحيح مافى المتن وبقيّة النّسخ وفى ط ط: ووسادة ليف قد أثّرت فى جسده، وفيه: انّهما ينامان، وفيه: ارتجل ... وفى ط: انهم (انهما) ينامون.

والاخر للاخرة فآثرت الدنيا الارأيت ماأكره قبل ان أمسى ثم قال ابوعبدالله عليه السلام لبنى امّية انهم يؤثرون الدّنيا على الاخرة منذثمانين سنة وليس يرون شيئاً يكرهونه (١٤٢) .

١٣٦ ـ محمّد بن أبى عمير عن علىّ الاحمص عمن أخبره عن ابى جعفر عليه السّلام انّه كان يقول : نعم العون الدّنيا على الاخرة (١٤٣)

١٣٧ ـ الحسن بن علىّ قال: سمعت أباالحسن عليه السّلام يقول ماقال عيسى للحواريّين : يابنى آدم لاتأسوا على مافاتكم (من دنياكم) كما لايأسى أهل الدّنيا على مافاتهم من آخرتهم اذا أصابوا دنياهم (١٤٤)

١٣٨ ـ محمّد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن أبى يعقوب قال : سمعت أباعبدالله عليه السّلام يقول : انّا لنحبّ الدّنيا وانّا لانعطاها خير لنا وما اعطى احد منها شيئاً إلّانقص من حظّه فى الآخرة (١٤٥)

---

(١٤٢) أورده فى البحار ٩٢/٤٦ الى قوله : امسى، وأورد تمامه فى الجزء ١٢٧/٧٣ وفى ط: فى بنى امية ، وكذا فى ط وفيه وفى ن٣: قال: قال على بن الحسين عليه السلام وفيه : رأيته ، وفيه بعض أخطاء آخر .

(١٤٣) البحار ١٢٧/٧٣ والمستدرك ٤١٦/٢ وفى ط ط : على الاخمسى وفى ط : على الاحمسى (الاحمص) وفى ن٢: على الاحمسى ، وهوالصحيح (وتقدم فى الحديث المرقم ٧٣ وتعليقه المرقم ٨٠ ويأتى فى الحديث المرقم ١٩٣) عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وهوثقة لرواية ابن أبى عمير عنه راجع مشايخ الثقات ص١١٤ و١٨٠ .

(١٤٤) البحار ١٢٧/٧٣ وفى ط ط و ط و ن١ و ن٣: يقول: قال عيسى للحواريين يابنى اسرائيل . وفى ن ٣: وقع سقط بعد قوله : يابنى وفى ط ط سقط : من دنياكم وفيه : كما لايأسوا أهل...

(١٤٥) البحار ٣١٨/٧٠ و ١٢٤/٧٣ وفيه : النضر عن درست عن سلمة عن سماعة عن ابن أبى يعفور عن أبى عبدالله عليه السلام قال: انالنحب الدنيا ولان لانؤتاها خير ـ

١٣٩ - النّضر بن سويد عن عاصم عن ابى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآلـه : جائنى ملك فقال : يامحمّد ربك يقرئك السّلام ويقول لك : ان شئت جعلت لك بطحاء مكة رضراض ذهب ؟ قال : فرفع النّبى صلّى الله عليه وآله رأسه الى السّماء فقال : ياربّ أشبع يوماً فاحمدك واجوع يوماً فاسئلك (١٤٦)

١٤٠ - ابن ابى عميرعن هشام بن سالم عن اليمانى قال : سمعت علىّ بن الحسين عليهمـا السّلام يقول : عجباً كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار الاخرة (١٤٧) * .

-من ان نؤتاها ومامن عبدبسط الله له من دنياه الا...وتقدمت فى التعليق المرقم ١٣١ الاشارة الى موضع هذاالحديث وأنه ورد مكرراًفى النسخ بسند مختلف هنا وهناك وفى النسخ : وان لانعطاها خيرلنا ومأعطى أحد منها شيىء ...، وفى ط: من حظه شيىء ... وفى ن ٣ : من الاخرة .

(١٤٦) البحار١٦/٢٨٣ و٧٠/٣١٨، والرضراض : ماصغرودق من الحصى وفى ط : رضراض (كنوزاً من) ذهب ، وفى ط :كنوزاً من ذهب .

(١٤٧) ورد فى ذيل حديث فى أمالى الطوسى (ره) أخرجه البحار عنه فى ٧٨/١٤٢ وفيه : ابن أبى عميرعن هشام بن سالم عن الثمالى .... وفيه : والعجب كل العجب ... وفيه : وفى ط ون ٢ ون٣ : دار البقاء وفى ن١ وط : دارالاخرة .

* سعد بن جناح عن غير واحد أن أبا الحسن عليه السلام سئل عن أفضل عيش الدنيا فقال : سعة المنزل وكثرة المحبّين .أقول : هذا الحديث نسبه البحار ٧٤/١٧٧ والمستدرك ١/٢٤٣ وفيه : سعيد بن جناح ، الى كتاب الزهد ولكن فى النسخة الموجودة فى مكتبة امير المؤمنين عليه السلام فى النجف الاشرف وكذا فى خمس نسخ عندى فى قم المشرفة ،غيرموجودفتأمّل فلاجل ذلك جعلته فى ذيل هذا الباب المناسب له .

٩ ـ باب الملكين ومايحفظان

١٤١ ـ حدّثنا الحسين بن سعيد قال حدّثنا محمّد بن ابى‌عمير عن محمّد بن حمران عن زرارة قال: سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول: مامن أحد الاومعه‌ملكان يكتبان مايلفظه ثم يرفعان‌ذلك الى ملكين فوقهما فيثبتان ماكان من خيرٍوشرٍّ ويلقيان ماسوى ذلك (١٤٨)

١٤٢ـ الحسين بن علوان عن‌عمرو بن‌شمرعن جابرعن أبى‌جعفر عليه‌السلام قال : سألته عن موضع الملكين من الانسان قال : هاهنا واحد وهاهنا واحد يعنى عند شدقيه (١٤٩)

١٤٣ـ حمّادعن حريزوابراهيم بن عمروعن زرارة عن ابى‌جعفرعليه‌السلام قال : لايكتب الملكان الا مانطق به العبد (١٥٠)

١٤٤ ـ حمّاد عن حريز عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : لايكتب

---

(١٤٨) البحار ٣٢٢/٥ وتفسير البرهان سورة الانبياء ذيل الاية المباركة : يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ (المجلد ٧٥/٣) واعاده فى‌المجلد ٢٢٠/٤ فى‌تفسير الاية : مايلفظ من‌قول الالديه رقيب عتيد ، وفيه : مامن أحد وفيه : ويلغيان ماسوى ذلك وكذا فى‌ن٢ ون٣ .

(١٤٩) البحار ٣٢٢/٥ والشدقين بكسرالشّين وفتحها وسكون‌الدّال، هما : زاويتا ألفم من باطن الخَدّين وهذا التّعبير كناية عن شدّة اطّلاع الملكين بما يلفظ انسان ويتكلم وأورده تفسيرالبرهان فى ذيل‌الاية الشّريفة ١٨ من‌سورة ٥٠ المجلد ٢٢٠/٤ بنقص واسقاط ، وفى النّسخ: الحسن بن علوان وفى‌ن١وطط وط عن غير نسخة الاصل : يعنى شدقيه ، وعنها : يعنى عند شدقيه وكذلك فى ن٢ ، وفى‌طط اسقط : جابر

(١٥٠) البحار٣٢٢/٥ وتفسيرالبرهان فى‌المورد المتقدم وفيه : ينطق وكذا فى‌ط وفيه عدم وجود هذا الحديث فى‌نسخة جيمه وكذا فى‌طط وفى‌ن١:عمر.

الملك الا مايسمع قال الله عزوجل : وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً قال : لايعلم ثواب ذلك الذكر فى نفس العبد غير الله تعالى (١٥١)

١٤٥ - النضر بن سويد عن حسين بن موسى عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال : ان فى الهواء ملكاً يقال له اسماعيل على ثلاثمأة الف ملك كل واحد منهم على مأة الف يحصون أعمال العباد فاذا كان رأس السنة بعث الله اليهم ملكاً يقال له السجل فانتسج ذلك منهم وهو قول الله تبارك وتعالى : يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ (١٥٢)

١٤٦ - النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى : إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ قال : هما الملكان وسألته عن قول الله تبارك وتعالى: هٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ * قال: هو الملك الذى يحفظ عليه عمله وسألته عن قول الله عزوجل: قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ * قال : هو شيطان (١٥٣)

---

(١٥١) البحار ٥/٣٢٢ والمستدرك ١/٣٨٤ وتفسير البرهان فى تفسير الاية ٢٠٤ فى أواخر الاعراف ٧ وكرر الحديث فى ذيل تفسير الاية ١٨ من سورة ٥٠ باختلاف يسير فى المتن وفى ط : لايكتب (لايثبت) الملك وفى ط ط : لايثبت ، وفيه : لايعلم تلك الذكرى فى نفس العبد وفى ط عن غير أصله : وابراهيم بن عمرو عن زرارة .

(١٥٢) البحار ٥/٣٢٢ وتفسير البرهان فى سورة الانبياء ذيل الاية ١٠٤ وفيه: فانتسخ ذلك منهم ، وكذلك بقية النسخ وأيضاً تعرض له تفسير البرهان فى سورة ق ٥٠ ذيل الاية ١٨ (المجلد ٤ / ٢٢٠) وفيه : فانسخ وفيه : حسين بن سويد بن موسى عن أبى حمزة ، وهو من غلط الاستنساخ أو الطبع ، والصحيح : النضر بن سويد عن الحسين بن موسى.. وهو ثقه لرواية ألبزنطى عنه ولاثر لتضعيف الوجيزة ولالعد العلامة اياه فى القسم الثانى من خلاصته لانه تضعيف ينبع عن حدس المتاخر فى الطبقة وأبو حمزة هو الثمالى ، وفى ط ط : يبعث الله ملكاً .

* من الاية ٢٣/٢٢ / ٥٠ * الاية ٢٧/٢٦ / ٥٠ .

١٤٧ - الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال : سألته عن لحظة ملك الموت عليه السلام قال: مارأيت القوم يكونون جلوسا فتعتريهم السكتة فمايتكلم أحدمنهم ؟ فتلك لحظة ملك الموت عليه السلام حين يلحظهم (١٥٤)

١٠ - باب التواضع والكبر

١٤٨-حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن ابى عميرعن عبدالرحمن بن الحجاج قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول: افطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية الخميس فى مسجد قبا فقال : هل من شراب ؟ فاتاه أوس بن خولة الانصارى بعس من لبن مخيضة بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال : شرابان و يكتفى باحدهما عن صاحبه لااشربه ولااحرمه ولكنى اتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله و من تكبّر خفضه الله و من اقتصد فى معيشته رزقه الله ومن بذّر حرّمه الله ومن اكثر ذكر الله أحبّه الله (١٥٥)

---

(١٥٣) البحار ٣٢٣/٥ وتفسير البرهان فى تفسير سورة ق ٥٠ ذيل الاية ١٧ (المجلد ٤ / ٢٢٠) وفيه : هوشيطانه ، وفى سائر جملات الحديث وخصوصياته ألنسخ متطابقة، وفى ط ط : عاصم بن حميد، عن أبى نصر ،والصحيح: عن ابى بصير.

(١٥٤) البحار ١٤٤/٦ باختلاف جزئى، وفى ط ط: أمارأيت القوم... ، وليس فيه : حين يلحظهم .

(١٥٥) البحار ٢٦٥/١٦ وفيه : من أكثر ذكر الموت أجله الله و ٣٢٤/٦٦-٣٢٥ وفيه : كتاب الزهد للحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير... وفيه: من اكثر ذكر الله أحبه الله و ٩٣ / ١٦٠ عن الزهد هذا الذيل فقط و ٧٥ / ١٢٢ واسقط فيه: ومن بذر حرمه الله ، و ١٢٦ وفيه : خولى وفيه : ومن اكثر ذكر الموت ، والوسائل ٢١٧/١٧ والمستدرك تارة نقل تمامه فى ٣٠٧/٢ واخرى هذا الذيل فقط فى ١/ ٣٨٣ والتفاوت فى اصل الحديث و ذكر تمامه وبعضه فى جميع الكتب يسير ورواه البحار أيضاً-

١٤٩ ـ عبدالله بن سنان عن علی بن شجرة عن عمه بشير عن ابی جعفر عليه‌السلام قال : مرالنبی صلی الله علیه و آله بسوداء تلتقط من الارض سرقينا أو بعرا فقال المسلمون : الطريق ، رسول الله صلی الله علیه و آله فقالت السوداء : الطريق واسع فقال رسول الله صلی الله علیه و آله : دعوها فانها لجبارة (١٥٦)

١٥٠ ـ الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن ابی عبيدة الحذاء عن ابی جعفر علیه السلام قال :لما كان فتح يوم مكة قام رسول‌الله صلی‌الله علیه و آله‌فی الناس خطيبا فحمد الله واثنی علیه ثم قال : ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب ان الله تبارك وتعالی‌قد اذهب عنكم‌بالاسلام نخوة الجاهلية والتفاخر بآبائها وعشائرها ايها الناس انكم من آدم وآدم من‌طين ألاوان خيركم عندالله واكرمكم‌عليه اليوم اتقاكم واطوعكم له ألا وان العربية ليست بأب والدولكنها لسان ناطق فمن طعن بينكم وعلم انه يبلغه رضوان الله حسبه الاوان‌كل دم أومظلمة او احنة كانت فی الجاهلية فهی‌تظل تحت قدمی‌الی‌يوم القيامة (١٥٧) .

ـعن مكارم الاخلاق فی ٢٤٧/١٦ وفی‌جملة من النسخ:بعس‌من‌لبن مخيض‌بعسل كما فی ط ون ٢ وط والعس بالضم القدح العظيم ، وفی هامش نسخةن١فسرب (كاسۀ چوبی) والمخض تحريك‌شیء شديدليمتزج بغيره‌واللبن المخيض بالعسل هوالممزوج‌بالعسل وهومن‌أنواع الشرابيت ألذّها وفی‌ط : ويكفی‌احدهماوكذا فی‌ط عن‌نسخة جوفی‌ن٢ون٣ : يكتفی باحدهما.

(١٥٦) البحار ٢٧١/١٦ والمستدرك ٣٢٩/٢ وفی‌طعن‌نسخة جيمه بعنوان خل : قال النبی صلی‌الله‌عليه‌وآله لسوداء وفی‌ن١: دعوها فانهاالجيارة ، وفی‌ط: بشر...وفيه:قال:قال‌النبی‌صلی‌الله‌عليه‌وآله‌لسوداء تلتقط‌سرقيناًوبعرالطريق:رسول‌الله فقالت السوداء ... وفيه : دعوها لجبارة .

(١٥٧) أورده البحار تارة فی ٢١/ ١٣٨ وفيه : مطل تحت ... واخری فی ٢٩٣/٧٣ وفيه : فمن قصربه عمله لم‌يبلغه ... فهی تطل ... وكذا فی‌النسخ، يقال طل الدم : هدر . والمستدرك ٣٤٠/٢ ، أقول: قوله: وأن العربية اه يعنی : مناطـ

١٥١ - النضر بن سويد عن الحسن بن موسى والحسن بن رئاب عن زرارة قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : اصل المرء دينه وحسبه خلقه وكرمه تقواه وان الناس من آدم شرع سواء (١٥٨)

١٥٢ - محمد بن سنان عن بسطام الزيات عن ابى عبدالله عليه السلام قال : لما قدم جعفر بن ابى طالب من الحبشة قال لرسول الله صلى الله عليه وآله احدثك يارسول الله: دخلت على النجاشي يوما من الايام وهو في غير مجلس الملك وفي غير رياشه وفي غير زيه فحييته بتحية الملك وقلت له : يا ايها الملك مالى اراك فى غير مجلس الملك وفي غير رياشه وفي غير زيه ؟ فقال : انا نجد فى الانجيل من انعم الله عليه بنعمة فليشكر الله ونجد فى الانجيل ان ليس من الشكر لله شيء يعدله مثل التواضع وانه ورد على فى ليلتى هذه ان ابن عمك محمد صلى الله عليه وآله قد اظفره الله بمشركى اهل بدر فاحببت ان اشكر الله تعالى بما ترى (١٥٩)

ـ الشرف ليس كون الانسان من نسل العرب وانما هو التكلم بدين الحق والاقرار بالنبى والائمة ومتابعتهم عليهم السلام ومتابعة متابعيهم وقد ورد أن العرب شيعتنا وسائر الناس علج (أى : كافر) وفى ن ١ : تحت قدمى يوم القيامة ، وفيه : أوأخبثة وفى ط : لما فتحت مكة ، وفيه : فمن طغى بينكم وعلم . . . وفيه : ان الله حسبه وفيه : يوم القيامة وفى ن٣ : فهى يظل تحت قدمى الى يوم القيامة .

(١٥٨) البحار ٧٣ / ٢٩٣ والمستدرك ٢ / ٣٤٠ وفى ط و ن٢ : وعلى بن رئاب (رباب) عن زرارة ... وفى ن١ : عن الحسن بن رئاب وزرارة... والصحيح وعلى بن رياب (أو) رئاب كما فى سائر الاسانيد . وفى ط: النضر بن سويد عن الحسن بن رئاب عن زرارة، وفيه: فضل المرء.

(١٥٩) البحار ٤٢١/١٨ و١٢٢/٧٥ والمستدرك ٣٠٧/٢ وفى ط :وفى غير رياسته (رياسة) ون٢ : رياسة ون١ وط ط : رياسته ، وفى ط : فاحببت ان اشكر الله (اتواضع) بماترى وفى ط ط اسقط: يوماً من الايام، وفيه: بتحية الملك، وفيه: فاحببت ان أتواضع لله بما أرى ، وفى ن٣ : بمايرى .

عن البحار طبع القديم المجلد ١٣ ص ٢٦٠

١٥٣ ـ محمد بن سنان عمن اخبره عن ابى بصير قال : سمعت اباجعفر عليه السلام يقول : ان موسى بن عمران عليه السلام حبس عنه الوحى ثلاثين صباحا فصعد على جبل بالشام يقال له : اريحا فقال: يارب لم حبست عنى وحيك وكلامك ألذنب اذنبته ؟ فها انا بين يديك فاقتص لنفسك رضاها وان كنت حبست عنى وحيك وكلامك لذنوب بنى اسرائيل فعفوك القديم فاوحى الله اليه ان يا موسى اتدرى لم خصصتك بوحيى وكلامى من بين خلقى ؟ فقال : لا اعلمه يارب قال : يا موسى انى اطلعت الى خلقى اطلاعة فلم ارفى خلقى شيئا اشد تواضعا منك فمن ثَمّ خصصتك بوحيى وكلامى من بين خلقى قال : فكان موسى عليه السلام اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض وخده الايسر بالارض (١٦٠)

١٥٤ ـ النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبى عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا احب الشيخ الجاهل ولا الغنى الظلوم ولا الفقير المختال (١٦١) .

١٥٥ ـ فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن على بن المغيرة عن اخ له قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ماذئبان جايعان فى غنم قد فرقها راعيها أحدهما فى أولها والاخر فى آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف فى دين المرء المسلم (١٦٢)

---

(١٦٠) رواه البحار فى ٧٥/١٢٢ و١٣/٣٥٣ ورواه أيضاً فى ٨٦ / ٢٠٠ عن الزهد وعن العلل وهناك تفاوتات يسيرة ، مثلا فى ط : فاقتص لنفسك رضاها (حتى ترضى ـ خل) و فى ن٣ : ان نحا ، وهو غلط والصحيح : اريحا ، وفى ط ط: لنفسك حتى ترضى .

(١٦١) البحار ٧٢ / ٢٠٨ والمستدرك ٢/٣٢٩ وفى ن ١و٢و٣ : المحتال والصحيح المختال أى المتكبر.

(١٦٢) البحار ٧٣/١٤٤ والمستدرك ٢/٣٣٦ وفى ط وط ط : قد فارقها وفى ن١ و٢ و٣ : قد فرقها وفى ن ١، حذف ذيل الحديث وهو : فى دين المرء المسلم

١٥٦ - ابن أبى عمير عن حماد بن عيسى قال : مارأيت أبا عبدالله عليه السلام يأكل متكئاً ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ماأكل متكئاً حتى مات (١٦٣)

١٥٧ - النضر بن سويد عن على بن رئاب عن زرارة قال : قلت لابى جعفر عليه السلام : الناس يروون عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال : اشرفكم فى الجاهلية اشرفكم فى الاسلام فقال عليه السلام : صدقوا وليس حيث تذهبون كان أشرفهم فى الجاهلية اسخاهم نفسا وأحسنهم خلقا وأحسنهم جوارا واكفهم اذى فذلك الذى اذا اسلم لم يزده اسلامه الا خيراً (١٦٤)

١٥٨ - النضر بن سويد عن على بن رئاب عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام قال: ان على بن الحسين عليهما السلام رأى امرأة فى بعض مشاهد مكة فاعجبته فخطبها الى نفسه وتزوجها فكانت عنده وكان له صديق من الانصار فاغتم لتزويجه بتلك المرأة فسأل عنها فاخبرانها من آل ذى الجدين من بنى شيبان فى بيت على من قومها فاقبل على على بن الحسين عليهما السلام فقال : جعلنى الله فداك مازال تزويجك هذه المرأة فى نفسى وقلت : تزوّج على بن الحسين امرأة مجهولة ويقوله الناس أيضاً فلم أزل أسئل عنها حتى عرفتها ووجدتها فى بيت قومها شيبانية فقال له على بن الحسين عليهما السلام: قدكنت احسبك أحسن رأيا بما أرى ان الله أتى بالاسلام فرفع به الخسيسة وأتمّ به النّاقصة وكرم به من اللّوم فلالوم على المسلم انّما اللّوم

(١٦٣) البحار طبع القديم الجزء ١٤ / ٨٨٩ عن كتاب الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن حماد بن عيسى قال : رأيت اباعبدالله عليه السلام يأكل متكئا ... أقول : انه الصحيح الموافق لعدة روايات واردة فى أكل أبى عبدالله عليه السلام متكئاً وان كانت النسخ متوافقة على النفى ، والظاهر: أن لسان الاثبات لبيان جواز ترك هذا النحو من التواضع الذى كان رسول الله صلى الله عليه وآله متزيأ ومتزيناً به والوسائل أورده ١٦/٥٠٧ مطابقاً للبحار .

(١٦٤) البحار ٧٣/٢٩٤-٢٩٣ وفى ط وطط : ان الناس، وفى طط :يذهبون

الجاهلية (١٦٥) .

١٥٩- النضر بن سويد عن حسين بن موسى عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال: ان على بن الحسين عليهما السلام تزوج ام ولد عمه الحسن عليه السلام وزوج امه مولاه فلما بلغ ذلك عبدالملك بن مروان كتب اليه : ياعلى بن الحسين كأنك لاتعرف موضعك من قومك وقدرك عند الناس تزوّجت مولاة وزوّجت مولاك بأمك فكتب اليه على بن الحسين : فهمت كتابك ولنا اسوة برسول الله صلى الله عليه وآله فقد زوّج زينب بنت عمّه زيداً مولاه وتزوّج مولاته صفيّة بنت حيّ ابن اخطب (١٦٦) .

١٦٠ - الحسن بن محبوب عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر وأبى عبدالله عليهما السلام قالا : ان أباذر عيّر رجلا على عهد النّبى صلّى الله عليه وآله بامّه فقال : يا ابن السّوداء - وكانت امه سوداء - فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تعيّره بامّه

---

(١٦٥) البحار ٤٦/١٦٥-١٦٦ و١٠٣/٣٧٤ وفيه : الى نفسها وفيه : ويقول الناس ، وكذا فى ن ٢ و ن٣ والوسائل ١٤/٥٠ نحوه وفى ط : فخطبها الى نفسها (نفسه) وفى ن١ : فجعلها الى نفسها ون ٢ : فخطبها الى نفسها وفى ط ط : وزوجها وسقط عنه قوله : من الانصار وفى ط ط : ذى المجدين وفى ط: ذى المجدين خ ل وفيه : مما أرى خ ل بما أرى و فى ن١ : بما أرى وفى ط ط : مما ارى ، وفيه وفى ط : انّما اللّوم على الجاهلية وفى ن٢ ون٣ : انما اللّوم لوم الجاهلية ون١: انّما اللّوم الجاهلية

(١٦٦) البحار ٢٢ /٢١٤ و ٤٦ / ١٣٩ و١٠٣ / ٣٧٤ وأشار اليه الوسائل ١٤/٥٠ وفيه : حسين بن موسى ، وتقدم بعض الكلام عليه فى التعليق على الحديث المرقم ١٤٥ والمقصود بالام فى الحديث هى من ربته وكفلته من بعض امهات اولاد أبيه عليهما السلام فكانت تعرف بامه عليه السلام وفى ط ط : أم ولد لعمه، وفى ط : ام ولد عمه (لعمه) وفيه : زوج امه (امته) مولاة وفيه : فتزوجت مولاة وفيه : زينب ابن (ابنة) عمه زيداً وفى ط ط : ابنة عمه وفى ن١ و٢ و٣ : زينب ابن عمه زيداً وكل هذا ليس بالصحيح والصحيح: بنت عمته، البحار ٢٢/٢٠٣ و١٩١ و١٧٨ و١٧٧.

یاأباذر ؟ قال : فلم یزل أبوذر یمرغ وجهه بالتراب ورأسه حتی رضی رسول الله صلی الله علیه وآله عنه (١٦٧) *

١٦١ ـ بعض أصحابنا عن علی بن شجرة عن عمه بشیر النبال عن أبی عبدالله علیه السلام قال: قدم اعرابی علی النّبی صلّی الله علیه وآله فقال یارسول الله تسابقنی بناقتك هذه قال : فسابقه فسبقه الاعرابی فقال رسول الله صلی الله علیه وآله : انکم رفعتموها فاحبّ الله ان یضعها ان الجبال تطاولت لسفینة نوح علیه السلام وکان الجودی أشدّ تواضعاً فَحَطَّ الله بها علی الجودی (١٦٨)

١٦٢ ـ ابن أبی عمیر عن بعض أصحابنا عن أبی عبدالله علیه السلام قال : لایدخل الجنّة من فی قلبه مثقال حَبَّةٍ من کبر (١٦٩)

---

(١٦٧) البحار ٢٢/٤١١ و٧٥/ ١٤٦ و المستدرك ٢/١٠٤ وفی ط وط عن أبی جعفر أوابی عبدالله علیهما السلام قال: وفی ن ١ و٢ و٣ : وأبی عبدالله علیه السلام وفی ن٢ عیر رجلا علی عهد النبی صلی الله علیه وآله بامه ... وفی ط و ن٢ و٣ : فقال له رسول الله ... وفی ط ط وطون ٢و٣ فی التراب وفی ن١ : (فی ظ) بالتراب وبدون کلمة : عنه فی آخر الحدیث . وکذا فی نسخة ط ط.

(١٦٨) البحار ١٦/٢٨٣ و٧٥/١٢٣ و١٠٣/ ١٩١ - ١٩٢ وذیله من قوله ان الجبال ، ١١ / ٣٣٧ والمستدرك ٢/٥٢ - ٥٣ و ٣٠٥ و٥١٦ والوسائل الی قوله : ان یضعها ١٣/ ٣٤٩ وفی ن ١و٢و٣: قدم اعرابی النبی وفی ط ط:علی النبی وکذا فی ط عن غیر نسخة الاصل وفی ن ١و٢و٣: فحب الله به الجودی وفی ط ط : فحبا الله به.. وفی ط : (فحبا الله به) فحب الله بها الجودی.

* وعن الصادق علیه السلام أنه قال : اذا وقع بینك وبین اخیك هنة فلاتعیّره بذنب ، هذا الحدیث ذکره المستدرك ج ٢ ص١٠٥ عن کتاب الزهد للحسین بن سعید ، وفیما بایدینا من النسخ غیر مذکور ولاجل رجاء درك الواقع الراجح الاحتمالی ومناسبة الحدیث لهذا الباب وضعته هنا ، فتأمّل والهنة : خصلة شرّ .

(١٦٩) المستدرك ٢/٣٢٨ وفی ن ١: ابن أبی عمیر عن معاویة بن عمار عن-

١٦٣ - ابن أبى عمير عن معاوية بن عمار عن أبى عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : ان فى السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه (١٧٠)

١٦٤ - ابن أبى عمير عن محمد بن أبى حمزة وحسين بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن أبى عبدالله عليه السلام قال : الكبر رداء الله فمن نازع الله ردائه أكبّه الله فى النار على وجهه (١٧١)

١٦٥ - ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن أبى عبدالله عليه السلام ومنصور عن الثمالى عن أبى جعفر عليه السلام قال : كان على بن الحسين عليه السلام يقول: ما احبّ أنّ لى بِذُلِّ نفسى حمر النّعم وما تجرّعت جرعةً احبّ الىّ من جرعة غيظ لا اكافى بها صاحبها (١٧٢)

١١ - باب الرّياء والنّفاق والعجب والكبر*

١٦٦ - حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد عن على عن

- بعض أصحابنا وكذا فى ط عن نسخة جيمه .

(١٧٠) البحار ٥٩/١٩١ و٧٥/ ١٢٣ وفيه : فمن تواضع رفعاه والمستدرك ٢/٣٠٥ والنسخ متوافقة مع الفاظ الحديث .

(١٧١) نقل البحار فى ٧٣/٢١٥ عن الكافى نحوه (وهذا المضمون عن روضته ضمن حديث طويل فى ٧٨/٢١٧ و٢٩٤) والمستدرك ٢/٣٢٨ وفى ط : كبه الله ، و سائر النسخ : اكبه الله.

(١٧٢) البحار ٧١/٤١٦ وفيه: قالا : كان على ابن . . . وفيه : به صاحبها وفى تونين ون٣: ما احب ان ابذل نفسى حمر النعم وفى ط طوط عن نسخة جيمه : ما احب ان اذل نفسى ولو ان لى حمر النعم وفى ن ٢و٣: لا اكافى بها صاحبها وفى ن١ وطوطط: ان لا اكافى بها صاحبها .

* وفى ط : والكبرياء .

أبى بصير قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: يجاء بعبد يوم القيامة قد صلى فيقول : يارب صليت ابتغاء وجهك فيقال له : بل صليت ليقال ماأحسن صلاة اذهبو به الى النار ويجاء بعبدقد قاتل فيقول: يارب قاتلت ابتغاء وجهك فيقال له : بل قاتلت فيقال ماأشجع فلاناً اذهبوا به الى النار ويجآء بعبد قد تعلم القرآن فيقول : يارب تعلمت القرآن ابتغاء وجهك فيقال له : بل تعلمت ليقال : ما احسن صوت فلان اذهبوا به الى النار ويجآء بعبدقد انفق ماله فيقول: يارب انفقت مالى ابتغاء وجهك فيقال له : بل انفقته ليقال: ماأسخى فلاناً اذهبوابه الى النار (١٧٣)

١٦٧ ـ عثمان بن عيسى عن على بن سالم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قال الله تبارك وتعالى : انا اغنى الاغنياء عن الشريك فمن اشرك معى غيرى فى عمل عمله لم اقبله ولاأقبل الا ماكان لى خالصاً (١٧٤)

١٦٨ ـ النضر بن سويد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن أبى عبدالله عليه السلام قال: ان غالماً أتى عابداً فقال له :كيف صلاتك؟ فقال: تسئلنى عن صلاتى وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال له :كيف بكائك ؟ فقال : انى لابكى حتى تجرى دموعى فقال له العالم: فان ضحكك وانت تخاف الله أفضل من بكائك وانت مدلٌّ على الله إنّ المدلّ بعمله لايصعد من عمله شيىء (١٧٥)

---

(١٧٣) البحار ٧/١٨٠ ـ ١٨١ و٧٢/٣٠١ ـ ٣٠٢ مع تقديم وتأخير فى أثنائه والوسائل مختصراً ومقتصراً باوائله ١/٥٣ وفى البحار وطط وط ون٢ و٣: صلاة فلان ، وفى النسخ : بل قاتلت ليقال .... والى ماهناك من اختلافات جزئية اخرى فى المقام بين النسخ .

(١٧٤) البحار ٧٠/٢٤٣ نحوه والوسائل ١/٥٣ ـ ٥٤ نحوه وعلى بن سالم هو: على بن أبى حمزة البطائنى دفعنا عنه التّضعيف الضّعيف الموجّه اليه من قبل بعض فى تعاليقنا على معجم الرّجال . وفى طط : لم أقبل ولاأقبل ... وفى بقية النسخ : لم أقبله .

(١٧٥) البحار ٧١/٢٣٠ والوسائل ١/٧٦ مع فرق جزئى وفى ط : فان ـ

١٦٩ - النضر عن محمد بن سنان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال : داود النبى عليه السلام لاعبدن الله اليوم عبادة ولا قرأ قرائة احب لم افعل مثلها قط فدخل محرابه ففعل فلما فرغ من صلاته اذاً هو بضفدع فى المحراب فقال له يا داود : اعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقرائتك ؟ فقال نعم فقال : لايعجبنك فانى اسبح الله فى كل ليلة الف تسبيحة يتشعب لى مع كل تسبيحة ثلاثة آلاف تحميدة وانى لاكون فى قعر الماء فيصوت الطير فى الهواء فاحسبه جائعا فاطفوله على الماء ليأكلنى ومالى ذنب (١٧٦)

١٧٠ - الحسن بن محمد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول : ان داود النبى صلوات الله عليه كان ذات يوم فى محرابه اذ مرت به دودة حمراء صغيرة تدب حتى انتهت الى موضع سجوده فنظر اليها داود و حدث فى نفسه : لم خلقت هذه الدودة؟ فاوحى الله اليها تكلمى فقالت له : يا داود هل سمعت حسى اواستبنت * على صفا اثرى ؟ فقال لها داود: لا قالت : فان الله يسمع دبيبى ونفسى وحسى ويرى أثر مشيى فاخفض من صوتك (١٧٧)

١٧١ - النضر عن درست عن بعض اصحابه عن ابيعبدالله عليه السلام قال: ان الله بعث ملكين الى أهل مدينة ليقلباها على اهلها فلما انتهيا الى المدينة وجدا

- ضحكت (ضحكك) ...

(١٧٦) البحار ١٤/١٦ و ٧١/٢٣٠ وفى النسخ موسى بن بكير - مصغراً - وهو من عدم اطلاع المستنسخين وعدم معلومات لهم بالموضوع، والصحيح: موسى بن بكر - مكبراً - وفى ط ط و ط و ن ٢ و ٣: ولاقرن قرائة و فى ط ط: أحسبها... وفى ط عن غير نسخة أصله : أحسب لم أفعل مثلها ، وفى ن ١ : أحب لم أفعل مثلها وفيه : اذاً ضفدع يضفدع فى المحراب وكذا فى ط ط و ط عن نسخة جيمه ومالى غيرها من تفاوتات تافهة فى الفاظ الحديث بين النسخ * من الاستبانة.

(١٧٧) البحار ١٤/١٧ و ٩٣/٣١١ وفى ن ١ : لم خلق ... وفى ط ط و ط عن سوى نسخة أصله : لم خلق الله . . .

رجلا يدعوالله ويتضرع اليه فقال احدهما للاخر: اما ترى هذا الداعى فقال قدرأيته ولكن أمضى لما أمرنى به ربى فقال: ولكنى لا أحدث شيئا حتى ارجع الى ربى فعاد * الى الله تبارك وتعالى فقال: يا رب انى انتهيت الى المدينة فوجدت عبدك فلانا يدعوك ويتضرع اليك فقال: امض لما امرتك فان ذلك الرجل لم يتغيّر وجهه غضباً لى قطّ (١٧٨)

١٧٢- النّضر عن محمد بن هاشم عن رجل عن أبى عبدالله عليه السلام قال: ان قوما ممن آمن بموسى عليه السلام قالوا: لوأتينا عسكر فرعون وكنافيه وننا من دنياه فاذا كان الذى نرجوه من ظهور موسى صرنا اليه ففعلوا فلما توجه موسى ومن معه هاربين ركبوا دوابهم واسرعوا فى السير ليوافوا موسى ومن معه فيكونوا معهم فبعث الله ملائكة فضربت وجوه دوابهم فردتهم الى عسكر فرعون فكانوا فيمن غرق مع فرعون (١٧٩)

١٧٣ - محمد بن سنان عن يزيد بن خليفة قال: سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول: من عمل لله كان ثوابه على الله ومن عمل للناس كان ثوابه على الناس ان كل رياء شرك (١٨٠)

---

* أى رجع الى منزل السؤال ورتبته لكسب النظر والتكليف فى شأن ذلك العبد الداعى المتضرع، المقصود أن المراد من الرجوع والعود فى امثال المورد رتبىّ ومقامىّ، لامكانىّ وذلك لدرك العقل ومنطقه.

(١٧٨) البحار ١٠٠/٨٦ وفى النسخ: ليقلبانها وفى طط وط عن نسخة جيمه: فقال له صاحبه: قد رأيته وفى طط: انته لما أمرتك وفى ن١: فان ذلك رجل لم يتغير وجهه الىّ قط وكذا فى طط وفى ن٢: فان ذلك رجل لم يتغير وجهه غضباً لى قط وفى ط قريب من ذلك عن بعض النسخ.

(١٧٩) البحار ١٣/١٢٧ وفيه: هشام، وفيه: هاربين من فرعون، وفيه: ليلحقوا موسى وعسكره، وفيه: فبعث الله ملكاً فضرب... وفيه: فردهم وأيضاً البحار ٧٥/٣٧٨ وتفسير البرهان س ٢٦ ص١٨٣ من المجلد٣ وفى ط: وأسرعوا فى السير (البر)... فيكونوا معه... وفى طط: فى البر... فيكونوا معهم وفى ن١: وسرعوا فى البر...

(١٨٠) البحار ٧٢/٣٠٢ والوسائل مع تقديم وتأخير فى المتن ١/٥٢ وبقية-

١٧٤ - محمد بن أبي عمير عن فضالة عن جميل قال : سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ فقال : هو قول الانسان : صليت البارحة وصمت أمس و نحو هذا ثم قال عليه السلام : ان قوما كانوا يصبحون فيقولون : صلينا البارحة وصمنا أمس فقال على عليه السلام : لكنى انام الليل والنهارولوأجد بينهما شيئا لنمته (١٨١)

١٧٥ - ابن ابى البلاد عن سعد الاسكاف عن ابى جعفرعليه السلام قال: كان فى بنى اسرائيل عابد فاعجب به داود عليه السلام فاوحى الله تبارك و تعالى اليه : لايعجبك شيء من امره فانه مراء فمات الرجل فاتى داود فقيل له : مات الرجل فقال : ادفنوا صاحبكم قال فانكرت ذلك بنواسرائيل وقالوا كيف لم يحضره ؟ قال : فلما غسل قام خمسون رجلا فشهدوا بالله مايعلمون الاخيرافلماصلوا عليه قام خمسون (آخرون) رجلا فشهدوا بالله مايعلمون الاخيراً فاوحى الله عزوجل الى داود عليه السلام مامنعك ان تشهد فلاناً قال: الذى اطلعتنى عليه من أمره قال : ان كان لكذلك (ذلك كذلك) ولكن شهده قوم من الاحبار والرهبان فشهدوا بى : مايعلمون الاخيرا فاجزت شهادتهم عليه وغفرت له مع علمى فيه (عليه) (١٨٢)

١٧٦- محمدبن الفضيل عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال: كتبت اليه

-النسخ متفقة مع ماهنا .

(١٨١) البحار ٧٢/٣٢٣ - ٣٢٤ والوسائل ١/٥٤ وتفسير البرهان فى تفسير الاية الشريفة ٣٢ من س ٥٣ (النجم) الى قوله: امس، وفطم الحديث، وفى النسخ: ان قوماً كانوا يصدقون فيقولون : .... غير أن فى طط هنا سقطاً قلمياً .

(١٨٢) البحار ١٤/٤٢ و ٧٢/٣٠٢ و ٨١/٣٨٤ و ٨٢/٦١ والوسائل صدره فى ١/٥٢ وتمامه مع اختلاف مافى ٢/٩٢٦- ٩٢٥ وفى ط ط وط عن نسخة جيمه وعن غير أصله : فشهدوا بالله انهم مايعلمون منه الاخيرا ، وفيه : انه كان كذلك ان كان لذلك ولكن شهد قوم من الاحبار والرهبان (فشهدوا به ما نعلم الاخيرا) لايعلمون منه الاخيرا...وغفرت له علمى فيه (ماعلمت) وفى ن١ و٢ ايضا: وغفرت له علمى فيه .

أسأله عن مسألة فكتب الى: ان الله يقول: «إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ الى قوله سَبِيلاً» ليسوا من عترة رسول الله وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويسرّون الكفر والتّكذيب لعنهم الله(١٨٣).

١٧٧- النّضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جرّاح المدائنى عن أبى عبدالله عليه السلام فى قوله تعالى: «وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً» قال: هو العبد يعمل شيئاً من الطّاعات لايطلب به وجه الله إنّما يطلب تزكية النّاس يشتهى أن يسمع به فهذا الّذى اشرك بعبادة ربّه وقال: مامن عبد أسرّ خيراً فتذهب الايّام حتى يظهر الله له خيراً وما من عبد أسرّ شرّاً فتذهب الايّام حتى يظهر الله له شرّاً (١٨٤)

١٧٨ - محمد بن ابى عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبى عبدالله عليه السلام قال: ان العبد ليذنب الذنب فيندم عليه ثم يعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك ولان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه (١٨٥)

---

(١٨٣) البحار ٧٢ / ١٧٥ عن العياشى و(ير) أو(ين) والاية فى سورة النساء ١٤٢ عليها تفسير البرهان ٢/٤٢٤، وفى النسخ: محمد بن الفضل عن ابى الحسن عليه السلام وفيها ذكر نص الاية بتمامها، وفيها: والتعذيب لعنهم الله. غير ان ط أسقطه وتمام الاية: واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولايذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لاالى هؤلاء ولاالى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له ...

(١٨٤) البحار ٧٢ /٣٠٢ وعن الكافى ص ٢٨١ والوسائل ١/٥٢ وفيه صدر الاية: فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ... الكهف ١١٠ - و قد سقط اخراج هذا الحديث عن تفسير البرهان عند تفسير هذه الاية وسره ظاهر اعدم وقوف السيد المحدث البحرانى (ره) على مايطابق النسخة الكاملة للزهد الموجودة عند صاحبى البحار والوسائل (ره) وانما وقف على بعض النسخ الساقط منها الاية وصدر الحديث المتكفل للسؤال عنها من قبيل مابايدينا من النسخ فان فيها صدر الحديث هكذا: عن ابى عبد الله عليه السلام قال: هو (فى ط وط ط: ان) العبد يعمل شيئا ...

(١٨٥) البحار ٧١/٢٣١ والوسائل ١/٧٥ والنسخ متوافقة مع الفاظ الحديث.

١٧٩- محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن أحدهما عليهما السلام قال : ان الله تبارك وتعالى يقول: إنّ من عبادي من يسألني الشّيء من طاعتي لاحبّه فاصرف ذلك عنه لكي لايعجبه عمله(١٨٦)

١٨٠- محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث منجيات وثلاث مهلكات قالوا يارسول الله ماالمنجيات ؟ قال: خوف الله في السّر كانّك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغنا والفقر قالوا يارسول الله: فما المهلكات ؟ قال: هوىً متّبع وشحّ مطاع واعجاب المرء بنفسه (١٨٧)

١٨١- النضر عن الحلبي عن أبي سعيد المكاري عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : «فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ» قال : (فقال يا أبابصير:) هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوا الى غيره (١٨٨) ،

(١٨٢) بعض أصحابنا عن حنان بن سدير عن محمد بن طلحة عن زرارة عن

---

(١٨٦) البحار ٦/ ١١٤ و ٧١ /٢٣١ وفي ن ١ : محمد بن سنان عن منصور بن يونس... وفيه : لكي لاتعجبه عليه.

(١٨٧) البحار ٧/٧٠ ولخصه الوسائل ١/٧٩ و ٦/٢٤ وفي النسخ : منصور عن يونس عن الثمالي (نعم في ط: منصور-بن خ ل -عن يونس) وفيها : في السر والعلانية .

(١٨٨) البحار ٢/٣٥ والمستدرك ٢/ ٣١٠ وايضاً رويا عن الزهد هذا الحديث بسند آخر عن أبي بصير بتفاوت يسير في نفس المورد وكذا تفسير البرهان في سورة ٢٦ ى ٩٤ وكذا ط وط ط ون ١ و ٢ و ٣ وهذا نصه : عبدالله بن بحر عن ابن مسكان عن ابي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى : « فكبكبوا فيها هم والغاوون» فقال : يا ابابصير هم قوم وصفوا عدلا وعملوا بخلافه، وفي ط وط ط : وعملوا خلافه (وتقدم ما هو بمضونه في ذيل الحديث المرقم ٣٨) وفي المستدرك ون ١ وط ط: عبدالله بن يحيى عن ابن مسكان...

أبی جعفر علیه السلام قال : سمعته یقول : أیما عبد کان له صورة حسنة مع موضع لایشینه ثم تواضع لله کان من خالصة الله قال: قلت: ماموضع لایشینه ؟ قال : لایکون ضرب فیه سفاح (١٨٩)

١٨٣- الحسن بن علی (الخزاز)(الوشاء) عن أبی الحسن علیه السلام قال: سمعته یقول: ان ایوب النبی علیه السلام قال: یارب ماسالتك شیئاً من الدنیا قط وداخلنی (وداخله) شیء فاقبلت الیه سحابة حتی نادته: یاایوب من وفقك لذلك؟ قال : انت یارب(١٩٠)*

١٨٤- محمد بن خالد عن عبدالله بن المغیرة عن أبی خالد عن أبی عبدالله علیه السلام قال: من اظهر للناس مایحب الله وبارز الله بمایکرهه(یکره)لقی الله وهو له ماقت(١٩١)

١٢ - (باب التّوبة والاستغفار والنّدم والاقرار)

١٨٥-حدثنا الحسین بن سعید قال: حدثنا النضر بن سوید عن ابن سنان عن حفص قال : سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول : ما من عبد مؤمن یذنب ذنباً الاأجله الله سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم یکتب علیه شیئاً و ان لم یفعل

---

(١٨٩) البحار ٢٨١/٥ وفیه : عن أبی جعفر قال : قال و١١/٧٠ وفی ط : کان (نت)له صورة وفی ط ط :کانت له صورة ...

(١٩٠) البحار ٣٥٣/١٢ و ٧١/ ٢٣١ وفی ط : وداخلنی (دخلنی) شیيء وفی ن ١ وط ط: وداخلنی شیيء وفی ن٢ و٣ : وداخله شیيء .

* الحسین بن سعید عن علی بن عقبة عن أبیه قال: سمعت أباعبدالله علیه السلام یقول : اجعلوا أمرکم هذالله ولا تجعلوه للناس فانه ماکان لله فهو لله وماکان للناس فلایصعد الی الله . ذکره الوسائل ٥٢/١ عن کتاب الزهد للحسین بن سعید باب الریاء وفی النسخ المخطوطة التی اطلعت علیها غیر موجود.

(١٩١)البحار ٣٦٦/٧١و٧٢/ ٢٨٨ بطریق آخر عن الکافی بتفاوت مختصر وط ط : مایحب ، وفیه وفی ن١ : وبارز الله مایکرهه لقی الله وهو ماقت وفی ن٢ و٣ بمایکره.

كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصرى فقال له : بلغنا انك قلت: مامن عبد يذنب ذنباً الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال : ليس هكذا قلت ولكنى قلت : ما من عبد مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من نهاره هكذا قلت (١٩٢) .

١٨٦- فضالة بن ايوب عن القاسم بن بريد العجلى عن محمد بن مسلم قال : قال ابو جعفر عليه السلام (انه كان يقال) ان من احب عباد الله الى الله المحسن التواب (١٩٣)

١٨٧- محمد بن ابى عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : مامن عبد اذنب ذنباً الا اجل من غده الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه (١٩٤) .

---

(١٩٢) البحار ٦/٣٨ والوسائل ١١/٣٥٢ بتغيير فى آخره وفى ن١ وط: لم يكتب عليه شيىء وكذا فى ط عن نسخة ، وفى النسخ : قال : فاتاه ...

(١٩٣) البحار ٦/٣٨ وفيه : القاسم بن يزيد (وكذا فى ن٢ و٣ وط عن نسخة) وهو غلط، وفيه: المفتن التواب وعن نسخة: الحسن التواب ، والوسائل ١١/٣٦٩ وفيه وفى ط : انه كان يقال : من احب ... ونقله المستدرك ٢/٣٤٧ بفرق ما، فيه: المفتن المحسن التواب (اقول : ألمفتن هو الذى امتحن بالوقوع فى الذنب ثم يتوب) ونقله المستدرك أيضاً فى ٢/٣٥٠ وياتى فى الحديثين المرقمين ١٩١ و١٩٥.

(١٩٤) البحار ٦/٤١ وفيه : من غداة والوسائل ١١/٣٥٢ وفيه : من غدوة (وكذا فى ن٣ وط ون٢ وط عن نسخة) وهناك حديث بهذا المضمون لم يذكر فى النسخ التى اطلعت عليها ، رواه صاحب الوسائل ١١/٣٥٢ عن الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن فضالة بن ايوب عن عبدالصمد بن بشير عن ابى عبدالله عليه السلام قال : العبد المؤمن اذا اذنب أجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيىء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتب عليه سيئة ، الحديث وذكر بقيته فى ص ٣٦٥ هكذا (و) ان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته ، وياتى نظير هذا الذيل فى ذيل-

١٨٨- محمدبن ابى عمير عن سلمة صاحب السابرى عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تاب فى سنة موته تاب الله عليه ثم قال : وان السنة لكثير من تاب فى شهر موته تاب الله عليه ثم قال : وان الشهر لكثير، من تاب فى يوم موته تاب الله عليه ثم قال : وان يوما لكثير ، من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال : وان الساعة لكثير ، من تاب و قد بلغت نفسه هيهنا - واشار بيده الى حلقه - تاب الله عليه (١٩٥) .

١٨٩- محمدبن ابى عمير عن جميل بن دراج قال : سمعت اباجعفر عليه السلام يقول : اذا بلغت النفس هذه لم يكن للعالم توبة وكان للجاهل توبة (١٩٦) .

١٩٠ - محمد بن ابى عمير عن ابى ايوب عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال : من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال : استغفر الله الذى لااله الاهو الحى القيوم، ثلاث مرات ، لم يكتب له (١٩٧) .

- الحديث المرقم ١٩٧ والبحار نقله بتمامه ٦/ ٤١ بسند آخر الى فضالة عن الكافى وأظنه سهو امن صاحب الوسائل والله العالم .

(١٩٥) الوسائل ١١/ ٣٧١، ونقله البحار ٦/ ١٥ عن الفقيه و١٩ عن الكافى بمضمون أحسن وأيضاً رواه البحار على نظير المتن عن كتاب الزهد بنفس السند وعن ثواب الاعمال عن رجل عن جابر فى ٦/ ٢٩ وفى ط : هذه الرواية فى النسختين القديمة والجديدة مضطربة المتن أقول : وهذا عجيب فان ن ١ و ٢و٣ و ط ط أيضا نقلتها مضطربة واضطرابها فى كل مغاير مع الاضطراب فى الاخر

(١٩٦) البحار ٦/ ٣٢ والوسائل ١١/ ٣٦٩ - ٣٧٠ وفيه : هذه- واهوى بيده الى حلقه- وفى ن٢ و٣: لم يكن للظالم توبة وكذا فى ط عن نسخة وفى ط ط: لم تكن للعالم توبة ، وقد قيل: لم يدرك جميل أباجعفر عليه السلام وانما الحق: جميل عن زرارة عنه عليه السلام

(١٩٧) البحار ٦/ ٣٨ و ٩٣/ ٢٨٢ وفيه: لم يكتب عليه وكذا فى ن٣ وط ط والمستدرك ٢/ ٣٤٦ وفى ن١: محمدبن أبى عمير عن ايوب وكذا فى ط عن غير نسخة جيمه وفى ن٣: ابن ايوب وفى ن٢و٣ فى هذا السند وفى الذى بعده: عن ابن ايوب-

١٩١- محمدبن ابى عمير عن ابى ايوب عن محمدبن مسلم عن ابى بصير قال : قلت لابى عبدالله عليه السلام : مامعنى قول الله عزوجل : «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً» قال : هوالذنب الذى لايعود فيه ابدا قلت : وأينالم يعد فقال : ياابامحمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب (١٩٨).

١٩٢- عبدالله بن المغيرة عن جميل بن دراج عن ابى عبدالله عليه السلام قال : اذاهم العبد بسيئة لم تكتب عليه واذاهم بحسنة كتبت له (١٩٩) .

١٩٣- محمد بن ابى عمير عن على الاحمسى عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام انه قال : والله ماينجو من الذنب الامن اقربه (٢٠٠) .

١٩٤ - على بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابى عبيدة الحذاء قال : سمعت اباجعفر عليه السلام يقول : الله افرح بتوبة عبده حين يتوب عن رجل ظلت راحلته

-والصحيح على مافى المتن وط ط: ابى ايوب، وهوالخزاز: ابراهيم بن عثمان (عيسى)

(١٩٨) البحار ٦/٣٩ والوسائل ١١/٣٧٤ وفيه : واينا لم يتب ويعد وتفسير البرهان فى تفسير الاية ٨ من سورة ٦٦ (التحريم) وفيه : قلت : واننا لم نتب ونعود ...وكذا فى ن ١ و٢ وفى ن ٣ : هوالذنب الذى لاتعود ، وفى ط ط : هو التواب الذى ... وفيه : وان نتب ونعد وفى ن ٣ : واننالم نتب ونعود وفى ط : واننا نتوب ونعود ، وفيه : المفتن (المقر) التواب وفى ن٢ ون ٣ : المقر التواب وفى ط ط : المقرالمفتن التواب والظاهر زيادة : محمدبن مسلم فى السند أوسقوط عاطف بعده فانه لم يروعن أبى بصير مطلقاً، والارجح الاول أعنى :زيادة محمدبن مسلم فى هذا السند وان روى أبوأيوب الخزازعنه أحياناً ، وذلك لماذكر وبقرينة قوله عليه السلام : ياأبا محمد وهوكنية أبى بصير .

(١٩٩) البحار ٥/٣٢٧ والوسائل ١/٣٧ وفى ط : لسيئة (بسيئة) وفى ن٣ : لسيئة .

(٢٠٠) البحار ٦ /٣٨ والمستدرك ٢ /٣٤٥ والنسخ متطابقة على الفاظ الحديث الاأن فى ط ط : لاينجو.

فى ارض قفراء وعليها طعامه وشرابه فبينما هو كذلك لايدرى مايصنع ولاأين يتوجه حتى وضع رأسه لينام فاتاه آت فقال : ياهذا هل لك فى راحلتك؟ قال: نعم قال : هو ذه (٢٠١) .

١٩٥- صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابى عبدالله عليه السلام قال : ان الله يحبّ المقرّ التّواب قال : وكان رسول الله صلى الله عليه و آله يتوب الى الله فى كل يوم سبعين مرة من غير ذنب قلت : يقول : استغفر الله و اتوب اليه ؟ قال : كان يقول : اتوب الى الله (٢٠٢) .

١٩٦ - القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمى قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : انا لنذنب وننسيء ثم نتوب الى الله متابا .

قال الحسين بن سعيد : لاخلاف بين علمائنا فى انهم عليهم السلام معصومون من كل قبيح مطلقا و أنهم عليهم السلام يسمّون ترك المندوب ذنباً و سيّئة بالنّسبة الى كما لهم عليهم السّلام (٢٠٣) .

---

(٢٠١) البحار ٦/ ٣٩ -٣٨ وفى ص ٤٠ عن الكافى بهذا المضمون والوسائل ١١/ ٣٥٨ على نحوه وفى النسخ زيادة بعد الحديث (الانسخة ط فان الزيادة فيها مبتورة) وهى : فاقبضها فقام اليها فقبضها فقال أبو جعفر عليه السلام : والله أفرح بتوبة عبده حين يتوب من ذلك الرجل حين وجدُ را حلته .

(٢٠٢) البحار ٩٣ / ٢٨٢ وفيه : المفتن التواب و١٦ / ٢٨٣ مختصراً والمستدرك ١ / ٣٨٧ و٢ / ٢٥ بما فيه شيء من السقط وتماماً فى ٢ /٣٤٦ وفيه : (المفتن خ ل) وفى النسخ : ان الله يحب المقر التواب، نعم فى هامش ن ١ استظهار : المفتن .

(٢٠٣) البحار ٢٥/ ٢٠٧ وفيه : ونسيء وفى ط : وننسى وفى طون ٢و٣: معصومون عن كل قبيح مطلقا وفى ط ون ٣ : وأنهم (عليهم السلام) كانوا ... اقول: معنى اعترافهم عليهم السلام بالذنب والاستغفار منه هو : اقرارهم بالتقصير والعجز فى مقام الاداء اللائق بحق العبودية والشكر لله عزوجل الذى بفضله وتفضله-

١٩٧- بعض اصحابنا عن علي بن شجرة عن عيسى بن راشد عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : مامن مؤمن يذنب ذنباً الا اجل سبع ساعات فان استغفر الله غفر له وانه ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة فيستغفر الله فيغفر له وان الكافر لينسى ذنبه لئلا يستغفر الله (٢٠٤) .

١٩٨- بعض أصحابنا عن حنان بن سدير عن رجل يقال له : روزبه - وكان من الزيدية - عن ابي حمزة الثمالي قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام : مامن عبد يعمل عملا لا يرضاه الله الا ستره الله عليه اولا فاذا ثنى ستره الله عليه فاذا ثلث اهبط الله ملكاً في صورة آدمي يقول للناس : فعل كذا وكذا (٢٠٥) .

١٩٩- ابراهيم بن ابي البلاد قال : قال ابو الحسن عليه السلام اني استغفر الله في كل يوم خمسة آلاف مرة ثم قال لي خمسة آلاف كثير (٢٠٦) .

٢٠٠ - الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان الله عزوجل اوحى الى داود عليه السلام أن ائت عبدي دانيال فقل له : انك

- الكبير وصلوا الى ذلك المنصب الرفيع من العلم والامامة والاعتصام ونالوها منه وأنه لولا لطفه سبحانه لصدر منهم ما ينافي ولا يناسب جلالة مقام القيادة الدينية ورفعة قدرها ، والى نحو هذا الموقف من خضوعهم وخشوعهم - سلام الله عليهم - لحضرة المولى المنعم لهم ذلك المقام الخطير، يشير النبوي المعروف: الهي ماعبدناك حق عبادتك وماعرفناك حق معرفتك ، وهناك توجيهات وتأويلات اخرى لامثال هذه الاخبار في البحار ٢٥/٢٠٩-٢١١ وغيرها .

(٢٠٤) البحار ٦/٣٤ والوسائل ١١/٣٦٥ ذيله بتغيير يسير بنفس السند وترى مضمونه في الحديث المرقم ١٨٥ وتعليقة الحديث المرقم ١٨٧ وفي ط : غفر الله ذنبه وانه ليذكر ...

(٢٠٥) البحار ٦/٦ و٧٣/٣٦١ وفي النسخ فرق جزئي في الفاظ الحديث.

(٢٠٦) البحار ٩٣/٢٨٢ و٤٨/١١٩ الى قوله: مرة والوسائل تمامه ١١/٣٦٩ والحديث في النسخ بعين المتن .

عصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك فان انت عصيتنى الرابعة لم اغفرلك فاتاه داود عليه السلام فقال : يادانيال انى رسول الله اليك و هو يقول لك انك عصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك فان انت عصيتنى الرابعة لم أغفرلك فقال له دانيال : قد ابلغت يا نبى الله فلما كان فى السحر قام دانيال فناجى ربه فقال : يا رب ان داود نبيك اخبرنى عنك اننى قد عصيتك فغفرت لى وعصيتك فغفرت لى و عصيتك فغفرت لى واخبرنى عنك انى ان عصيتك الرابعة لم تغفرلى فوعزتك و جلالك لئن لم تعصمنى لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك (٢٠٧) .

٢٠١- ابن ابى عمير عن جميل عن بكير عن احدهما عليهما السلام قال : ان آدم عليه السلام قال : يارب سلطت على الشيطان وأجريته منى مجرى الدم فاجعل لى شيئاً فقال : يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة و ان هو عملها كتبت له عشراً قال : يا رب زدنى قال : جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال : يارب زدنى قال : جعلت لهم التوبة او قال بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يارب حسبى (٢٠٨) .

٢٠٢- حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابى عبدالله عليه السلام : قال من قال ثلاثا: سبحان ربى العظيم وبحمده استغفر الله ربى واتوب اليه ، قرعت العرش

---

(٢٠٧) البحار ١٤/٣٧٦ و٧٣/٣٦١ بفرق جزئى والمستدرك ٢/٣٥٠ وفى النسخ : ان لم تعصمنى ، وضع فى آخر الحديث .

(٢٠٨) الوسائل عن الزهد والكافى ١١ /٣٦٩ والبحار ٦/١٨ - ١٩ وفى ط ون ٢و٣ : ابراهيم بن أبى عمير وفى طط : ابراهيم عن ابن ابى عمير ون١ : ابراهيم عن ابن عمير... والصحيح : ابن أبى عمير وفى النسخ : فاجعل لى شيئاً اصرف (به ط عن ج) كيده عنى فقال : ... وفيها : حتى تبلغ النفس الحنجرة ...

كما تقرع السلسلة الطشت (٢٠٩) .

٢٠٣-حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابى عبدالله عليه السلام قال : ليس منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم فان عمل خيراً (حسناً) استزاد الله منه وحمد الله عليه وان عمل شرا استغفر الله منه وتاب اليه (٢١٠) ،

١٣- (باب البكاء من خشية الله)

٢٠٤-حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان قال : حدثنى رجل عن ابى حمزة قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: مامن قطرة احب الى الله من قطرة دم فى سبيل الله أو قطرة من دموع عين فى سواد الليل من خشية الله ومامن قدم أحب الى الله من خطوة الى ذى رحم أو خطوة يتم بها زحفاً فى سبيل الله وما من جرعة أحب الى الله من جرعة غيظ أو جرعة يرد بها العبد مصيبته (٢١١)

٢٠٥- فضالة عن أبان بن عثمان عن غيلان يرفعه الى أبى جعفر عليه السلام يقول: مامن عين اغرورقت فى دموعها من خشية الله الاحرّمها على النّار فان سالت دموعها على خدّ صاحبها لم يرهق وجهه قتر ولاذلّة وما من شيىء إلّا وله كيل إلّا الدّموع فان القطرة منها تطفىء البحار من النار ولو أن رجلا بكى فى أمة فقطرت منه دمعة لرحموا ببكائه (٢١٢)

---

(٢٠٩) البحار ٩٣/٢٨٣-٢٨٢ وفى ط : فزعت العرش كما تفزع...وسقط هذا الحديث عن ط وبقية النسخ متطابقة عليها .

(٢١٠) البحار ٧٠ /٧٢ والوسائل ١١ /٣٧٧ وفيه : اليمانى عن أبى الحسن الماضى عليه السلام بتفاوت ما وفى النسخ : وان عمل سيئاً (سيئة) ... وتاب اليه (ن٢و٣) عنه (ط ط وط عن نسخة) عليه (ن١) .

(٢١١) البحار ١٠٠/١٤ والوسائل ٤/١١٢٣ مع تقديم وتأخير وفرق يسير يرويه الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام وفى ط ون ٢و٣ : أوخطوة يتم بها صفا فى سبيل الله ، والنسخ فى بقية الفاظ الحديث ناقصة .

(٢١٢) البحار ٩٣/٣٣٢ وفيه : اغرورقت فى مائها وكذا فى ن٢و٣ وفى ط:-

٢٠٦ ـ محمد بن أبي عمير عـن منصور بن يونس عن صالح بن رزين وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كل عين باكية يوم القيامة الاثلاثة أعين : عين غضت عن محارم الله أو عين سهرت في طاعة الله أوعين بكت في جوف الليل من خشية الله (٢١٣)

٢٠٧ـ محمدبن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال : قال ابوعبدالله عليه السلام اوحى الله الى موسى عليه السلام : أن عبادي لم يتقربوا الى بشيء احب الى من ثلاث خصال : الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي فقال موسى: يارب فمالمن صنع ذلك ؟ قال الله تعالى : اما الزاهدون في الدنيا فاحكمهم في الجنة واما المتورعون عن المعاصي فما احاسبهم واما الباكون من خشيتي ففي الرفيق الاعلى (٢١٤) .

١٤ ـ (باب ذكر الموت والقبر)

٢٠٨ـ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا فضالة بن أيوب عن سعدان الواسطي عن عجلان أبي صالح قال : قال ابوعبدالله عليه السلام يا اباصالح اذا حملت جنازة فكن كانك انت المحمول او كانك سألت ربك الرجوع الى الدنيا لتعمل فانظر ماذا تستأنف قال : ثم قال : عجبا لقوم حبس اولهم على آخرهم ثم نادى منادفيهم

ـ اغرورقت دموعها (في مائها) وفي ن ١: اغرورقت دموعها، وفي النسخ : الاوله وزن أوكيل ... وفيها : لرحموا ببكائه وعفى عنهم ، والوسائل ١١ /١٧٩ بنفس السند وبمتن مختصر يشبه بعض ما في الحديث المرقم ٢٠٤.

(٢١٣) البحار ٩٣/٣٣٣ ـ ٣٣٢ والوسائل ١١ / ١٧٩ والنسخ متوافقة في ألفاظ الحديث الا أن العاطف في ن١ جعل واواً .

(٢١٤) البحار٩٣/٣٣٣ والوسائل١١/١٧٩وفيه اختلاف يسيروتقديم وتأخير وفي ن٢ : عن معاصي وكذا في ط عن نسخة .

بالرحيل وهم يلعبون (٢١٥) .

٢٠٩- محمد بن ابى عمير عن الحكم بن ايمن عن داود الابزارى عن ابى جعفر عليه السلام قال : ينادى منادكل يوم : ابن آدم لدللموت واجمع للفناء وابن للخراب (٢١٦) :

٢١٠ - ابن ابى عمير عن ابى ايوب عن ابى عبيدة قال : قلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك حدثنى بما انتفع به فقال : يا أباعبيدة اكثر ذكرالموت فمااكثرذكرالموت انسان الازهد فى الدنيا (٢١٧) .

٢١١- على بن النعمان عن ابن مسكان عن داودبن ابى يزيد عن ابى شيبة الزهرى عن ابى جعفرعليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الموت الموت جاء الموت بمافيه جاء بالروح والراحة والكرة المباركة الى جنة عالية لاهل دار الخلودالذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بمافيه جاء بالشقوة والندامة والكرة الخاسرة الى نارحامية لاهل دارالغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وقال عليه السلام : اذا استحقت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر ، قال : وقال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله: اى المؤمنين أكيس ؟ قال : اكثرهم ذكراً للموت واشدّهم له استعدادا (٢١٨) .

---

(٢١٥) البحار ٧١/٢٦٦ وفى النسخ : عن عجلان عن أبى صالح وقدسبق فى التعليق على الحديث المرقم ٤٣ نحو اختلاف فى عجلان ، والصحيح : عن عجلان أبى صالح ، وفى النسخ : ماتستأنف .

(٢١٦) البحار٦/١٢٦ و٧١/٢٦٦ وفى ن١ سقط قوله : ابن آدم ، كما ان اصل الحديث فات من نسخة ط وط٤ وفى ن٣ : كدللموت ...

(٢١٧) البحار ٦/١٢٦ و٧١ /٢٦٦ والوسائل ٢ /٦٤٨ وفى النسخ اشتباه وسقط فى سند الحديث ومتنه والصحيح ما اثبت هنا .

(٢١٨) البحار ٧١ /٢٦٦ و ٦ / ١٢٦ وفيه : داود عن زيد بن أبى شيبة والصحيح: داود بن أبى يزيد (وهو: داود بن فرقد، فان فرقدكنيته أبويزيد)عن-

٢١٢ ـ حماد بن عيسى عن حسين بن المختار رفعه الى سلمان الفارسى رضى الله عنه انه قال : لولا السجود لله ومجالسة قوم يتلفظون طيب الكلام كما يتلفظ طيب التمر لتمنيت الموت (٢١٩)

٢١٣ـ النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عمن سمع اباجعفر عليه السلام يقول : لما حضر الحسن بن على عليهما السلام الوفاة بكى فقيل له : يابن بنت رسول الله تبكى ومكانك من رسول الله صلى الله عليه و آله مكانك الذى انت به وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ماقال و قد حججت عشرين حجة راكباً وعشرين حجة ماشياً وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى النعل فقال عليه السلام انما ابكى لخصلتين : هول المطلع وفراق الاحبة (٢٢٠) .

٢١٤ـ ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبدالله عليه السلام قال : جاء جبرئيل عليه السلام الى النبى صلى الله عليه و آله فقال . يامحمد عش ماشئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه و اعمل ما شئت فانك مجزى به و افعل

ـ أبى شيبة الزهرى ، ويأتى هذا التصحيح بالتصريح فى سند الحديث الواقع ماقبل الحديث الاخير وفى النسخ : عن داود عن زيد بن أبى شيبة الزهرى ... والطباطبائى غلط ذلك فى نسخته وصححه هكذا : عن داود عن زيد عن أبى شيبة الزهرى ولكنه غلط فى غلط ، والوسائل ٢/٦٤٩ .

(٢١٩) البحار ٦/١٣٠ و٢٢/٣٨٤ والمستدرك ١/٣٣٢ ون١ : عن الحسين ابن المختار قال حديثاً يرفعه عن سلمان الفارسى وفى ن٢ و٣ : قال : حديث يرفعه الى سلمان و هكذا فى ط عن بعض نسخه وفى ط ط : عن الحسين بن المختار يرفعه عن سلمان . . .

(٢٢٠) البحار ٦/١٦٠ ـ ١٥٩ رواه عن الصدوق ثم رواه عن كتاب الزهد وقال : وفيه : وقد حججت عشرين حجة راكباً وعشرين حجة ماشياً ومافى رواية الصدوق اظهر انتهى ورواه الوسائل ٨/٩٣ وفى ط ون٢و٣ : لما حضرت ... وفى ن ١ : يابن رسول الله ، الى ما هنا لك من اختلافات جزئية بين النسخ .

(واعمل) ماشئت فانك ملاقيه ، قال ابن ابى عمير: زاد فيه ابن سنان يامحمد شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كفه الاذى عن الناس (٢٢١).

٢١٥- محمدبن الحضرمى(الحسين) (الحصين) عن محمدبن الفضيل عن عبدالرحمن بن زيد (يزيد) عن ابى عبدالله عليه السلام عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وآله قال : مات داودالنبى يوم السبت مفجوءاً فاظلته الطير بأجنحتها ومات موسى كليم الله فى التيه فصاح صائح من السماء ، مات موسى واى نفس لاتموت (٢٢٢) .

٢١٦ - فضالة عن ابى المغرا قال : حدثنى يعقوب الاحمر قال : دخلت على ابى عبدالله عليه السلام اعزيه باسماعيل فترحم عليه ثم قال : ان الله عزى نبيه صلى الله عليه وآله بنفسه فقال : «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ» وقال : «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» ثم انشاء يحدث فقال : انه يموت أهل الارض حتى لايبقى أحد ثم يموت أهل السماء حتى لايبقى أحد الا ملك الموت و حملة العرش وجبرئيل و ميكائيل ثم يجىء ملك الموت حتى يقف بين يدى الله عزوجل فيقال له : من بقى - وهو أعلم - فيقول : يارب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال : قل لجبرئيل وميكائيل : فليموتا فيقول الملائكة عند ذلك : يارب رسولاك وأميناك فيقول: انى قد قضيت على كل نفس فيها الروح ان تموت ثم يجيئى ملك الموت حتى يقف بين يدى الله عزوجل فيقال له : من بقى ؟ - وهو اعلم - فيقول : يارب لم يبق الا

(٢٢١) ألبحار ٢٦٧/٧١ والوسائل أورده مختصراً بفرق ما مرتين تارة فى ٦٣/١ واخرى فى ٢٧٥/٥ والاختلاف فى النسخ جزئى .

(٢٢٢) البحار ٢/١٤ رواه عن الكافى والزهد وفى فروع الكافى ج١/٣١ طبع القديم : محمد بن الحصين وفيه : عبدالرحمن بن يزيد و فى ن ٢ و ٣ : محمد بن الحضر عن محمد بن الفضيل عن عبدالرحمن بن زيد عن زيد عن ابى عبدالله عليه السلام وفى ط و ط ط : محمد بن الحضرمى ... وفى ن ١ : عن عبدالرحمن بن زيد عن ابى عبدالله عليه السلام وفى النسخ : يوم السبت مفلوجاً .

ملك الموت وحملة العرش فيقال له : قل لحملة العرش : فليموتوا ثم يجئى ملك الموت لايرفع طرفه فيقال له : من بقى ؟ فيقول : يارب لم يبق غيرملك الموت فيقول له : متيا ملك الموت فيموت ثم يأخذ الارض بشماله و السماوات بيمينه فيهزهن هزامرات ثم يقول : أين الذين كانوا يدعون معى شركاء؟ أين الذين كانوا يجعلون معى الهاً آخر؟(٢٢٣)

٢١٧ ـ فضالة عن اسماعيل بن ابى زياد عن ابى عبدالله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال:قال على عليه السلام ماانزل الموت حق منزلته من عد غداً من أجله وقال على عليه السلام ماطال عبد الامل الأساء العمل وكان يقول : لورأى العبد أجله وسرعته اليه لابغض الامل وطلب الدنيا (٢٢٤)

٢١٨ ـ فضالة عن اسماعيل عن أبى عبدالله عليه السلام قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول: هول لاتدرى متى يلقاك مايمنعك أن تستعد له قبل أن يفجأك؟ (٢٢٥)

١٥ ـ (باب ما يعاين المؤمن والكافر)

٢١٩ ـ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا محمد بن سنان عن عماربن مروان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : منكم والله يقبل ولكم و الله يغفر انه ليس بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور و قرة العين الاان تبلغ نفسه هاهنا ـ وأومأبيده الى حلقه ـ ثم قال: انه اذاكان ذلك واحتضر حضره رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة وعلى وجبرئيل وملك الموت عليه السلام فيدنومنه جبرئيل (على عليه السلام) فيقول: لرسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا كان يحبكم (يحبنا) أهل البيت فأحبه

(٢٢٣) البحار٦/ ٣٣٠ـ٣٢٩ وفيه : دخلنا وفيه : نعزيه وكذا فى ن٢ وفى ط عن نسخة أصله ، وفيه فى عدة مواضع : فيقول (وعن نسخة الأصل، يقال) له .

(٢٢٤) البحار٧٣/ ١٦٦ والمستدرك١/ ٨٨ والنسخ متوافقة على الفاظ الحديث

(٢٢٥) البحار١٤/ ٣٣٠ و٧١/ ٢٦٧ وفى ن٢: عن أبيه قال :كان، وكذا فى ط عن نسخة .

فيقول رسول الله ﷺ : ياجبرئيل ان هذا كان يحب الله ورسوله وآل (وآله) رسوله فأحبه وارفق به(ويقول جبرئيل لملك الموت : ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فأحبه وارفق به) فيدنو منه ملك الموت فيقول له: ياعبدالله أخذت فكاك رقبتك ؟أخذت أمان برائتك؟ تمسكت بالعصمة الكبرى فى الحياة الدنيا؟ قال: فيوفقه(فيرفعه) الله عزوجل فيقول : نعم فيقول (له) : وما ذاك ؟ فيقول : ولاية على بن أبى طالب فيقول : صدقت أما الذى كنت تحذر (ه) فقد آمنك الله عنه(منه) وأما الذى كنت ترجو(ه) فقد أدركته أبشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله ﷺ وعلى (وفاطمة) والائمة من ولده عليهم السلام ثم يسل نفسه سلا رفيقا ثم ينزل بكفنه من الجنة و حنوطه حنوط كالمسك الاذفر فيكفن (بذلك الكفن) ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلة صفراء من حلل الجنة (فاذا وضع فى قبره فتح الله له باباً من أبواب الجنة) يدخل عليه من روحها وريحانها «ثم يفسح له عن أمامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره» ثم يقال له : نم نومة العروس على فراشها ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان (ثم يزور آل محمد فى جنان رضوى فياكل معهم من طعامهم و يشرب معهم من شرابهم و يتحدث معهم فى مجالسهم حتى يقوم قائمنا اهل البيت فاذا قام قائمنا بعثهم الله فاقبلوا معه يلبّون زمراً زمراً فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون - و قليل ما يكونون - هلكت المحاضير ونجا المقربون من اجل ذلك قال رسول الله ﷺ لعلى عليه السلام أنت : اخى وميعاد ما بينى وبينك وادى السلام) قال : و اذا حضر الكافر الوفاة حضره رسول الله ﷺ وعلى والائمة وجبرئيل (وميكائيل) وملك الموت عليه السلام فيدنو منه جبرئيل (على عليه السلام) فيقول: يا رسول الله ان هذا كان مبغضاً لكم اهل البيت فابغضه فيقول رسول الله ﷺ : ياجبرئيل ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه (واعنف عليه) (ويقول جبرئيل : ياملك الموت ان هذا كان يبغض الله ورسوله و اهلبيت رسوله فابغضه و اعنف عليه) فيدنو منه ملك الموت فيقول ياعبدالله اخذت فكاك رهانك (رقبتك)؟أخذت امان برائتك (من النار)؟ تمسكت بالعصمة الكبرى فى الحياة الدنيا؟

(فيقول : لا)فيقول : ابشرياعدوالله بسخطالله عزوجل وعذابه والنار،أما الذى كنت ترجوفقدفاتكواما الذى كنت تحذ(ره) فقد نزل بك ثم يسل نفسه سلاعنيفا ثم يوكل بروحه ثلاثمأة شيطان (يبزقون) (يبصقون) (كلهم يبزق فى وجهه) ويتاذى بريحه (بروحه) فاذا وضع فى قبره فتح له باب من ابواب النارفيدخل عليه من(نفح ريحها) (فتح ريحها) قيحها ولهبها «لهيبها»(٢٢٦) .

٢٢٠ ـ القاسم بن محمد عن عبدالصمد بن بشير عن بعض اصحابه عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قلت له: اصلحك الله من احب لقاءالله احب الله لقائه؟ ومن أبغض لقاءالله ابغض الله لقائه؟قال، نعم قلت فوالله انالنكره الموت فقال: ليس ذاك حيث تذهب انما ذلك (ذاك) عند المعاينة ان المؤمن اذارای مايحب (عاين الموت) فليس شيء احب اليه من ان (يقدم على الله) يتقدم والله يحب لقائه وهو يحب لقاء الله (حينئذ) واذارآى مايكره فليس شيء ابغض اليه من لقاءالله عزوجل والله عزوجل يبغض لقائه (٢٢٧)

٢٢١ـ فضالة عن معاوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : فى الميت تدمع عينه عند الموت فقال : ذاك (ذلك) عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله يرى (فيرى) مايسره قال : ثم قال: اماترى الرجل (اذا) يرى ما يسره (ومايجب) فتدمع عينه ويضحك (٢٢٨) .

٢٢٢ـ النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان عن عبدالرحيم القصير قال: قلت لابى جعفر عليه السلام: حدثنى صالح بن ميثم عن عباية ألاسدى انه سمع عليا عليه السلام يقول : والله لايبغضنى عبد أبداً فيموت على بغضى الارانى عند موته حيث يكره (بحيث مايكره) ولايحبنى عبد أبداً فيموت على حبى الارانى عندموته حيث

(٢٢٦) البحار ٦/١٩٩-١٩٧ وفيه : عن عمار بن مروان قال : حدثنى من سمع أباعبدالله عليه السلام .... وماوضع بين الهلالين ، يشيرالى اختلاف النسخ

(٢٢٧) البحار٦/١٢٩ والموضوع بين الهلالين معناه: على نسخة من النسخ

(٢٢٨) البحار ٦/١٩٩.

(بحيث ما) يحب فقال ابو جعفر عليه السلام: نعم ورسول الله صلى الله عليه وآله باليمين «باليمنى» (٢٢٩).

٢٢٣- النضر (بن سويد) عن يحيى الحلبى عن سليمان بن داود عن ابى بصير قال: قلت لابى عبدالله عليه السلام: مامعنى قول الله تبارك وتعالى «فَلَوْلا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لا تُبْصِرُونَ فَلَوْلا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَها إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ» قال: ان نفس (النفس) المحتضر اذا بلغت الحلقوم وكان مؤمنا رآى منزله فى (من) الجنة فيقول: ردونى الى الدنيا حتى اخبر أهلها بما ارى فيقال (له) ليس الى ذلك سبيل (٢٣٠).

٢٢٤ - النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبدالحميد الطائى قال: سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان اشد مايكون عدوكم (كراهة) (كراهته) لهذا الامر اذا بلغت نفسه هذه واشد مايكون احدكم اغتباطا به اذا بلغت نفسه هذه - واشار الى حلقه - فينقطع (فتقطع) عنه اهوال الدنيا وماكان يحاذر عنها (فيها) ويقال له: امامك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى والائمة عليهم السلام (٢٣١)

٢٢٥- حماد بن عيسى عن حسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال: ان المؤمن اذا مات رآى رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام بحضرته (٢٣٢)

٢٢٦- القاسم عن كليب الاسدى قال: قلت لابى عبدالله عليه السلام: جعلنى الله فداك بلغنا (بلغنى) عنك حديث قال: وماهو؟ قلت: قولك: انما يغتبط صاحب هذا الامر اذا كان فى (بلغت) هذه - وأومأت بيدك الى حلقك - فقال: نعم انما يغتبط أهل هذا الامر اذا بلغت هذه - وأومابيده الى حلقه - اما ماكان يتخوف من الدنيا فقد ولى

---

(٢٢٩) البحار ٦/١٩٩، وفى بعض المخطوطات والكافى ٣/١٣٢ بدون: القصير.

(٢٣٠) البحار ٦/٢٠٠ وتفسير البرهان فى ذيل الايتين ٨٣ و ٨٤ من سورة ٥٦ (م ٤/٢٨٤) وذكر الآيات الى قوله: وان كنتم صادقين وكذلك النسخ ولكن فيها: حتى اذا بلغت وهو غلط واضح.

(٢٣١) البحار ٦/١٨٤.

(٢٣٢) البحار ٦/٢٠٠.

عنه وامامه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى والحسن والحسين صلوات الله عليهم (٢٣٣) .

٢٢٧- النضر (بن سويد) عن يحيى الحلبى عن ايوب قال: سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : ان اشد ما يكون عدوكم كراهية لهذا الامر حين تبلغ نفسه هذه - وأومأ بيده الى حنجرته - ثم قال: ان رجلا من آل عثمان كان سبابة (با) لعلى عليه السلام فحدثتنى مولاة له كانت تأتينا قالت : لما احتضر قال : مالى ولهم ؟ قلت : جعلنى الله فداك ماله قال هذا ؟ فقال لما ارى (راى) من العذاب أما (انما) سمعت قول الله تبارك وتعالى «فلاوربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما» هيهات هيهات لاوالله حتى يكون ثبات (مات) (هذا) الشيىء فى القلب وان صلى وصام (٢٣٤) .

٢٢٨ - صفوان عن ابن مسكان عن أبى عمرو البزاز قال : كنا عند أبى جعفر عليه السلام جلوساً فقام فدخل البيت وخرج فاخذ بعضادتى الباب فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال : (أما) والله انى لا (حبكم وا) حب ريحكم وأرواحكم وانكم لعلى دين الله ودين ملائكته ومابين احدكم وبين أن يرى ماتقربه عينه الان تبلغ نفسه (هذه) هاهنا - وأومابيده الى حنجرته - وقال : فاتقوا الله وأعينوا على ذلك بورع (٢٣٥).

٢٢٩ - صفوان عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال : مابين أحدكم وبين أن يرى ماتقربه عينه الان تبلغ نفسه هذه فيأتيه ملك الموت فيقول : أما ما كنت تطمع فيه من الدنيا فقد فاتك فاما ماكنت تطمع فيه من الاخرة فقد أشرفت عليه وامامك سلف صدق رسول الله وعلى وابراهيم (٢٣٦) .

---

(٢٣٣) البحار ٦/١٧٧ و فيه : جعلنى الله فداك .

(٢٣٤) البحار ٦/١٧٧ وتفسير البرهان ٢/٣٩١ فى اوائل سورة النساء .

(٢٣٥) البحار ٦/١٨٩، وفى ط وط : ابن ابى عمير البزاز وفى ن ١ و٢و٣: ابى عمير البزاز وهذا الحديث بعينه ايضاً مذكور فى ن٢و٣ ولكن فى ساير النسخ ادمج - من مابعد قوله : هذه - فى الحديث الذى بعده باسقاط سنده وصدر متنه.

(٢٣٦) البحار ٦/١٩٠ هذا الحديث لم يذكر فى النسخة النجفية وانما -

٢٣٠ ـ صفوان عن قتيبة الاعشى قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : عاديتم فينا الاباء والابناء والازواج وثوابكم على الله، ان أحوج ماتكونون فيه الى حبنا اذابلغت النفس هذه ـ وأومأبيده الى حلقه ـ(٢٣٧)

١٦ ـ (باب المسألة فى القبر وعذاب القبر و البرزخ)

٢٣١ـ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا النضربن سويد عن عاصم بن حميد عن أبى بصير قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : اذا وضع الرجل فى قبره أتاه ملكان ملك عن يمينه وملك عن شماله واقيم الشيطان بين يديه عيناه مثل النحاس فيقال له : كيف تقول فى هذا الرجل الذى كان بين (اظهركم) ظهرانيكم ؟ قال: فيفزع له فزعة (فليفزع لذلك فزعاعظيما) فيقول اذاكان مؤمناً : (أ) عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله تسألانى ؟ فيقولان له : نم نومةلاحلم فيها ويفسح له فى قبره (تسع) تسعة أذرع ثم يرى مقعده فى الجنة و هو قول الله عزوجل : «يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَياةِ الدُّنْيا وَفِي الآخِرَةِ» فاذا (واذا)كان كافراً يقولان له: (ما) من هذا الرجل الذى خرج بين ظهرانيكم؟فيقول : لاأدرى فيخلّيان بينه وبين

ـ البحار نقله عن الزهد وحوته ايضاً نسخة ن٣ .

(٢٣٧) البحار ١٩١/٦ و فى النّسخة الخطّية النّجفيّة : ابراهيم و صفوان (وكذا فى ن٢ وطط)عن قتيبة الاعشى وهو خطاء نشاء من وجود:ابراهيم فى آخر الحديث المتقدم الساقط فى المخطوطة النّجفيّة كما اشرنا الى ذلك و المراد به : خليل الرحمن عليه السلام و الصحيح : صفوان عن ... و فى البحار ١٦٢/٢٧ عن اعلام الدين للديلمى من كتاب الحسين بن سعيد باسناده عن ابيعبدالله عليه السلام قال : اذا بلغت نفس احدكم هذه ـ واومأ الى حلقه ـ قيل له : اماماكنت تحذر منهم الدنيا فقد أمنته ثم يعطى بشارته انتهى، ونظيره فى هذاالباب وغيره فى سائر الابواب من هذا الكتاب كثيرفى دوائر المعارف الحديثية للاصحاب رضى الله عنهم .

الشيطان (٢٣٨)

٢٣٢ ـ ابراهيم بن أبي البلاد عن بعض أصحابه رفعه (يرفعه) الى بعض الفقهأ قال: يقال للمؤمن في قبره: من ربك؟ فيقول: الله فيقال له : مادينك ؟ فيقول : الاسلام فيقال : من نبيك ؟ فيقول : محمد صلى الله عليه وآله فيقال : من امامك ؟ فيقول : علي عليه السلام (فيقال : كيف علمت بذلك ؟ فيقول : أمرهدانى الله له وثبتنى عليه) فيقال له : نم نومة لاحلم فيها نومة العروس ثم يفتح له باب الى الجنة فيدخل عليه من روحها و ريحانها (قال) فيقول : (يا) رب عجل لى قيام الساعة لعلى أرجع الى أهلى ومالى ، قال : ويقال للكافر : من ربك ؟ فيقول : الله فيقال له : من نبيك ؟ فيقول : محمد فيقال له : مادينك ؟ فيقول : الاسلام فيقال: من اين علمت ذلك؟ فيقول : سمعت الناس يقولون به فقلت (فيقال له من وليك؟ فيقول : لاادرى) فيضربانه بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان الانس والجن لم يطيقوها قال : فيذوب كمايذوب الرصاص ثم يعيدان فيه الروح فيوضع قلبه بين لوحين من نار فيقول : يارب اخرقيام الساعة (٢٣٩)

٢٣٣ ـ القاسم وعثمان بن عيسى عن علي عن أبي بصير عن أبيعبد الله عليه السلام قال : ان سعداً لما مات شيّعه سبعون الف ملك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله على قبره فقال ومثل سعد يضم ؟ فقالت امه : هنيئاً لك يا سعد وكرامة فقال لها رسول الله : يا ام سعد لاتحتمى على الله فقالت يا رسول الله قد سمعناك و ما تقول في سعد فقال : ان سعداً كان في لسانه غلظ على أهله (٢٤٠) .

٢٣٤ ـ وقال أبو بصير : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما ماتت قام رسول الله صلى الله عليه وآله على قبرها فرفع يده تلقاء السماء ودمعت عيناه

---

(٢٣٨) البحار ٦ / ٢٦٣ ـ ٢٦٢ وتفسير البرهان سورة ابراهيم الاية ٢٧ المجلد ٢/٣١٢ .

(٢٣٩) البحار ٦/٢٣٦ .

(٢٤٠) البحار ٦/٢١٧ .

فقالوا يا رسول الله اناقدرأيناك رفعت رأسك الى السماء ودمعت عيناك فقال :انى سألت ربى أن يهب لى رقية من ضمة القبر (٢٤١) .

٢٣٥ - فضالة عن ابان عن بشير النبال قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : خاطب رسول الله ﷺ قبر سعد فمسحه بيده و اختلج بين كتفيه فقيل له يا رسول الله رأيناك خاطبت واختلج بين كتفيك وقلت: سعد يفعل به هذا؟ فقال : انه ليس من مؤمن الاوله ضمة (٢٤٢) .

٢٣٦ - على بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يلقى صاحب القبر فقال : ان ملكين يقال لهما : منكر ونكير يأتيان صاحب القبر فيسئلانه عن رسول الله ﷺ فيقولان : ما تقول فى هذا الرجل الذى خرج فيكم ؟ فيقول : من هو فيقولان : الذى كان يقول : انه رسول الله، أحق ذلك ؟قال : فاذا كان من اهل الشك قال : ماادرى قد سمعت الناس يقولون فلست أدرى أحق ذلك أم كذب فيضر بانه ضربة يسمعها أهل السماوات وأهل الارض الا المشركين واذا كان متيقناً فانه لايفزع فيقول : أعن رسول الله تسألانى ؟ فيقولان اتعلم انه رسول الله ؟ فيقول : اشهد انه رسول الله حقا جاء بالهدى ودين الحق قال فيرى مقعده من الجنة ويفسح له عن قبره ثم يقولان له : نم نومة ليس فيها حلم فى اطيب ما يكون النائم (٢٤٣) .

٢٣٧ - محمد بن ابى عمير عن جميل عن ابى عبد الله عليه السلام قال : اذا اراد عزّوجلّ ان يبعث الخلق امطر السّماء على الارض اربعين صباحاً فاجتمعت (فتجتمع) الاوصال ونبتت (وتنبت) اللّحوم (٢٤٤) .

٢٣٨ - ابن ابى البلاد عن ابيه عن بعض اصحابه يرفعه (رفعه) الى النبى

(٢٤١) البحار ٦/٢١٧
(٢٤٢) البحار ٦/٢٢١
(٢٤٣) البحار ٦/٢٢٢ - ٢٢١
(٢٤٤) البحار ٧/٣٣

ﷺانه قال لبعض اصحابه: كيف انت اذا اتاك فتانا القبر؟فقال يارسول الله: ما فتانا القبر قال : ملكان فظان غليظان اصواتهما كالرعد القاصف و ابصارهما كالبرق الخاطف يطئان فى اشعارهما ويحفران الارض بانيا بهما فيسئلانك قال : واناعلى مثل هذه الحال؟ قال : وانت على مثل حالك هذه قال : اذن اكفيهما (٢٤٥) .

٢٣٩ ـ محمد بن ابى عمير عن على عن ابى بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ارواح المؤمنين فقال: فى حجرات فى الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون: ربنا اقم لنا الساعة وانجز لناما وعدتنا والحق آخرنا باولنا(٢٤٦)

٢٤٠ ـ ابن ابى عمير عن على عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن ارواح المشركين فقال فى النار يعذبون (و) يقولون : ربنا لاتقم لنا الساعة ولاتنجز لنا ما وعدتنا ولاتلحق آخرنا باولنا (٢٤٧) .

٢٤١ ـ القاسم عن الحسين بن حماد عن يونس بن ظبيان قال : كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فقال لى : ما تقول الناس فى أرواح المؤمنين ؟ فقلت : يقولون : (تكون) فى حواصل طيور خضر فى قناديل تحت العرش فقال أبو عبدالله عليه السلام : سبحان الله المؤمن اكرم على الله من أن يجعل روحه فى حوصلة طير أخضر يايونس اذا(كان ذلك أتاه محمد ﷺ وعلى وفاطمة والحسن والحسين و الملئكة المقربون عليهم السلام فاذا) قبضه (الله عزوجل) صير تلك الروح فى قالب كقالبه فى الدنيا فيأكلون ويشربون فاذاقدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التى كانت فى الدنيا (٢٤٨)

---

(٢٤٥) البحار ٦/٢١٦ ـ ٢١٥

(٢٤٦) البحار ٦/٢٦٥ ، النسخ متوافقه على الفاظ الحديث

(٢٤٧) البحار ٦/٢٧٠ وفى النسخ جعل هذا الحديث بحذف السند من تتمة الحديث المتقدم .

(٢٤٨) البحار ٦/٢٧٠ ـ ٢٦٩ وفيه عن الحسين بن احمد وهو الصحيح على ماهو الصريح فى جامع الروات فى يونس بن ظبيان والله العالم وفى النسخ:ـ

١٧- باب الحشر و الحساب و الموقف (و الوقوف) بين يدى الله تعالى والصراط

٢٤٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن زيد القرشى عن عبيد زرارة قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : اذا أمات الله اهل الارض أمات اهل السماء الدنيا ثم أمات اهل السماء الثانية ثم امات اهل السماء الثالثة ثم امات اهل السماء الرابعة ثم أمات اهل السماء الخامسة ثم أمات اهل السماء السادسة ثم امات اهل السماء السابعة ثم أمات ميكائيل قال او جبرائيل ثم أمات جبرائيل ثم أمات اسرافيل ثم أمات ملك الموت ثم ينفخ فى الصور و بعث ، قال ثم يقول الله تبارك و تعالى : لمن الملك اليوم ؟ فيرد على نفسه فيقول : لله الخالق البارى المصور وتعالى الله الواحد القهار ثم يقول : اين الجبارون ؟ اين الذين كانوا يدعون معى الهاً أين المتكبرون ؟ - و نحو هذا - ثم يبعث الخلق (٢٤٩)

٢٤٣ - الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن أبى عبدالله عليه السلام قال : ان الله ليمن على عبده المؤمن يوم القيامة ويدنيه من كرامته ثم يعرفه ما انعم به عليه يقول تبارك وتعالى : ألم تدعنى يوم كذا و كذا (بكذا و كذا فاجبت دعوتك ؟ ألم تسألنى يوم كذا و كذا) فأعطيتك مسألتك؟ ألم تستغثنى (فى) يوم كذا و كذ (فاغثتك؟ ألم تسألنى فى ضر كذا و كذا) فكشفت ضرك ورحمت صوتك ؟ ألم تسألنى مالا فملكتك ؟ ألم تستخد منى فأخدمتك ؟ ألم تسألنى أن ازوجك فلانة فزوجتك - وهى منيعة عند أهلها - فزوجناكها ؟ قال : فيقول العبد : بلى يارب قد أعطيتنى كل ما سألتك وقد كنت أسألك (سألتك) الجنة قال : فيقول الله : (عزوجل الافانى منجز

- القاسم بن الحسين (عن) (بن) حماد ، وفيها: بتلك الصورة التى كانت فيهنؤنه.

(٢٤٩) البحار ٦/٣٢٦ - ٣٢٧ وفيه : زيد النرسى وكذا فى النسخة القمية الاولى «ن١» وهو الصحيح لعدم وجود زيد القرشى ومعروفية زيد النرسى والله تعالى هو العالم ونحو بعض ذيله تقدم فى ذيل الحديث المرقم (٢١٦)

لك ما سألتنيه ، هـذه الجنة لك مباحة أرضيتك (أرضيت) فيقول المؤمن : نعم يارب (أرضيتنى)وقدرضيت قال فيقول تبارك وتعالى (الله له : عبدى) انى كنت أرضى أعمالك و أنا ارضى لك حسن الجزاء فانأفضل جزائك عندى أن أسكنك الجنة (٢٥٠) .

٢٤٤-القاسم عن على عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام قال: اذاكان المؤمن يحاسب تنتظره أزواجه على عتبات (اعتاب) الابواب كماينتظرن أزواجهن فى الدنيا من الغيبة (عندالعتبة) قال: فيجيىء الرسول فيبشرهن فيقول: قدوالله انقلب فلان من الحساب (الحسنات) قال : فيقلن : بالله ؟ فيقول : قـد والله لقد رأيته انقلب من الحساب قال:فاذا جاء هن قلن مرحباً وأهلا ماأهلك الذين كنت عندهم فى الدنيا بأحق بك منا (٢٥١) .

٢٤٥ - محمدبن عيسى عن عمربن ابراهيم بياع السابرى عن حجربن زائدة عن رجل عن أبى جعفر عليه السلام قال : قلت له : يابن رسول الله ان لى حاجـة فقال : تلقانى بمكة فقلت يابن رسول الله ان لى حاجة فقال: تلقانى بمنى فقلت يابن رسول الله ان لى حاجة فقال : هات حاجتك فقلت : يابن رسول الله انى اذنبت ذنبابينى و بين الله لم يطلع عليه أحد فعظم على وأجلّك أن استقبلك به فقال : انـه اذاكان يوم القيامة وحاسب الله عبده المؤمن أوقفه على ذنوبه ذنباً ذنباً ثم غفرهاله لايطلع على ذلك ملكاً مقرباً ولانبيأمرسلا، قال عمربن ابراهيم: وأخبرنى عن غير واحد أنه قال: ويسترعليه من ذنوبه ما يكره أن يوقفه عليها قال : ويقول لسيئاته :كونى حسنات قال: وذلك قول الله تبارك وتعالى: «أُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً (٢٥٢) .

---

(٢٥٠)البحار٦/٢٨٩ .

(٢٥١) البحار٨/١٩٧ .

(٢٥٢) البحار٧/٢٦٠-٢٥٩ وعن بعض النسخ : عمروبن ابراهيم، وعلى أى فى سند الحديث تشويش اذ الحسين بن سعيد لم تثبت روايته عن محمد بن-

٢٤٦ - القاسم بن محمد عن علي قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول . ان الله تبارك وتعالى اذا أراد أن يحاسب المؤمن أعطاه كتابه بيمينه وحاسبه فيمابينه وبينه فيقول : عبدي فعلت كذا وكذا وعملت كذا وكذا ؟ فيقول : نعم يا رب قد فعلت ذلك فيقول : قد غفرتها لك وأبدلتها حسنات فيقول الناس : سبحان الله أما كان لهذا العبد سيئة واحدة وهو قول الله عزوجل : «فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً وَ يَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُوراً» قلت : اى أهل ؟ قال : أهله فى الدنيا هم اهله فى الجنة ان كانوا مؤمنين قال : واذا اراد بعبد شراً حاسبه على رؤس الناس وبكّته واعطاه كتابه بشماله وهوقول الله عزوجل «وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُوراً وَيَصْلَىٰ سَعِيراً إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُوراً» قلت : أى أهل ؟ قال : اهله فى الدنيا قلت : قوله : «إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ» قال ظن انه لن يرجع (٢٥٣) .

٢٤٧- القاسم عن على عن ابى بصير قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ان المومن يعطى يوم القيامة كتابا منشوراً (كتاب منشور) مكتوب فيه : كتاب الله العزيز الحكيم ادخلوا فلانا الجنة (٢٥٤) .

٢٤٨- القاسم عن علىّ عن ابى بصير عن ابيعبدالله عليه السلام قال: انّ النّاس يمرّون على الصراط طبقات والصراط ادقّ من الشّعر ومن حدالسّيف فمنهم من يمرّ مثل البرق ومنهم من يمرّ مثل عدوالفرس (ومنهم من يمرّ حبيا) (مراً) (جراً) ومنهم من يمرّ حبواً ومنهم

-عيسى وعمرأوعمرو بن ابراهيم الملقب بـ : بيّاع السّابرى لم يعرف وتفسير البرهان فى س ٢٥ ى ٧٠ وفيه : عن بيّاع السّابرى وكذا فى ط وفى النّسختين القميّتين

(٢٥٣) البحار ٣٢٤/٧ وتفسير البرهان فى تفسير الايات فى سورة الانشقاق (م ٤٤٤/٤) وفى ط و ن ١ : القاسم عن محمد وهو اشتباه كماأن الظاهرسقوط : عن أبى بصير ، بعد : على .

(٢٥٤) البحار ٣٢٥/٧ وتفسير البرهان المجلد ٤١١/٢ عند تفسير الاية المباركة: وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ مَنْشُوراً - ١٣ فى سورة ١٧-.

من يمرّ مشياً ومنهم من يمرّ (معلقاً) متعلقاً قدتاخذ النّار منه شيئاً وتترك شيئاً(٢٥٥)

٢٤٩ ـ القاسم عن على عن ابى بصير قال : قال ابوعبدالله عليه السلام: ان الناس يقسّم بينهم النّور يوم القيامة على قدر ايمانهم ويقسّم (يقسّمه) للمنافق فيكون نوره على (قدر) ابهام رجله اليسرى (فيطفؤ) فيعطى نوره فيقول : مكانكم حتى اقتبس من نوركم قيل: «ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا» ـ يعنى حيث قسّم النّور ـ قال : فيرجعون فيضرب بينهم السّور قال : فينادونهم من وراء السّور : «الم نكن معكم قالوا بلى ولكنّكم فتنتم انفسكم فتربّصتم وارتبتم وغرّتكم الامانىّ حتى جاء أمر الله و غرّكم بالله الغرور فاليوم لايؤخذ منكم فدية و لامن الذين كفروا مأواكم النار هى مَوْلَيكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ» ثم قال : ياابامحمد اماوالله ماقال الله لليهود والنصارى ولكنه عنى أهل القبلة (٢٥٦) .

٢٥٠ـ محمدبن ابى عميرعن ابراهيم بن عبدالحميد عن ابى حمزة الثمالى قال : قال لى على بن الحسين عليهما السلام . اذاكان يوم القيامة جمع الله بين الخلائق الاولين والاخرين فى صعيد واحد ثم ينادى مناد اين أهل الفضل قال : فيقوم عنق من الناس فتتلقاهم الملائكة فيقولون : ماكان فضلكم؟ فيقولون : كنا نصل من قطعنا ونعطى من حرمنا و نعفوا عمن ظلمنا فيقولون : ادخلوا الجنة ، ثم ينادى مناد : اين جيران الله فى داره ؟ فيقوم عنق آخر من الناس فتقول لهم الملائكة بم جاورتم الله ؟ فيقولون : (كنا نتبادر فى الله) نتباغض فى الله ونتحابب فى الله و(نتشارك) نتباذل فى الله (ونحاسب فى الله ونتبارك فى الله) ثم ينادى مناد اين اهل الصبر؟ قال فيقوم عنق من الناس فتتلقا هم الملائكة فيقول : على ما كنتم تصبرون ؟ فيقولون : كنا نصبر على طاعة الله ونصبر أنفسنا عن معاصيه فيقال لهم : ادخلوا الجنة (٢٥٧) .

(٢٥٥) البحار ٨/٦٤ ـ ٦٥ .

(٢٥٦) البحار ٧/١٨١ وتفسير البرهان فى تفسير الايات ١٣ ـ ١٥ من سورة ٥٧ (الحديد) وفيه : فيطاء نوره فيقول (للمؤمنين) ...

(٢٥٧) ٧/١٧٢ ـ ١٧١ بتغيير وتقديم وتأخير .

٢٥١ - الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن فلان بن عمار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : الدواوين يوم القيامة (ثلاث) ثلاثة : ديوان فيه النعم (النعيم) و ديوان فيه الحسنات وديوان فيه الذنوب فيقابل بين ديوان النعم (النعيم) وديوان الحسنات فيستغرق عامة الحسنات وتبقى الذنوب (٢٥٨) .

٢٥٢ - الحسن بن محبوب عن أبى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لايزال العبد قائماً يوم القيامة بين يدى الله عزوجل حتى يسأله عن اربع خصال : عمرك فيما أفنيته ؟ وجسدك فيما أبليته؟ ومالك من أين كسبته وأين وضعته ؟ وعن حبنا أهل البيت (٢٥٩) .

٢٥٣ - ابراهيم بن أبى البلاد عن بعض أصحابنا عن أبى عبدالله عن أبيه عليهم السلام قال : أتى جبرئيل عليه السلام الى النبى صلى الله عليه وآله فاخذ بيده فأخرجه الى البقيع فانتهى الى قبر فصوت بصاحبه فقال : قم باذن الله قال : فخرج منه رجل مبيض الوجه يمسح التراب عن وجهه وهو يقول : الحمدلله والله أكبر فقال جبرئيل عد باذن الله ثم انتهى به الى قبر آخر فصوت بصاحبه وقال له : قم باذن الله فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول : واحسرتاه واثبوراه ثم قال (له جبرئيل) : عد (الى ماكنت) باذن الله ثم قال : يامحمد هكذا يحشرون يوم القيامة ، المؤمنون يقولون هذا القول و هولاء يقولون ماترى (٢٦٠) .

---

(٢٥٨) البحار ٧/٢٧٣ وعن الكافى مذيلا فى ص ٢٦٧ وفيه: مالك بن عطية عن يونس بن عمار وغير بعيد أن يكون فلان بن عمار مصحفه وان كان فى نسخ عديدة: فلان

(٢٥٩) البحار ٧/٢٥٩ عن تفسير على بن ابراهيم وفيه : لاتزول قدما عبد يوم القيامة من بين .... وفى ص ٢٥٨ عن الخصال وأمالى الصدوق وفى ص ٢٦١ عن امالى الشيخ بمضامين متقارنه وفى النسخ اسقاط الثانى من الاربع وهو قوله: وجسدك فيما ابليته .

(٢٦٠) البحار ٧/٤٠ - ٣٩ وتفسير البرهان فى تفسير سورة الانشقاق (م ٤/٤٤٤) بفرق مختصر .

٢٥٤ - ابراهيم بن أبي البلاد عن يعقوب بن شعيب بن ميثم قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : نار تخرج من قعر عدن تضي لها أعناق الابل تبصر من أرض الشام تسوق الناس الى المحشر (٢٦١) .

٢٥٥ - الحسن بن محبوب عن الحسن بن على قال : سمعت أبالحسن عليه السلام يقول : قال محمد بن على عليهما السلام : اذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين الصابرون ؟ فيقوم عنق من الناس ثم ينادى (مناد) : أين المتصبرون ؟ فيقوم عنق من الناس فقلت: جعلت فداك وما الصابرون؟ قال : الصابرون على أداء الفرائض والمتصبرون على ترك المعاصى (٢٦٢) .

١٨ - (باب الشفاعة ومن (يخرج) خرج من النار)

٢٥٦ - حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم : قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن الجهنميين فقال : كان أبوجعفر عليه السلام يقول: يخرجون منها فينتهى بهم الى عين عند باب الجنة تسمى عين الحيوان فينضح عليهم من مائها فينبتون كما ينبت الزرع لحومهم وجلودهم وشعورهم (٢٦٣)

٢٥٧ - فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان عن أديم أخى أيوب عن حمران قال : قلت لابى عبدالله عليه السلام : انهم يقولون : لاتعجبون من قوم يزعمون أن الله يخرج قوماً من النار فيجعلهم من أصحاب الجنة مع أوليائه؟ فقال : أما يقرؤن قول الله تبارك وتعالى : «ومن دونهما جنتان» انها جنة دون جنة ونار دون نار انهم لايساكنون أولياء الله وقال: (ان) بينهما والله منزلة (منزلتين) ولكن لاأستطيع أن أتكلم ان أمرهم لاضيق

---

(٢٦١) ٩٨/٧ وفى ط عن نسخة ج : ينفر من أهل الشام .

(٢٦٢) البحار ١٨١/٧ .

(٢٦٣) البحار ٣٦٠/٨ وتفسير البرهان عند تفسير الاية ١٠٧ من سورة هود وفيه: القاسم بن يزيد (بريد خ) وفى النسخ: القاسم بن يزيد، سبق نظيره فى سند الحديث المرقم ١٨٦ .

من الحلقة ان القائم لوقام بدأ بهؤلاء (٢٦٤)

٢٥٨ - فضالة عن عمر بن أبان قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عمن (أ) دخل فى النار ثم اخرج منها ثم ادخل الجنة فقال : ان شئت حدثتك بما كان يقول فيه أبى قال: أن(ا) ناساً يخرجون من النار بعدما كانوا حمما (حميما) فينطلق بهم الى نهر عند باب الجنة يقال لـه : الحيوان فينضح عليهم مـن مائه فتنبت لحومهم ودمائهم و شعورهم (٢٦٥)

٢٥٩ - فضالة عن عمر بن أبان قال : (قال) سمعت عبداً صالحاً يقول فى الجهنميين : انهم يدخلون النار بذنوبهم ويخرجون بعفوالله (٢٦٦)

٢٦٠ - عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابى بصير قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول : ان قوماً يحرقون فى (با) النار حتى اذا صاروا (حميما) حمماً أدركتهم الشفاعة قال : فينطلق بهم الى نهر يخرج من رشح أهل الجنة فيغتسلون فيه فتنبت لحومهم ودمائهم و تذهب عنهم قشف النار و يدخلون الجنة فيسمون الجهنميون (الجهنميين خ ل) فينادون باجمعهم : أللهم اذهب عنا هذا الاسم قال : فيذهب عنهم ثم قال : يا أبا بصير ان أعداء على هم خالدون فى النار لاتدركهم الشفاعة (٢٦٧)

٢٦١ - فضالة عن ربعى عن الفضيل عن أبى جعفر عليه السلام قال : ان آخر من

---

(٢٦٤) البحار ٨/ ٣٦٠ وفيه: عن آدم وكذا فى ن ٢ و ط على نسخة، وتفسير البرهان فى المورد المتقدم وفى ط : ولكنى والله لااستطيع ...

(٢٦٥) البحار ٨/ ٣٦١ وتفسير البرهان فى المورد المذكور .

(٢٦٦) البحار ٨/ ٣٦١ وتفسير البرهان فى المورد الماضى و النسخ على الفاظ الحديث متوافقة .

(٢٦٧) البحار ٨/ ٣٦١ والحمم كصرد : الفحم والقشف محركة : قذر الجلد ، سوء الحال، وتفسير البرهان فى المورد المتقدم مع تغييرما .

يخرج من النار لرجل يقال له: همام (هام) ينادى فيها عمراً : ياحنان يامنان (٢٦٨)

٢٦٢ ـ محمد بن أبى عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج قال : قلت لابى عبدالله عليه السلام: حديث يروونه الناس فقال: انه ليس كما يقولون ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان آخر عبد يؤمر به الى النار فاذا امر به الى النار التفت فيقول (الله عزوجل) الجبار : (أ) عجلوه فاذا اتى به قال له : (عبدى) لم التفت ؟ فيقول : يارب ماكان ظنى بك هذا فيقول (الله جل جلاله : عبدى) وماكان ظنك بى ؟ فيقول (يارب) كان ظنى بك ان تغفر لى خطيئتى و تسكننى (و تدخلنى خ ل) جنتك فيقول (الله) الجبارجل وعلا : ياملائكتى وعزتى (وآلائى وبلائى) وجلالى وعلوى وارتفاع مكانى ما ظن بى عبدى ساعةمن (حياته) خير(أ)قط ولو ظن بى ساعة من (حياته) خير (أ) ما روعته بالنار ، اجيزوا (له) كذبه وادخلوه الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله (أبوعبدالله عليه السلام) : ليس من عبد ظن (ما ظن عبد) بالله خيراً الا كان (الله)عند ظنه به ولاظن به سوءاً الا كان (الله) عند ظنه به و ذلك قوله تعالى (عزوجل) «وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدٰاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخٰاسِرِينَ» (٢٦٩)

٢٦٣ ـ محمّد بن ابى عمير (رفعه) عن أبى عبدالله عليه السلام قال : يؤتى بعبد يوم القيامة ليست له حسنة فيقال له : اذكروتذكر هل لك حسنة ؟ قال : فيذكرفيقول : يارب مالى من حسنة الا أن عبدك فلاناً المؤمن مرّ بى فطلب منى ماءاً يتوضأ به فيصلى به فاعطيته قال : فيقول الله تبارك وتعالى : أدخلوا عبدى الجنة (٢٧٠) .

٢٦٤ ـ محمد بن أبى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الاحول عن

---

(٢٦٨) البحار ٨/٣٦١ وتفسير البرهان فى المورد المتقدم مع نقص ماوفى النسخة الاولى القمية ن١: هام وفى الثانية ن٢ وط : همام وفى النسخ : عن ربعى بن الفضيل

(٢٦٩) البحار ٧/٢٨٧-٢٨٨ وتفسير البرهان مختصراً عند تفسير الاية الشريفة ١٢ فى سورة ٤٠ ، ومافيما بين الهلالين متخذ من نسخة البحار .

(٢٧٠) البحار ٧ / ٢٩٠ وهذا الحديث يناسب باب استحباب بذل الماء لمن طلبه للوضوء ، وقد فات عن صاحب الوسائل قدس سره .

حمران قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول : ان الكفار والمشركين (يعيرون) يرون أهل التوحيد فى النار فيقولون : مانرى توحيدكم أغنى عنكم شيئاً ومانتم ونحن الاسواء قال: فيأنف لهم الرب عزوجل فيقول للملائكة : اشفعوا فيشفعون لمن شاء الله ويقول للمؤمنين : مثل ذلك حتى اذا لم يبق أحد (الا) تبلغه الشفاعة قال تبارك وتعالى : أنا أرحم الراحمين أخرجوا برحمتى فيخرجون كما يخرج الفراش قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام : ثم مدت العمد وأعمدت (واصمدت) عليهم وكان والله الخلود (٢٧١)

٢٦٥ - النضر بن سويد عن درست عن أبيجعفر الاحول عن حمران قال: قلت لابى عبدالله عليه السلام : إنه بلغنا أنه يأتى على جهنم حتى يصطفى أبوابها فقال : لاوالله انه الخلود قلت: « خَالِدِينَ فِيهَا مَادَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَاشَاءَ رَبُّكَ » ؟ فقال: هذه فى الذين يخرجون من النار (٢٧٢)

٢٦٦ - الحسن بن محبوب عن أبى حمزة عن أبى اسحاق قال : قال على عليه السلام: لأحدثنكم بحديث يحق على كل مؤمن أن يعيه فحدثنا به غداةً ونسيناه عشيةً قال : فرجعنا اليه فقلنا له : الحديث الذى حدثتنا به غداة نسيناه وقلت: هو حق على كل مؤمن ان يعيه فأعده علينا فقال: انه مامن مسلم يذنب ذنباً فيعفو الله عنه فى الدنيا الاكان أجل واكرم من أن يعود عليه بعقوبة فى الاخرة و قد أجله فى الدنيا وتلا هذه الاية : « وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوْ عَنْ كَثِيرٍ » (٢٧٣)

---

(٢٧١) البحار ٨ /٣٦١ - ٣٦٢ وتفسير البرهان فى المورد التالى و فيه : يعيرون أهل التوحيد ... وفيه اسقاط مقدار من آخره وهو : قال : ثم قال الخ .

(٢٧٢) البحار ٨ / ٣٤٦ وتفسير البرهان سورة هود الآية ١٠٧ وفيه : حتى يصفق أبوابها وفى النسخة الثانية القمية ن ٢ : حتى يصطفق وفى ط: تصفق (يصطفى - اصل).

(٢٧٣) البحار ٦/ ٥ وفى ن ٢ و ١: ابى اسحاق السواى ، وفى ط : السواى (الشوى) وفى النسخ : غدوة فى الموردين ، وفات هذا الحديث عن صاحب تفسير البرهان عند تفسير: الآية ٣٠ من سورة الشورى .

٢٦٧ ـ فضيل بن عثمان عن أبى عبيدة الحذاء قال : قلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك ادع الله لى فان لى ذنوباً كثيرة فقال : مه يا اباعبيدة لايكون الشيطان عوناً على نفسك ان عفو الله لايشبهه شيء (٢٧٤)

١٩ ـ (باب احاديث الجنة والنار)

٢٦٨ـ حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى بصير عن احدهما عليهما السلام قال : اذا كان يوم الجمعة و أهل الجنة فى الجنة وأهل النار فى ألنار عرف اهل الجنة يوم الجمعة لما يرون من تضاعف اللذة والسرور وعرف أهل النار يوم الجمعة وذلك انه تبطش بهم الزبانية (٢٧٥)

٢٦٩ ـ الحسن بن محبوب عن على بن رئاب (رباب) عن أبى جعفر عليه السلام قال : اذا كان يوم القيامة نادت الجنة ربها فقالت : يا رب أنت العدل قد ملات النار من اهلها كما وعدتها ولم تملانى كما وعدتنى قال : فيخلق الله خلقا لم يروا الدنيا فيملا بهم الجنة طوبى لهم (٢٧٦) .

٢٧٠ ـ القاسم بن محمد عن على عن ابى بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام لاتقولوا جنة واحدة ان الله عزوجل يقول : « درجات بعضها فوق بعض » (٢٧٧)

٢٧١ ـ محمد بن أبى عمير عن ابن بكير عن ابى عبدالله عليه السلام ومن ذكره عنه قال : لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وآله لم يمر (ما مر) بملك من الملائكة الا استبشر به حتى مر بملك لم يستبشر به كما استبشرت به الملائكة (ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا عابساً) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ياجبرئيل :ما مررت بملك (بخلق) من الملائكة

(٢٧٤) البحار ٦ / ٥ .

(٢٧٥) البحار ٨ / ١٩٨ .

(٢٧٦) البحار ٨/١٩٨ ويأتى ما يضاهيه فى الرقم :٢٨٢ ،وقد تردروا يه ابن رباب عنه (٤)

(٢٧٧) البحار ٨ / ١٩٨ ، والنسخ فى جميع هذه متوافقة الا ان فى بعض النسخ هاهنا: القاسم بن محمد عن أبي بصير وفيه اسقاط عن بعد محمد وهو غلط واضح

(خلق الله) الاستبشر بى (رايت البشر واللطف والسرور منه) الا هذا الملك (فمن هذا ؟ قال) فقال يا رسول الله : هـذا مالك خازن جهنم (النار) وهكذا جعله الله فقال له رسول الله ﷺ وسله ان يرينيها(خلقه ربه قال : فانى احب أن تطلب اليه ان يرينى النار) فقال له جبرئيل عليه السلام يا مالك (ان) هذا محمد رسو ل الله ﷺ و قد قال لى انه لم يمر بملك مـن الملائكة الا استبشر به غيرك فقلت : ان هذا مالك خازن جهنم وهكذا جعله الله وقد سئلنى أن اسألك أن تريها اياه (ان تريه اياها) قال: فكشف له طبقاً من اطباقها قال: فما افتر رسول الله ﷺ ضاحكاً حتى مات(٢٧٨).

٢٧٢ - الحسن بن محبوب عن على بن رئاب (رباب) عن أبى عبيدة عن أبى جعفر عليه السلام قال : انّ فى جهنم لوادياً يقال له :غساق فيه ثلاثون وثلاثمأة قصر فى كل قصر ثلاثون وثلاثمأة بيت فى كل بيت ثلاثون وثلاثمأة عقرب فى حمة* كل عقرب ثلاثون وثلاثمأة قلة سم لو أن عقرباً منها نضحت (نفخت) سمها على اهل جهنم لوسعتهم سماً (٢٧٩) .

٢٧٣ - النضر بن سويد عن درست عن أبى المغرا عن أبى بصير قال : لا اعلمه ذكره الا عن أبى جعفر عليه السلام قال : اذا أدخل الله اهل الجنة الجنة وأهل النار النار جيىء بالموت فى صورة كبش حتى يوقف بين الجنة والنار قال : ثم ينادى مناد يسمع أهل الدارين جميعاً : يا اهل الجنة يا اهل النار فاذا سمعوا الصوت أقبلوا قال : فيقال لهم : أتدرون مـا هذا ؟ هذا هـو الموت الذى كنتم تخافون منه فى الدنيا قال فيقولون أهل الجنة : اللهم لا تدخل الموت علينا قال : ويقول أهل النار : اللهم ادخل الموت علينا قال : ثم يذبح كما تذبح الشاة قال : ثم ينادى مناد :

---

(٢٧٨) البحار ٨ / ٢٨٤ وفيه : عن أبى جعفر الباقر عليه السلام قال : ان رسول الله ﷺ حيث اسرى به (حيث علا السماء خ ل) لم يمرّ بخلق من خلق الله إلّا رآى منه مايحبّ من البشر واللّطف والسّرور به حتى مرّ بخلق من خلق الله فلم يلتفت اليه ...

(٢٧٩) البحار ٨/٣١٤* الحمة بضم الاول وفتح الثانى: ألابرة التى تضرب العقرب بها

لاموت أبداً أيقنوا بالخلود قال : فيفرح أهل الجنة فرحاًلو كان أحد يومئذ يموت من فرح لماتوا قال: ثم قرأ هذه الآية : « أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ»قال: ويشهق أهل النار شهقة لو كان احد يموت من شهيق لماتوا وهو : قول الله عزوجل : « وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ » (٢٨٠)

٢٧٤ - الحسن بن علوان عن سعد بن طريف عن زيد بن على عن آبائه عن على عليه السلام قال : ان فى الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لاتروث ولاتبول(فيركبها)فيركب عليها أولياء الله فتطير بهم فى الجنة حيث شاؤا فيقول الذين أسفل منهم: ياربنا مابلغ بعبادك هذه الكرامة؟ فيقول الله جل جلاله: انهم كانوا يقومون الليل ولاينامون ويصومون النهار ولايأكلون ويجاهدون العدو ولايجبنون ويتصدقون ولايبخلون (٢٨١)

٢٧٥ - الحسن بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن على عن آبائه عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان ناركم هذه لجزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ولقد اطفئت سبعين مرة بالماء ثم التهبت ولو لاذلك لما استطاع آدمى أن يطيقها (يطفأها خ ل) اذا التهبت وانه ليؤتى بها يوم القيامة حتى توضع على النار فتصرخ صرخة «ما» لايبقى ملك مقرب ولانبى مرسل الاجثا على ركبتيه (لركبتيه) فزعاً من صرختها (٢٨٢)

٢٧٦ - الحسن بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن على عن آبائه عن على عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ادنى أهل الجنة منزلة من الشهداء من له اثنا عشر

(٢٨٠) البحار ٨/٣٤٥ وتفسير البرهان فى سورة ٣٧ الآيات ٥٨-٦١ و ١٩/٣٩

(٢٨١) البحار ٨ / ١١٨ وفيه : عن زيد بن على عن أبيه عن جده قال : قال أمير المؤمنين على بن ابيطالب عليهم السلام ... والنسخ فى ذيل الحديث مختلفة نوعا مّا وهو: يقومون الليل(وأنتم)تنامون ويصومون و(وانتم) تأكلون ويجاهدون العدو و(انتم) تجتنبون ويتصدقون و(أنتم) تبخلون او : تجبنون .

(٢٨٢) البحار ٨ / ٢٨٨ .

الف زوجة من الحور العين وأربعة آلاف بكر واثناعشر الف ثيب تخدم كل زوجة منهن سبعون الف خادم غير أن الحور العين يضعف لهن يطوف على جماعتهن فى كل اسبوع فاذاجاء يوم احديهن أوساعتها اجتمعن اليها يصوتن باصوات لاأصوات احلى منها ولاأحسن حتى مايبقى فى الجنة شيىء الااهتز لحسن أصواتهن يقلن: ألانحن الخالدات فلانموت أبداً ونحن الناعمات فلانبأس أبداً ونحن الراضيات فلانسخط أبداً (٢٨٣)

٢٧٧- ابراهيم بن أبى البلاد عن بعض أصحابهم (به) الفقهأ قال : لماخلق الله الجنة وأجرى أنهارها و(تدالى) هدل(أ) ثمارها وزخرفها قال: وعزتى لايجاو(زنى) رنى فيك بخيل (٢٨٤)

٢٧٨- محمّدبن الحصين (الحسين) عن ابى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام قال ان الله خلق بيده جنة لم يرها عين (غيره) ولم يطلع عليها مخلوق يفتحها الرب تبارك وتعالى كل صباح فيقول : ازدادى طيبا ازدادى ريحا فتقول (ويقول) قدأفلح المؤمنون وهو قول الله تعالى: «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (٢٨٥)

٢٧٩ - محمّدبن سنان قال: حدّثنى رجل عن أبى خالد الصّيقل عن ابى جعفر عليه السلام قال : ان (اهل ظ) الجنة توضع لهم موائد عليها من سائر مايشتهونه من الاطعمة التى لاالذمنها ولاأطيب ثم يرفعون (يدفعون) عن ذلك الى غيره . (٢٨٦)

٢٨٠ - النّضربن سويد عن درست عن بعض أصحابه عن ابى عبدالله عليه السلام قال : لوأن حوراً من حور الجنّة أشرفت على اهل الدّنيا وأبدت ذؤابة من ذوائبها (لافتنّ) لامتنّ

(٢٨٣) البحار ١٩٨/٨ وتفسير البرهان (المجلد ٤/ ٢٨٠) فى ذيل تفسير الاية الشريفة: فجعلناهن ابكاراً ٣٦ من ٥٦ وفيه: اثنتاعشرة الف زوجة ... وفيه : اثنتا عشر الف ثيب يخدم كل منهن سبعون ... وفيه : تضعف ... وفيه : فلانبوس ... و كذا فى ن ١ و ٢ وفى ط : فلانخشن (نبوس) ابداً (٢٨٤) البحار ١٩٨/٨ .

(٢٨٥) البحار١٩٩/٨ وتفسير البرهان ج ٣ / ٢٨٥ وس٣٢ ى١٧ و فيه وفى النسختين القميتين ن١ و ن٢ : غيره ، وكذا فى ط.

(٢٨٦) البحار ١٩٩/٨.

أهل الدنيا - أولاماتت أهل الدنيا - وان المصلّى ليصلّى فاذالم يسأل ربه أن يزوّجه من الحور العين قلن : ماأزهدهذا فينا (٢٨٧)

٢٨١- محمّدبن أبى عمير عن ابن بكير عن أبى عبدالله عليه السلام قال : انّ فى جهنّم لواديالّلمتكبّرين يقال له: سقر شكى الى الله (شدّة حرّه) وسأله (أن يأذن له) ان يتنفّس فأذن له فتنفّس فاحرق جهنّم (٢٨٨) .

٢٨٢- محمدبن أبى عمير عن الحسين الاحمسى عن ابى عبدالله عليه السلام قال : تقول الجنة يا رب ملات النار كما وعدتها فاملانى كماوعدتنى قال: فيخلق الله تبارك وتعالى خلقاً فيدخلهم الجنة ثم قال أبوعبدالله عليه السلام : طوبى لهم لم يرواغموم الدنيا ولاهمومها (٢٨٩) .

٢٨٣- محمدبن ابى عميرعن عاصم بن سليمان ذكر فى قول الله تبارك وتعالى: «تُسْقىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ» قال : يسمع لهاأنين من شدة حرها (٢٩٠) .

٢٨٤- محمدبن سنان عن أبى خالد القماط قال : قلت لابيعبدالله عليه السلام ويقال لابى جعفر عليه السلام اذا أدخل الله اهل الجنة الجنة وأهل النار النارفمه؟ فقال (قال) أبوجعفر عليه السلام: أن أراد أن (يخلق الله خلقاً و) يخلق لهم دنيايردهم (ردهم) اليهافعل ولااقول لك انه يفعل (٢٩١) .

٢٨٥- محمّدبن سنان عن عمّاربن مروان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قلت له : اذا (أ) دخل (الله) اهل الجنة الجنة واهل النار النار فمه ؟ فقال : ماازعم

---

(٢٨٧) البحار ٨/١٩٩ وفيه: لوأن حوراء و٨٦/٣٧ والوسائل ٤/١٠٤١ وفيهما لافتتن بهااهل الدنيا وفيه عن رجل عن ابى عبدالله عليه السلام وتفسير البرهان فى تفسير الاية المباركة ٣٦ من سورة ٥٦ وفيه (وفى النسخ): عن بعض أصحابه ... وفيه : لافتن اهل الدنيا ولاقلبت الدنيا ... وفيه : قالت: ماأزهد ... (٢٨٨) البحار ٨/٢٩٤.

(٢٨٩) البحار ٨/١٣٣ ويضاهى حديثاً تقدم فى الرقم: ٢٦٩.

(٢٩٠) البحار ٨/٣١٤ ولقدفات هذاالحديث عن تفسير البرهان والآية ٥/٨٨.

(٢٩١) البحار ٨/٣٧٥ .

لك انه تعالى يخلق خلقاً يعبدونه (٢٩٢) .

٢٨٦ - ابو الحسين بن عبيدالله عن ابن ابى يعفور قال: دخلت على ابى عبدالله عليه السلام - وعنده نفر من اصحابه - فقال لى :يابن ابى يعفور هل قرات القرآن ؟ قال : قلت : نعم هذه القرائة قال : عنها سألتك ليس عن غيرها قال : فقلت : نعم جعلت فداك ولم ؟ قال : لان موسى عليه السلام حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم ولان عيسى عليه السلام حدث قومه بحديث فلم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بتكريت فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم وهو قول الله عزّ وجلّ: «فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ» وانه اول قائم يقوم منا اهل البيت يحدثكم بحديث لاتحتملونه فتخرجون عليه بر ميلة الدسكرة فتقاتلونه فيقاتلكم فيقتلكم وهى آخر خارجة يكون ثم يجمع الله - يابن ابى يعفور - الاولين والاخرين ثم يجاء بمحمد صلى الله عليه وآله فى اهل زمانه فيقال له : يا محمد بلغت رسالتى واحتججت على القوم بما امرتك ان تحدثهم به؟ فيقول: نعم يارب فيسئال القوم هل بلغكم واحتج عليكم ؟ فيقول قوم :لا فيسئال محمداً صلى الله عليه وآله فيقول: نعم يارب - وقد علم الله تبارك وتعالى انه قد فعل ذلك - يعيد ذلك ثلاث مرات فيصدق محمداً و يكذب القوم ثم يساقون الى نار جهنم ثم يجاء بعلى عليه السلام فى اهل زمانه فيقال له : كما قيل لمحمد صلى الله عليه وآله ويكذبه قومه ويصدقه الله ويكذبهم يعيد ذلك ثلاث مرات ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين وهو اقلهم أصحاباً كان اصحابه اباخالد الكابلى ويحيى بن ام الطويل وسعيد بن المسيب وعامر بن واثلة وجابر بن عبدالله الانصارى وهؤلاء شهود له على ما احتج به ثم يؤتى بأبى يعنى محمد بن على على مثل ذلك ثم يؤتى بى وبكم فأسئل و تسألون فانظروا ما انتم صانعون - يابن ابى يعفور - ان الله عزوجل هو الآمر بطاعته و طاعة رسوله وطاعة اولى الامر الذين هم اوصياء رسوله - يابن ابى يعفور - فنحن حجج الله فى عباده و شهداؤه على خلقه وامنائه فى ارضه وخُزّانه على علمه والداعون

(٢٩٢) البحار ٣٧٥/٨ وفيه : اذا دخل أهل ....

الى سبيله والعاملون بذلك فمن اطاعنا اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله (٢٩٣).

٢٠-(باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر)

٢٨٧ - حدثنا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن هارون بن خارجة عن أبى عبدالله عليه السلام قال ان الله بعث الى بنى اسرائيل نبياً يقال له : ارميا فقال : قل لهم : مابلد بنفسه من كرام البلدان؟ وغرس فيه من كرام الغروس ونقيته (نفسه) من كل (غرسه) غريبة (عربية) فاخلف فأنبت خرنوباً (خربوناً)؟ (فضحكوا منه واستهزؤا به فشكاهم الى الله فأوحى الله اليه أن قل لهم :) ان البلد البيت المقدس والغرس بنو اسرائيل نقيتهم من كل غريبة ونحيت عنهم كل جبار فاخلفوا فعملوا بمعاصى فلا سلطن عليهم فى بلدهم من يسفك دمائهم ويأخذ أموالهم (وان بكوا لم ارحم بكائهم وان دعوالم استجب دعائهم فشلوا وفشلت أعمالهم و) لاخربنها مأة عام ثم لاعمّرنّها قال : فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا يارسول الله: ماذنبنا نحن ولم نكن نعمل بعملهم فعاود لناربك فصام سبعاً فلم يوح اليه فاكل اكلة ثم صام سبعاً فلما كان اليوم الواحد والعشرون يوماً أوحى الله اليه لترجعن عما تصنع أن تراجعنى فى أمر قد قضيته أولاردن وجهك على دبرك ثم أوحى اليه أن قل لهم : انكم رأيتم المنكر فلم تنكروه وسلط عليهم بخت نصر ففعل بهم ماقد بلغك (٢٩٤)

٢٨٨ - على بن النعمان عن ابن مسكان عن أبى حمزة عن يحيى بن عقيل عن حبشى قال : خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس فحمدالله وأثنى عليه وذكر ابن عمه محمداً صلى الله عليه وآله فصلى عليه ثم قال : أما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم بحيث

(٢٩٣) البحار ٧/٢٨٤ - ٢٨٥ و اورده فى ١٤/٢٧٩ الى قوله : فاصبحوا ظاهرين واورده ايضاً فى ٥٢/٣٧٥ الى قوله: وهى آخر خارجة تكون ثم نبّه الى تتمة الخبر بقوله: الخبر ، وفى صدر السند فى جميع الموارد : ابو الحسن بن عبدالله وفى بعض النسخ : يابن ابى يعقوب فى جميع الموارد .

(٢٩٤) البحار ١٠٠/٨٦ - ٨٧ و١٤/٣٧٣ - ٣٧٤ والمستدرك ٢/٣٦٠ .

ماعملوا من المعاصى ولم ينههم الربانيون و الاحبار عن ذلك فانهم لماتمادوافى المعاصى نزلت بهم العقوبات فمر(فأمر) وابالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لايقربان أجلا ولايقطعان رزقاً فان الامرينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى كل نفس ماقدر الله من زيادة ونقصان فان أصابت أحدكم مصيبة فى اهل ومال ونفس ورآى عند أخيه عقوبة فلايكونن عليه فتنة ينتظر احدى الحسنيين امادا ع الى الله فماعندالله خيرله واما الرزق من الله فاذاً هوذوأهل ومال والبنون لحرث الدنيا والعمل الصالح لحرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام (٢٩٥) .

٢٨٩ - على بن النعمان عن داود بن أبى يزيد عن أبى شيبة الزهرى عن احدهما عليهما السلام قال : ويل لقوم لايدينون الله بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر (٢٩٦)

٢٩٠ - عثمان بن عيسى عن فرات بن أحنف عن أبى عبدالله عليه السلام قال : ويل لمن يأمر بالمنكرو ينهى عن المعروف (٢٩٧) .

---

(٢٩٥) البحار ١٠٠/٧٣ - ٧٤ والوسائل ١١/٣٩٥ مع اختلاف الى قوله : رزقاً والنسخ فى: حبشى مختلف ففى ط : حبسى (حبس) وفى ن ٢: حبسى وفى ن ١: عيسى ظ وفى ط: ومال و(بنين) والبنون لخرب (خرب) الدنيا ...وفى ن ٢ و ١ :والبنون لخرب (خرب) الدنيا ...

(٢٩٦) البحار ١٠٠/٨٧ والوسائل ١١/٣٩٣ وهذا سنده : على بن النعمان عن عبدالله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبى سعيد الزهرى عن أبى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام ، الظاهر : (أو أبى عبدالله) وعدم صحة : أبى سعيد ، وفى ن ٢ و ٣ عن أبى يزيد وكذا فى ط ط وتقدم نظير السند والمتن فى صدر الحديث المرقم ٤١ وتقدم السند وحده فى الرقم (٥) راجع التعليق المرقم (٢١٨) .

(٢٩٧) البحار ١٠٠/٨٧ والوسائل ١١/٣٩٧ .

تمّ كتاب الزّهد للحسين بن سعيد

رحمه الله*

*أقول : هذا تمام مافى النسخة النجفية وسائر النسخ وفى البحار ٨٦/١٠٠ نسبة حديث آخر الى كتاب الزهد فى هذا الباب وهو: على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابن فرقد عن أبى شيبة الزهرى عن أحدهما عليهما السلام انه قال : لادين لمن لايدين الله بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر.

والظاهر أنه اتخاذ من صدر الحديث المرقم (٤١) وليس حديثاً مستقلا وتقدمت روايات فى هذا المعنى ضمن الباب الثانى .

والحمدلله اولاً وآخراً وصلى الله

على محمد وآل محمد

وأنا أقل الطلبة وخادمهم : ميرزاغلام رضا عرفانيان

أليزدى ألخراسانى

موجز مايرجع الى كتاب الزهد

وفهرسه من المطالب

العنوان	الصفحة
التنشطات الواردة فى الزهد من الكتاب والسنة	ج
فضل الزهد	ج
منبهات فى السنة حثاً على الزهد	د
الزاهد غنى وغيره فقير	د
حد الزهد	د
اقسام الزهد سبعة	ﻫ
ارتباط روايات كتاب الزهد مع الدرجات السبع	ﻫ
زهد الفرض وانطباقاته	ﻫ
زهد السلامة وانطباعاته	ﻫ
زهد الفضل والمعرفة ومعرفتهما	و
زهد الخائفين وزهد الراجين	و
زهد العارفين وتطبيقاته	ز
حمل الأزهد باضافاته على روحه المناسب	ز
سير كتاب الزهد وادواره تحت نظر العلماء وثنائهم عليه	ز

العنوان	الصفحة
الاستشهاد باقوالهم لاثباته	ح
ثناء العلماء على كتاب الزهد ومعالمه	ح
كتب ابن سعيد يضرب المثل بها	ط
ختم الكلام فى المقام بايراد أمرين :	ط
الامر الاول فى التفاصيل المنطبعة للنسخ الخطية وبيان الرموز المعمولة	ط
الامر الثانى فى على بن حاتم الراوى للكتاب	ط
مبداء الاقدام للعمل فى كتاب الزهد	ى
المام الى روحانية الامام الملكوتية الخمينية دام ظله	ك
تقارن بدء العمل فى الزهد مع نجاح الثورة الاسلامية الايرانية	ل
استعراض النسخ الخطية لكتاب الزهد	ن
مختصر كتاب الزهد اضافته اضافة بيانية	ن
نسبة مختصر الزهد الى ابن حاتم نسبة روائية	س
امارات تشهد على درك ابن حاتم لابن سعيد	ع
قرائن حاكمة بكون على بن حاتم من رواة حسين بن سعيد	ف
آخر المطاف فيما كان علينا فى مفتتح كتاب الزهد	ص
اجازة الرواية لسماحة آية الله العظمى السيد المجاهد العظيم السيد شهاب الدين النجفى المرعشى دام ظله	
اجازة شيخ مشايخ الاجازة العلامة الحاج الشيخ محسن الطهرانى تغمده الله برحمته	
اجازة استاد المعرفة العالم الكامل المرحوم الشيخ محمد رضا المظفر	
اجازة آية الله السّيد الصّدر شهيدا لاسلام والامّة على اللّه مقامه .	

فهرس مافی کتاب الزهد وموجزه من المطالب

العنوان	الصفحة
خطبة الكتاب والورود فی بابه الاول وبيان أقل ماهو عيب للانسان المتزهد	٣
مدح الخمول و ضمان الزاهد أربعاً مرضياً و ترك مالا يرتبط به والاعراض والابتعاد عن جدال المفتون وهو : « غير المستر شد بالعقل » وتعريف المنافق وزمرة من عباد الله الصالحين وتخريج الاحاديث عن بحار الانوار وعن وسائل الشيعة و الكافی ومعانی الاخبار والامالی للصدوق وجملة من التصحيحات عليها .	٤و٥
تعريف قسم من الصفات الملائمة مع الزهد وما يضاده من الكلام الرابح والحياء والنفاق والنميمة وتعييب البرىء وتوجيه وجيه فيماذكره النجاشی «ره» من تغليط رواية الحسين بن سعيد عن فضالة وهو : أن تغليط رواية الحسين عن فضالة بلاواسطة فی كلام النجاشی - مع أن كتب الاخبار تحتوی علی كمية كثيرة من رواياته عنه - راجع الی رواية الحسين مباشرة عن شخص فضالة خاصة لا عن كتبه	٦و٧
جملة من جوامع الكلم فی حرمان الفحّاش وقليل الحياء و من لايبالی بتعرض النّاس وبيان أسرع الخير واسرع الشّر وأن ذيل الحديث ١٣ بمفاد الحديث ١ و هو أن : أدنی عيب المرء أنْ يرى عيوب النّاس وينسی عيوب نفسه و وصيّة النّبی للاعرابی بحفظ فرجه وبعض التّحقيق فی بحثٍ رجالیّ .	٨

العنوان	الصفحة
قصة النّمام مع موسى عليه السلام وبيان أشرّ عباد الله وحرمان ثلاثه عن الجنه: المنّان . المغتاب . المدمن للخمر.	٩
حفظ اللسان للانسان الزاهد وتركه مالا يرتبط اليه والفحش والبذاء والسلاطة ومصاحبته للحياء والحلم والسكوت والتعفف ضروريّ وقصة أبي عبد الله عليه السّلام مع غلام أعجميّ له أرسله في حاجة وهو ثقيل اللّسان وبطيء الفهم وتوصيفه عليه السلام إيّاه بانّه: ليس بعييّ القلب وأنه مؤمن .	١٠
قصة امرأة بذية مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعنوان الباب الثّاني .	١١
ألزاهد لايطمح نظره الى من فوقه في أمور الدنيا و اذا اصيب بمصيبة فليذكر مصائب رسول الله صلى الله عليه وآله وحياته وعيشه وتحقيقات فيها ضبط: أبي المغراء وكلام لصاحب الوسائل (ره) .	١٢
مبغوضية شخص يقتصر في مقام ارضاء ربه باطالة الركوع والسجود فقط « اي الصلاة » فان رآه شخص آخر على حاليتهما يقول ؟ يا روحي كناية عن التعجب ، وبيان أصل الاسلام وغصنه وقلته «رأسه» وبيان افضل مايتوسل به المتوسلون .	١٣
تعريف السعيد والشقي وجملة من جوامع الكلم ومن هو الاكيس والاحمق ؟ وأشرّ الرّوايتر والامور والعمى والنّدامتر وأعظمها وأعظم الخطاء ... ما هي ؟ تفكّر ساعة بعين العبرة أفضل من عبادة ليلة بدونها، ومعرفة أفضل الاشخاص وجملة من حسان السّيرة من قبيل : العفو عن الظالم والاحسان الى المسيئ وإعطاء من منعك الخير وأن المطلوب ترك التّباغض فانه يزيل دين المتباغض وروى الحرّ في الفصول المهمّة (الطبع الثالث اوفست قم) رواية الخربة ب ١٠٠ ص ٥٣٢ عن كتاب الزهد . عدم استقلال الخير القليل وكذا الشرّ القليل ، ولا شيء أسرع تداركاً من حسنة لذنب ، وعدم الاساءة برسول الله صلى الله عليه وآله وصدق الحديث	١٤ ١٥

العنوان	الصفحة

واداء الامانة وعدم استكثار الخير الكثير والحذر عن عدّ الذّنوب القليله قليلاً فانّ عدم الاهتمام بالذّنوب اليسيره يوجب اجتماعها فتصبح كثيرة كبيرة ولزوم خوف اللّه سبحانه فى السّر والعلانية لكى تصل النّفس الى نصفها اى ميزانها وتعادلها . ١٦

جملة من خصال جميلة جليلة للزاهد وثلاثة لايطيقهن الناس، وتطبيقات على البحار والوسائل وتفسير البرهان . ١٧

ألزاهد مأمور بان يتحذر عن أخذ الله سبحانه على المعاصى وتعرّض البحار والمستدرك لروايات ثلاثة عن كتاب الزّهد وهى ليست مذكورة فى النّسخ المخطوطة الموجودة عندنا منه . ١٨

الوقوف عند الشّبهة أفضل من الاقتحام والورود بغتة من حيث لايعلم فى الهلكة وعدة اخرى من جوامع الخير . ١٩

عدم جواز الشّرك بالله ومعصية الوالدين وحسن مواساة الناس وأجر دعوتهم الى الاسلام وجملة من الاعمال الرفيعة و تحقيقات رشيقة وتخريجات نافعة من البحار والوسائل . ٢٠و٢١

ألوصايا الستة من النبى لعلى عليه السلام وكلمات رفيعة من جوامع الكلم و ص ٢٣ س٢٢ : حتى يكون عاملا. ٢٢و٢٣

انتزاع روح الزهد من مقام الخوف والرجا وايثار العبد هوى الله على هواه وطليعة الباب الثالث : حسن الخلق و الرفق والغضب . ٢٤و٢٥

حسن الخلق يصنع الخيرات فى الحيات والممات وقضيّة الاعرابى مع رسول الله صلى الله عليه وآله فى جامعيّة ترك التّعصّب و الغضب وأمر صلى الله عليه وآله علّم ترك الغضب وعدّه الاعرابى شيئاً يسيراً فكرّر عليه الرّسول الجواب ثلاثاً ٢٦ و ٢٧

مدح حسن الخلق والرفق والبر وأن اثر ذلك الزيادة فى الاعمار وعمارة الديار وتخريجات روائية وتحقيقات رجالية ولغوية . ٢٨و٢٩

سوء الخلق يفسد العمل كافساد الخل العسل وحسن الخلق يزيد

العنوان	الصفحة
فى الرزق والباب الرابع : باب المعروف والمنكر .	٣٠
كل عمل حسن انسانى صدقة ومكافأة من صنع معروفاً .	٣١
وروى الشيخ الحرره الحديث المرقم ٧٧ عن كتاب الزهد عيناً فى الفصول المهمة ب١٠١ ص٥٣٣ .	
مكرمة ذى الصنيعة وترغيبات للزاهد المحب للمعروف وليصنع المعروف حتى الى من ليس من اهله فانت اذاً من اهله .	٣٢
زمرة من عباد الله خلقوا للشيعة واقل ثناء الزاهد ودعائه لاخيه المؤمن وأول الباب الخامس وفضل البر والصدقة .	٣٣
قضية الاخ والاخت الرضاعى لرسول الله ﷺ وان البر وصلة الرحم والاحسان الى الوالدين تدفع البلوى وتزيد فى العمر وتنمى الاموال .	٣٤و٣٥
صدقة السر ومظلق البر وصلة الرحم نصب العين للمؤمن الزاهد.	٣٦و٣٧
ألزاهد يطلب نمّو الاعمار و الاموال بمراعاة المواصلة للاقارب وأن العاق والحاسد وصاحب البغى وقطيع الرحم... بعيد عن روح الله	٣٨و٣٩
حديث بشارة رجل لابى ذر وجوابه وأحاديث فى بر الوالدين وصلة الرحم والقرابة وأداء الامانة وأثراتها الحيوية عبرة للانسان الزاهد	٤٠و٤١
ملاحظة أبعاد حق الجار والمستخدم مورد نصيحة الزاهد فى ضمن أحاديث فى ب ٦و٧ وبعض تحقيقات رجالية حسنة.	٤٢-٤٥
الباب ٨ فيه أخبار تنّبه الزاهد وتحذّره ضرر الدنيا وتشوقه ان يزهد فيها بكل الابعاد من الاحتياطات فى الاعمال الراجعة الى شئون الحياة وبيان افضل العيش فى دنيا الزاهد	٤٥-٥٢
ألباب ٩ وفيه أحاديث توعز موقف الانسان الزاهد من الملكين الحافظين لما نطق به	٥٣-٥٥
الباب ١٠ فيه ١٨ حديثاً تذكر تواضع رسول الله ﷺ ووطأته العصبية	

العنوان | الصفحة

والنخوة الجاهلية و أن الامتياز بحسب الاصل و الحسب والتفاخر انما الدين والخلق الكريم والتقوى وتواضع ملك الحبشة بشهادة جعفر بن أبي طالب عليه السلام و تواضع موسى عليه السلام و حسرات نبينا على الامة و قصة علي بن الحسين عليهما السلام مع صديقه الانصاري وقضيته مع عبدالملك بن مروان وأبوذر يمرغ وجهه ورأسه بالتراب وسباق ناقة الاعرابي ناقة الرسول وصاحب الكبر لايدخل الجنة وموقف الزاهد مع الملكين يرفعان ويضعان و أن الكبر رداء الله وأن للزاهد أسوة حسنة بعلي بن الحسين عليهما السلام في الاقتصاد والتعادل عند الجبروت والتذلل. ٥٥-٦٢

ألباب ١١ فيه ١٩ حديثاً ترشد الى ذم الرياء والنفاق والعجب والكبر «الكبرياء» والشرك وتنبه الزاهد الى مضارها ومهالكها وذمّ العابد لمدلّ بعلمه والمرائي وقصص عن داود النبي وموسى وايوب عليهم السلام في ذمّ العجب والرّياء ، وفي ذيل ص ٦٩ حديث عن الزهد اختص كتاب وسائل الشيعة بذكره. ٦٢-٦٩

ألباب ١٢ فيه أيضاً ١٩ حديثاً فيها توجيه الزاهد الى معرفة حسن التوبة والندم والاقرار قبل حضور الموت وفي ذيل ص ٧٠ حديث اختص بذكره كتاب الوسائل عن الزهد . ٦٩-٧٦

ألباب ١٣ فيه ٤ أحاديث تدل على أن البكاء من خشية الله من حسن صنيع الزاهد . ٧٦-٧٧

الباب ١٤ فيه ١١ حديثاً في ذكر الموت والقبر وأنه أقوى و آكد شيء يزهد الانسان في الدنيا و الحديث ٢١٤ أخرجه الشيخ الحرّ في الفصول المهمة ب ٦٤ ص ١٠١. ٧٧-٨١

ألباب ١٥ فيه ١٢ حديثاً واردة فيما يراه المؤمن والكافر بعد الموت يستنتج الزاهد من النظر في مجموعها أن الخلاص من العواقب السيئة

العنوان	الصفحة
ليس الا بالزهد، هذا والحديث ٢٢١ و٢٢٤ أوردهما الشيخ الحر (ره) في الفصول المهمة ب٦٨ ص١٠٥ و١١١ .	٨١-٨٦
الباب ١٦ فيه ١١ حديثاً ناظرة الى أن من الحالات الصانعة للزهد النظر الى باب المسألة في القبر وعذابه و البرزخ ، و الحديث المرقم ٢٣٧ أخرجه الشيخ الحر في الفصول المهمة ب ٧٤ ص ١٢١ وكذا المرقم ٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١ في ب٧١ ص١١٧ و١١٨ .	٨٦-٩٠
ألباب ١٧ فيه ١٤ حديثاً تذكر أوضاع الحشر والنشر والحساب والموقف (والوقوف) والصراط بين يدى عظمة الله سبحانه ومن المعلوم أن تذكار هذه الامور يصنع الزهد .	٩٠-٩٥
ألباب ١٨ فيه ١٢ حديثاً تنفخ روح الامل ورجاء الفوز و النجاح والنجاة في نفس العبد المؤمن الزاهد وايراد على صاحب الوسائل.	٩٥-٩٧-٩٩
الباب ١٩ فيه ١٩ حديثاً فيها مشوقات ومرغبات وتخويفات وترجّيات للانسان الزاهد والحديث المرقم ٢٧٣ أخرجه صاحب الوسائل في الفصول المهمة ب ٨٣ ص ١٣٦ عن كتاب الزهد.	٩٩-١٠٥
ألباب ٢٠ فيه ٤ أحاديث نادرة تحث الزاهد على نادرة الفرائض بعد اكمال نفسه واصلاحها ألا وهي الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وهي من الوظائف الجامعة لقاطبة الجامعة المسلمة .	١٠٥-١٠٦
ختام كتاب الزهد وتأويل مافي البحار من نسبة حديث الى كتاب الزهد وليس فيه وفيه ارجاع الى الباب الثاني .	١٠٧

(أعلام و كنى و القاب)

(ألف)

آدم ص ۷۵ و ۹۶
آدم عليه السلام ص ۷۵
أبان ص ۱۵ و ۴۴ و ۴۹ و ۸۸
أبان بن عثمان ص ۱۴ و * و ۴۴ و ۴۹ و ۷۶
ابراهيم ص ۷۵* و ۸۵ و ۸۶*
ابراهيم بن ابى البلاد ص ۱۰ و ۲۱ و ۳۰ و ۳۱* و ۳۲* ۳۸* و ۷۴ و ۸۷ و ۹۴ و ۹۵ و ۱۰۲
ابراهيم بن ابى رجاء ص ۳۰* و ۴۳
ابراهيم بن ابى عميرص ۷۵
ابراهيم بن شعيب ص ۳۵
ابراهيم بن عباد ص ۳۲
ابراهيم بن عبدالحميد ص ۱۸ و ۴۷ * و ۹۳
ابراهيم بن عثمان ص ۷۲
ابراهيم بن عمرص ۷۵ و ۷۶
ابراهيم بن عمر اليمانى ص ۱۳
ابراهيم بن عمروص ۵۳ و ۵۴
ابراهيم بن عيسى ص ۷۲
ابن ابى البلاد ص ۳۲ و ۳۹ و ۶۶ و ۸۸
ابن ابى عميرص ۲۹ و ۳۰* و ۳۲* و ۳۴ * و ۵۱ و ۵۲* و ۵۵ و ۵۹* و ۶۱* و ۶۲** و ۷۵ ** و ۷۸ و ۷۹ و ۸۰ و ۸۵ باضافه البزاز و ۸۹
ابن ابى يعفورص ۱۸* و ۵۱ و ۱۰۴ +++ +
ابن ابى يعقوب ص ۱۷ و ۱۰۵
ابن ايوب ص ۷۱*
ابن بكير ۹۹ و ۱۰۳
ابن حماد ص ۹۰
ابن رسول اللّه ص ۹۱***
ابن سنان ص ۱۵ و ۲۵** و ۲۹ و ۵۸ و ۶۹ و ۸۰
ابن شجره ص ۳۰*
ابن عباد ص ۳۲
ابن العباس ص ۳۰
ابن علوان ص ۲۰
ابن عمار ص ۳۱ و ۳۲
ابن عيار ص ۳۲

ابن فرقد ١٠٧
ابن مسكان ص ٥ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٩ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٧ و ٤١ و ٦٨* و ٧٢ و ٧٨ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٨ و ٩٦ و ١٠٥ و ١٠٧
ابن ملجم لعنة اللّه ص ٢٣
ابن النّعمان ص ٢١
أبوأراكه ص ٥ و ٢٣
أبواسحاق ٩٨+باضافة :السوى (الشوى خل)
أبوأيّوب ص ٧١ و ٧٢ و ٧٨
أبوأيّوب الخزاز ص ٧٢*
أبوبصير ص ٥ و ٩ و ١١ و ١٧*** و ٢٤* و ٢٨ و ٣٦ و ٤٣* و ٥٢ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٨ و ٦٣ و ٣٨ و ٦٨**** و ٧١ و ٧٢** و ٨٤* و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٩* و ٩١ و ٩٢** و ٩٣ و ٩٦* و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١٠٣
أبوالبلاد ص ٢٠ و ٣١ و ٣٨* و ٣٩ و ٨٨
أبوجعفر عليه السلام ص ٣ و ٦ و ٨ و ١٣ و ٢١ و ٢٢** و ٢٥ و ٢٦* و ٢٨ و ٣١ و ٣٣* و ٣٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠* و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦* و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩* و ٦٠ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٨ و ٦٩* و ٧٠* و ٧١ و ٧٢* و ٧٣ و ٧٤* و ٧٦* و ٧٨** و ٩٧ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ *و ٩١ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦* و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠+ و ١٠٢ و ١٠٣+ و ١٠٦
أبوجعفر الباقر عليه السلام ١٠٠
أبوجعفر الاحول ٩٨
أبوالحسن عليه السلام ٤١* و ٤٢ و ٤٥* و ٥٢ و ٦٧ و ٦٩ و ٧٤ و ٩٥
أبوالحسن الرّضا عليه السلام ص ٦٦
أبوالحسن بن عبدالله ص ١٠٥
أبوالحسن موسى عليه السلام ١٦ و ٥١
أبوالحسن الماضى عليه السلام ص ٧٦
أبوالحسين ص ١٧
أبوالحسين بن عبيداللّه ص ١٠٤
أبوحمزة ٨ و ٣٧* و ٥٤* و ٦٤ و ٦٧ و ٩٤ و ٩٨ و ١٠٥
أبوحمزة الثّمانى ١٩ و ٢١ و ٣٢ و ٥٤ و ٦٠ و ٧٤* و ٩٣
أبوخالد ٨ و ٦٩
أبوخالد الصّيقل ١٠٢
أبوخالد القماط خالدبن يزيد ٨
أبوخالدالقماط يزيدص ٨
أبوخالد القماط ١٠٣
أبوخالد الكابلى ١٠٤
أبوذرص ٤٢ و ٦٠ و ٦١*
أبورجاء ص ٥
أبوسخل ص ٤٤
أبوسعيدالمكارى ص ٦٨
أبوسعيدالزّهرى ١٠٦
أبوسلمة ص ١٧ و ١٨
أبوسيّار ص ١٥ و ٥٠
أبوشبيه الزّهرى ص ٥ و ١٩ و ٧٨ و ٧٩ و ١٠٦ و ١٠٧
أبوالصّباح ص ٣٥ و ٣٦
أبوالعبّاس ص ٣٠
أبوعبداللّه عليه السلام ص ٤ح ٢ و ٣ و ٤ وص ٥ و ٦* وص ٨ و ٩* وص ١٠ وح و ٢٠ و ٢١ وص

١٢و١٣و١٥*و١٦*و١٧***١٨** و١٩
و٢٢و٢٣و*و٢٤**و٢٥*و٢٦و٢٧***و
٢٨*و٢٩****و٣٠**و٣١و٣٢**٣٣و
٣٤** و٣٥*و٣٦** و٣٨* و٣٩و٤٠ و
٤١*و٤٢و٤٣*و٤٤**و٤٥و٤٦*٤٧*و٤٨
*و٤٩**و٥٠*و٥١**و٥٣و٥٤و٥٥و٥٧و
٥٨*و٥٩**و٦٠و٦١***و٦٢**و٦٣**و
٦٤*و٦٥*و٦٧**و٦٩*و٧٠*و٧١و٧٢ و
٧٣*و٧٤و٧٥و٧٦و٧٧** و٧٩و٨٠***
و٨١** و٨٣**و٨٤***و٨٥و٨٦* و
٨٧*و٨٨**و٨٩***و٩٠*و٩١و٩٢** و
٩٣و٩٤*و٩٥**و٩٧+و٩٩+و١٠٢+و١٠٣
++++++و١٠٤و١٠٥و١٠٦+
أبوعبيدة ص ٣٩و٧٨و٩٩و١٠٠
أبوعبيدة الحذّاء ص ٦و٥٦و٧٢و٩٩
أبوعلى الاحمسى ص ٣٠
أبوعماد ص ٥
أبوعمّار بياع الاكسية ص ٥
أبوعمرو البزّاز ص ٨٥
أبوعمير البزّاز ص ٨٥
أبوالفضل الكوفى ص ٤٠
أبوكهمش ص ٤٥
أبومحمّد ص ٧٢و٩٣
أبومحمّد الفزارى ص ٣٤
أبومعاذ ص ٢٣وفى النسخة لمكتبة
الامام الرّضا عليه السلام : ابومعان
أبومعان السدى ص ٢٣
أبومعان ص ٢٤
أبوالمغراء ص ١٢*و٢٤و٨٠و١٠٠
أبوالمؤمن ص ٤٦
أبونصر ص ٥٥
أبوهاشم ص ٤٩
أبويعقوب ص ١٧*١٨***و٥١
الاحول ٩٧
الاخمشى ص ٣٠
اديم اخوايّوب ص ٩٥
ارميا ١٠٥+بعنوان رسول اللّه
اسحاق بن ابراهيم ص ٣٣
اسحاق بن عمّار ص ٣و٢٩و٣٢و٤١
اسحاق بن غالب ص ٣٣و٤٧*
الاسدى ابوالعلاء وهوجابربن شمير
٢٩
اسماعيل ص ٣٤و٥٤و٨٠و٨١
اسماعيل بن ابى حمزة ص ٥٠
اسماعيل بن ابى زياد ص ٤٩*و٨١
الاصبغ بن نباته ص ٤٧
ام سعد ص ٨٧
اميرالمومنين عليه السلام ٧و١٨و٣٧و٣٩
و٤٧* و٤٩و١٠٥
اوس بن خولة الانصارى ص ٥٥
ايّوب ص ٧١و٨٥
ايّوب النّبى عليه السلام ٦٩*

(ب و ث)

بخت نصر ١٠٥
البزنطى ص ٥٤
بسطام الزيّات ص ٥٧
بشرالهذلى ص ٢٠*

بشير عم علي بن شجرة ٥٦ وهو النبّال ٦١ و ٨٨
بعض اصحابنا ٤٠ و ٤١* و ٦١* و ٦٢ و ٦٨ و ٧٤* و ٩٤
بعض اصحابه ٦٤ و ٨٣ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ١٠٢
وعلى نسخة : اصحابهم الفقهاء و ١٠٢
بعض الفقهاء ص ٣٢ و ٨٧ و ١٠٢ على نسخة بعض اصحابه الفقهاء
بكير ص ٧٥
بياع السّابري ص ٩٢
ثابت بن دينار ابو حمزه ص ٢٥
الثّمالي ٢٥* و ٥٢ و ٦٢ و ٦٨* و ٧٦

(ج)

جابر ١٠ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨* و ٣٥ و ٣٦ و ٥٠ * و ٥٣ و ٥٥ و ٧١ *
جابر بن سدير ص ٢٩
جابر بن سمير ص ٢٩
جابر بن شمير ص ٢٩
جابر بن عبد اللّه الانصاري ١٠٤
جرّاح المدائني ص ٦٧
جبرئيل ٧٩ و ٨٠** و ٨١* و ٨٢**** * و ٩٤ *
جعفر عليه السّلام ص ٢١ و ٢٢
جعفر بن ابراهيم ص ٤ قيل هو جعفر بن ابراهيم الجعفري الهاشمي المدني من ين ق وربما استشكل في روايه محمّد بن سنان عنه كما في هامش نسخة ط من الزّهد وليس بمشكل لانّ جعفر بن ابراهيم فيمن يصلح رواية محمّد بن سنان عنه متعددا ولا" وروايته عمن طبقته اعلى كاسماعيل اجعفي من التّابعين وقروقو كابان بن تغلب ونحوهما غير عزيزه ثانيا "
جعفر بن ابي طالب عليه السلام ص ٥٧
جميل ص ٦٦ و ٧٥ و ٨٨
جميل بن دراج ص ٣٩ و ٧١ و ٧٢

(ح - خ)

حبشي ١٠٥
حبيب الخثعمي ص ٣٠ و ٧٣
حجر بن زائده ص ٩١
الحرث بن المغيرة ص ٧٣
حريز ص ٥٣*
الحسن ص ١١ و ١٧ *: و ٦٠
الحسن عليه السلام ص ٨٥ و ٨٩ و ١٠٤
الحسن بن ابي سارة ص ٢٣
الحسن بن رئاب ص ٥٧**
الحسن اصيقل ص ١٠ و ١٥
الحسن بن علوان ١٠١++
الحسن بن علي عليه السلام ص ٧٩
الحسن بن علي ص ٤١ و ٤٥ و ٥١ و ٦٩ و ٩٥
الحسن بن علي اخزاز ص ٦٩
الحسن بن علي بن زياد ص ٤٥
الحسن بن علي الوشاء ص ٦٩
الحسن بن علي بن فضال ص ٤٥

الحسن بن على بن يقطين ص ٤٥
الحسن بن محبوب ٦و١٨+و١٩و٣٦ و ٣٩و٥٦و٦٠و٧٤و٩٠و٩٤* و٩٥و٩٨و٩٩ +و١٠٠
الحسن بن محمد ٦٤
حسن بن مصعب ٢٢*
الحسن بن موسى ٥٧
الحسين ١٧و٣٤
الحسين عليه السلام ٨٥و٨٩و١٠٤
حسين بن ابى اسامه ٢٣
الحسين بن احمد ٨٩
الحسين الاحمسى ١٠٣
حسين بن اسامة ٢٣
الحسين بن حماد ٨٩
الحسين بن سعيدبن حماد ٣
الحسين بن سعيد ٤و١٢*و١٣و٢٠ و ٢٤و٢٥و٣٠و٣٣و٤٢و٤٣و٤٥و٥٣و٥٥ * و٥٩و٦١و٦٢و٦٩**و٧٠و٧٦و٧٧و٨١ و ٨٦* و٩٠و٩١و٩٥و٩٩و١٠٥
حسين بن سويدبن موسى ٥٤
الحسين بن علوان ٧و٩و٢١و٢٢و٤٧ و٥٣ و٥٥
الحسين بن عبدالله ٦
الحسين بن على ٢٢ الحسين بن على الكلبى ٢٠
الحسين بن عثمان ٦٢و٧٦
الحسين بن المختار ٣و٤و٥و٢٧* و٥٠و٧٩** و٨٤
الحسين بن مصعب ٢٢
الحسين بن يزيد ٤٩
الحسين بن يزيدالسّورانى ٦
حفص ٣٣و٨٩
الحكم بن ايمن ٧٨
حكم بن الحسين ٣٥
حكم بن الخيّاط ٤٠
حلبى ٦٨
حماد ٥٣* وحماد (خ ل) ٣
حمادبن‌عيسى ٩و١٣و٢٧*و٢٨*و٥٠ و ٥٩* و٧٥و٧٦و٧٩و٨٤
حمران ٩٥ و٩٨+
حمزة بن حمران ٨
حميدبن المثنى ١٢
حنّان ٤٠و٤١*
حنّان بن سدير ٤٠و٦٨و٧٤
خالدبن يزيد ابوخالدالقماط ٨
خليل الرّحمان ٨٦
خولى ٥٥

(د - ذ)

دانيال ٧٤و٧٥ **
داود ٥و ٧٨و٧٩ *
داودالابزارى ٧٧
داودبن ابى يزيد ٧٨ * و١٠٦
داود عليه السلام ٢٨و٦٤***-و ٦٦* و٧٤ و٧٥ *
داود النبّى عليه السلام ٦٤ *
داودالرقى ٣٢
داودبن فرقد ١٩و٢١و٢٦و٤٤و٤٦ و ٨٧ و١٠٦

درست ١٧و١٨** و٤٦* و٥١و٦٤و٩٨
و١٠٠و١٠٢
درست ابن ابى منصور ٤١
الدّيلمى ٨٦
ذريح ٢٧
(ر - ز)
ربعى ٢٧ و ٢٨ و ٩٦
ربعى بن الفضيل ٩٧
رجل ٤١والظاهران محله فى اسطره
٥ مكان : روات و ٦٥و٧١و٧٦و٩١
و١٠٢و١٠٣
رجل من آل عثمان ٨٥
رجل من اصحابنا ٣٨
رجل من اصحابه ٧٧
رجل من بنى هاشم ٢٦
رجل يقال له : روزبه ٧٤
رسول اللّه ﷺ ٤و٦و٧و٨و٩و١٢
** و١٥** و٢٠و٢١* و٢٣و٢٦****و
٢٨*** و٣٠و** و٣٣و٣٤* و٣٥ ***
و٣٩* و٤١*و٤٢** و٤٣* و٤٤****
و٤٥ *** و٤٦ و٤٩ * و٥٢و٥٥و٥٦
*** و٥٧* و٥٨و٥٩** و٦٠** و٦١
** و٦٨ ** و٧١و٧٣و٧٥و٧٨* و٧٩
*** و٨١و٨٢ وكرره فيه اكثر من
عشره مرات و٨٣و٨٤ * و٨٦ و٨٧**
** و٨٨ ****** و٨٩ و٩٤ و٩٧و٩٩
+ و١٠٠ +++ و١٠١ +
الرّصافى ٣١ و٣٦
رقيّه بنت رسول اللّه ﷺ ٨٧
روات ٤١ والظاهر ان محلّها فى
السّطر ٧ مكان : رجل
روزبه رجل من الزّيديه ٧٤
زافر ٢٥ *
زيادبن ابى رجاء ٤٤ و٤٩
زراره ٢٥و٥٣** و٥٤ و٥٧*** و٥٩
* و٦٠ و٦٤ و٦٨ و٧٠
زرعه ١٧ و٣٦
زيد ٦٠ ** و٧٩ و٨٠
زيدبن ابى شبيه ٧٨ و٧٩
زيدالشحام ١٢و١٨
زيدبن على ٧و٩ و٢٠ و٢٨و١٠١+++
زيدالقرشى ٩٠ *
زيدالنّرسى ٩٠ *
الزّيدى ٥
زينب ٦٠ **
(س - ش)
سالم الحناط ٤٠ *
السدى ٢٤
سدير ٤٠
سعد ٨٧**** و ٨٨ *
سعدالاسكاف ٦٦
سعدبن طريف ١٠١
سعدان الواسطى ٧٧
سعدبن جناح ٥٢
سعدبن طريف ٢٢و ٤٧
سعيدبن جناح ٥٢
سلمان ٤٢و٤٤و٧٩ بزياده الفارسى
و٧٩ **

سعيد بن المسيب ١٠٤
سلمة ٤٦ *
سلمة بن ابى حفص ٤٩
سلمة بن عبدالله بن ابى يعقوب ٤٦ *
سلمة صاحب السّابرى ٧١
سليمان بن خالد ١٣ و ٨٨
سليمان بن داود ٨٤
سليمان بن قيس ٧
سماعة ١٦* و٢٤و٢٥و٤٦ و٥١
السيد التّفرشى ١٢
السيد الرّضى ٧و٤٠
السيّد المحدّث البحرانى ٦٧
سيف ٣٦
سيف بن عميرة ٣٤ و ٣٥ ** و٥٨
شعيب العقرقوفى ٩ و٢٨
شعيب المحاملى ٢٧
الشّيخ ٩٤

(ص) (ط)

الصّادق عليه السلام ٦١
صالح بن خالد المحاملى ابوشعيب ٢٧
صالح بن رزين ٧٧
صالح بن ميثم ٨٣
الصّبّاح ٢٨
الصّبّاح بن سيابة ١٤
الصّدوق ٧٩ * و٩٤
صفوان ١٨ و٣٣و٨٥ * و٨٦**
صفوان الجمال ٤
صفوان بن يحيى ٨و ٩و٧٣
صفية بنت حى بن اخطب ٦٠
طلحة بن زيد ٤٥ و٤٨

(ع - غ)

عاصم ٢٤ و٢٥
عاصم بن حميد ٨و٥٤و٥٥و٨٦
عاصم بن سليمان ١٠٣
عامر بن واثلة ١٠٤
عباية الاسدى ٨٣
عبدالحميد الطّائى ٨٤
عبدالرحمن بن الحجّاج ٥٥و٩٧+
عبدالرّحمن بن زيد ٨٠**
عبدالرّحمن بن سليمان ٤١
عبدالرّحمن بن يزيد ٨٠ *
عبدالرّحيم القصير ٨٣
عبدصالح ٩٦ عبدالصّمد بن بشير ٣٧ و٧٠ و٨٣
عبدالصّمد بن هلال ٣٨
عبدالله بن ابى يعفور ٤٦
عبدالله بن بحر ٦٨
عبدالله بن بكير ١١
عبدالله بن سنان ٦و٢٦و٢٩و٣٣ و ٥٠و٥٥ و٧٩
عبدالله بن طلحة ٣٦و٤٤
عبدالله بن فرقد ٤٥
عبدالله بن محمد ٤٣
عبدالله بن مسكان ١٠٦
عبدالله بن المغيرة ٤٨و٤٩و٦٩ و٧٢

عبدالله بن الوليد الوصّافى ٣٠ و٣١و٣٨
عبدالله هلال ٣٨
عبدالله بن يحيى ٦٨
عبدالله بن يزيد ١٦
عبدالله بن يعقوب ٤٦
عبدالمومن الانصارى ٤٥و٤٦
عبيدبن زرارة ١٢و٩٠
عبيدالله بن الوليدالرصّافى ٣٨
عثمان ٣٤
عثمان بن ثابت ٢١و٢٢
عثمان بن عبيدالله ١٨
عثمان بن عيسى ٧و٩و١٦* و٢٤و٢٥ و٣١و٤٦و٨٧ و٩٦و١٠٦
عجلان (بن) ابى صالح ٢٠
عجلان ابوصالح ١٩و٢٠** و٧٧
عذافر ٢٥ **
عقبة ٦٩
العلاء بن كامل ٢٧
العلامة ٥٤
على عليه السلام ٥و٧و٩و٢٠و٢١* و٢٣و٣٩ و٤٢و٨١*** و٨٢*** و٨٣و٨٤*و٨٥ ** و٨٧و٨٩و١٠١++ و١٠٤
على بن ابى طالب عليه السلام ١٣و٨٢ و١٠١باضافه اميرالمومنين
على عن ابى بصير ٦٣و٧٨و٨٩* و ٩١ و٩٢ ** و٩٣ و٩٩
على عن ابى عبدالله عليه السلام ٢٤و ٩٢والظاهر فى الموضعين سقوط ابى بصير بعدعلى على‌بن‌ابراهيم ٩٤
على‌بن‌ابى‌حمزة البطائنى ٣١ و٦٣ وهو على بن سالم
على الاحمسى ٣٠* و٥١* و٧٢
على بن الاحمسى ٣٠
على الاحمص ٥١ *
على الاخمسى ٣٠ و٥١
على الاخمشى ٢٩
على بن اسحاق ٤٣
على بن اسماعيل التميمى ٣٦
على بن اسماعيل الميثمى ٣٦
على بن حاتم بن ابى حاتم ابوالحسن ٣و١٢
على بن الحسين عليهما السلام ١٩و٣٥و٤٣* و ٤٥** و٥٠* و٥٢و٥٩*** و٦٠** و ٦٢و٦٨و٧٦و٩٣ و١٠٤
على بن رئاب ٦و١٧* و٥٦و٥٧و٥٩ * و٩٠و٩٩+ ١٠٠
على بن رباب ٧٥
على بن رياب ٧٥ و١٠٠
على بن سالم ٣١و٦٣* هو : ابن ابى حمزة البطائنى
على‌بن شجرة ٥٦و٦١و٧٤
على بن عقبة ٦٩
على بن‌النعمان ٥و١٠و١٣و١٩و٢٥ و٢٨* و٣٧و٧٨و٨٨و١٠٥و١٠٦+و١٠٧
على بن المغيرة ٥٨و٧٢
على بن يعقوب ١٦

عمار بن مروان ٥ و ٨١ و ٨٣ و ١٠٣
عمر ٩٢
عمر بن ابان ٩٥ و ٩٦ *
عمر بن ابراهيم بياع السابرى ٩١ * و ٩٢
عمر بن اذينة ٨
عمرو بن اذينة ٨
عمير بن اذينة ٧
عمرو بن ابراهيم ٩١
عمرو بن ثابت ٢٢
عمرو بن خالد ٧ و ٩ و ٢٠ و ١٠١+
عمرو بن سعيد بن هلال ١٢
عمرو بن سهل ٤١
عمرو بن شمر ١٠ و ٢٦ و ٢٨** و ٥٣ و ٥٥
عمرو بن عكرمه ٤٢
عيسى عليه السلام ٤٨ و ٥١ و ٨١ و ١٠٤
عيسى بن راشد ٧٤
غالب ٣٣
غيلان ٧٦

(ف)

فاطمة عليها سلام ٨٢ و ٨٩
فرات بن احنف ١٠٦
فرقد ابو يزيد ٧٨
فضالة ١١ و ١٤ و ١٥ و ١٩* و ٢٠ و ٢٤ و ٣٣ و ٣٥* و ٣٦ و ٤٤** و ٤٦ و ٤٩* و ٦٦ و ٧٦ و ٨٠ و ٨١* و ٨٣ و ٨٨ و ٩٥ و ٩٦**
فضالة بن ايوب ٦ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ٢٦ و ٣٤ و ٣٥ و ٤٢ و ٤٥ و ٥٨ و ٧٠* و ٧٦ و ٧٧ و ٩٥
فضالة بن نزار ٦
افضل ٢٨
افضل بن عثمان ١٣
الفضيل ٤ و ١٣ و ٢٨* و ٩٦
الفضيل بن عثمان ١٣ و ١٩ و ٩٩
فلان بن عمار ٩٤

(ق - ك)

القاسم ١٤* و ١٥ و ٢٤ و ٣٧ و ٣٨ و ٤٣ و ٨٤ و ٨٧ و ٨٩ و ٩١ و ٩٢** و ٩٣
القاسم بن بريد العجلى ٧٠ و ٩٥ *
القاسم بن الحسين (عن) بن حماد ٩٠
القاسم بن سليمان ١٠ و ٢٨ و ٦٧
القاسم بن على ٤٣
القاسم بن محمد ٤ و ٣٣ و ٦٢ و ٧٣ و ٨٣ و ٩٢ و ٩٩+
القاسم بن يزيد ٧٠ و ٩٥ *
قتيبة الاعشى ٨٦ *
قيس الهلالى ١٩
الكلبى ٢٠
كليب الاسدى ٢٢* و ٨٤

(م - ن)

مالك بن عطيه ٣٦ و ٣٩ و ٩٤*
المجلسى (ره) ٢٠* ٢٤ و ٤٠
المحاملى ٢٧ ***
المحدث النورى (ره) ٤١
محمد صلى الله عليه وآله ٤٥ ** و ٥٢ و ٥٧ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٢ و ٨٧ * و ٨٩ و ٩٤ و ١٠٤ ++++ و ١٠٥

محمّدبن ابى حمزة ٦٢
محمّدبن ابى‌عمير ١٥ و٢٩ و٣٩ و ٤٠و٥١* و٥٣ و٥٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ * و٧٠و٧١ *** و٧٢* و٧٧* و٧٨و٨٨ و٨٩و٩٠و٩٣و٩٧ ++ و٩٩و١٠٣++
محمّدبن الحسين ٤٣* و٨٠و١٠٢
خ ل
محمّدبن الحصين ٤٣* و٨٠و١٠٢
محمّدبن الحضر ٨٠
محمّدبن الحضرمى ٨٠ *
محمّدبن حمران ٥٣و٧٠
محمّدبن خالد ٦٩
محمّدرسول اللّه صلى الله عليه وآله ١٠٠
محمّدبن‌سنان ٤* و٥* و١٠و٢٢** و ٢٣** و٢٧ و٢٩و٣٢و٤٥و٥٧و٥٨و٦٣و ٦٤و٦٥و٦٨و٨١و١٠٢و١٠٣ +
محمّدبن طلحة ٦٨
محمّدبن‌على عليه السلام ٩٥و١٠٤
محمّدبن عيسى ٢٨و٩١* و٩٢
محمّدبن‌الفضل ٢٥** و٤٣و٦٧
محمّدبن الفضيل ٢٥** و٤٣* و٦٦ و٨٠ *
محمّدبن مروان ٣٥
محمّدبن مسلم ٣٣و ٧٠و٧٢ ** و٩٥
محمّدبن هاشم ٦٥
مروان ٥٠
معاذبن مسلم ٢٩
معاوية ٣٧
معاويةبن عمّار ١٨و٤٢و٦١و٦٢
مغاويةبن وهب ٤و ٨٣
المفيد ٤٠
المقداد ٤٢
ملك الموت عليه السلام ٥٥و٨٠** و٨١ **** و٨٢ ****
منصور ٣٢ و٦٢ و٦٨ *
منصوربن يونس ٦٨** و٧٧
منكر ٨٨
موسى عليه السلام ٦٥ **** و٧٧ و١٠٤
موسى ابوالحسن عليه السلام ١٦
موسب بن بكر ٦٤ *
موسى بن‌بكير ٦٤
موسى بن عمران عليه السّلام ٣٨ و ٨٥***
ميسر ٤١ * و٤٦
ميكائيل ٨٠ ** و٨٢
النّجاشى ٥٧
النّضر ١٥و ١٨* و٢٤و٢٥*و٢٨و٣٣و ٦٤* و٤٧و٥١و٦٤* و٦٥و٦٨و٨٤و٨٥
النّضربن سويد ٦و٨و١٠و١٧**و٢٥و ٢٦و٣٦و٤٧و٥٠* و٥٢و٥٤** و٥٧* و ٥٨و٥٩* و٦٠و٦٣و٦٧و٦٩و٦٩و٧٩و٨٣ و٨٤* و٨٦و٩٨و١٠٠و١٠٢ و١٠٥
النّبى صلى الله عليه وآله ٨و١٤و٢١* و٢٦* و٢٨و ٢٩و٣٠و٣٥و٥٢و٥٦(٦٠(٦١***و٧٩ و ٨٠و٨٨و٩٤
نبى اللّه ٧٥و٨٠
نكير ٨٨

نوح عليه السلام ٦١
الوصافي ٣١و٣٦

(هـ-ى)

هارون بن خارجة ١٠٥
هشام ٦٥
هشام بن الحكم ٦٢
هشام بن سالم ٣٠و٣٩و٤٩و٥٢*و٧٩
يحيى ابن ام الطويل ٣٧و١٠٤
يحيى الحلبي ٨٣و٨٤*و٨٥و١٠٥
يحيى بن سابور ٨٣
يحيى بن عقيل ١٠٥
يزيد ابوخالد القماط ٨
يزيد بن خليفه ٦٥
يعقوب الاحمر ٨٠
يعقوب بن شعيب ٢٣ وهو : يعقوب بن شعيب بن ميثم ٩٥
اليماني ٢٥ * و٥٢و٧٦
يوسف بن عمران ٢٣
يونس ٦٨ * و٨٩
يونس بن ظبيان ٨٩
يونس بن عفّان ٣٦
يونس بن عمّار ٩٤

4486 83

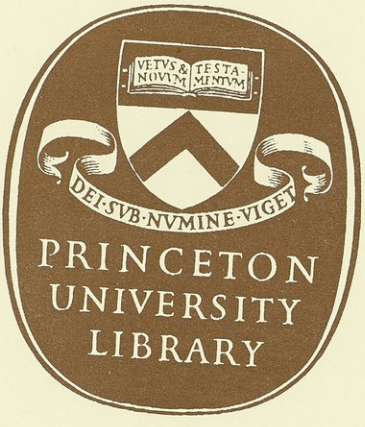

Wert
Bookbinding
Grantville, PA
JAN-JUNE 2005
"We're Quality Bound"

Princeton University Library
32101 048345886

(Arab)
BP194
.7
.A35
1982

الناشر * السيّدابوالفضل الحسينيان

المطبعة * فرهنگ ـ شارع جمهوريّة الاسلاميّه

حقوق الطّبع محفوظة لناشرالكتاب

بهاء : ٩٥٠